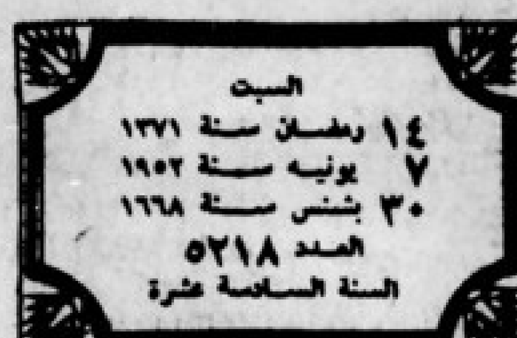


١٢ صفحة ١٥ مليما
دار المصرى: ٩٢ شارع قصر العينى
تليفون: ٧٦٧٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية: ٣٦ شارع شريف باشا
تليفون: ٢٩٨٨٢
العنوان التلغرافى: (مصرى) مصر



حكومة الأردن تقرر تأليف لجنة طبية محايدة من الدول العربية

يتوقف مصير الملك طلال على قرارها النهائى

رئيس وزراء الأردن يجتمع بالشيشكلى ويطلعه على التطورات الأخيرة

دمشق فى ٦ – لمراسل المصرى – علمت اليوم ان توفيق ابو الهدى باشا رئيس الوزارة الاردنية قد ابلغ مجلس الامة ان حكومته قررت تأليف لجنة طبية محايدة من اطباء الدول العربية لتقديم قرار نهائى عن صحة الملك طلال.. وان الشائعة بالاجماع حسين ملكا على الاردن ستكون متوقفة على هذا القرار.

رد الملك طلال

وفى برقيات وكالات الانباء ان جلالة الملك قد بعث اليوم ببرقية الى توفيق ابو الهدى باشا يعلن فيها قراره بالعودة الى عمان، وذلك ردا على البرقية التى كان ابو الهدى باشا قد بعث بها الى جلالته فى باريس والتى تتضمن القرارات التى اتخذتها الحكومة.

وفيما يلى نص برقية جلالته الى رئيس وزرائه:

«اشكر دولتكم على الرسالة الخاصة بصحتى وانى اقدر الولاء الذى ابديتموه انت وسائر زملائك وانوه باخلاصكم فى العمل لمصلحة العرش والبلاد بتعيين هيئة نيابة تضم خيرة الشخصيات لمباشرة السلطات الخاصة بى بالنيابة عنى خلال اجازتى الرسمية، واننى عائد الى عمان والخير الذى لا ازال فى اجازة مرضية فرضتها يمن على الله بنعمة الشفاء وانى لاشكركم جميعا ولتحيى المملكة الاردنية الهاشمية»

رد رئيس الوزراء

ورد ابو الهدى باشا على هذه البرقية بالبرقية التالية:

«لقد تشرفت بتلقى برقيتكم وقرأتها والفرح ينهمر من عينى فان ملكا يحمل مثل هذا القلب الكبير المملوء بالنبل والاخلاص والصفاء سيبقى على الدوام محبوبا على عرشه وسيبقى ببرقيتكم الملكية على شعبه الذى يكن لكم الاخلاص والولاء كل ابن له ليعلن حبه واخلاصه لشخص جلالتكم قريبا بحب واخلاص سائلين من جلالتكم.

واننا نرحب بعودتكم الى بلادكم ونؤكد لكم ولاءنا لشخصكم ولاسرتكم ونضع انفسنا فى خدمة جلالتكم لضمان راحتكم والعناية بصحتكم، حفظكم الله وحمى شخصكم الملكى».

يسافر خلال بضعة ايام

وعلى اثر اذاعة هذه البرقيات تواترت الانباء فى باريس بان جلالة الملك طلال قد قرر العودة الى وطنه الليلة، وان متحدثا بلسان المفوضية الاردنية النبأ، ولكن هذا المتحدث نفسه عاد ونفى النبأ، قائلا ان جلالته قد الغى سفره الليلة، وانه سيسافر خلال بضعة الايام القليلة القبلة.

ينتقل من الفندق

وقد انتقل جلالته من فندق «ريتز»



بالاس» الذى اقام فيه منذ وصوله الى باريس الى فندق آخر فى وسط مدينة باريس، وقال بعض من شاهدوا جلالته انه كان يتنزه فى حديقة الفندق يومها، وكان يبدو فى اتم صحة وعافية.

وقد سافر الشريف ناصر بن جميل شقيق جلالة ملكة الاردن الى سويسرا اليوم، على ان يسافر منها الى باريس ليطلع جلالة الملك طلال على قرار مجلس الوزراء الاردنى الخاص بتأليف مجلس وصاية.

مجلس دائم

وقد نشرت الصحف السورية اليوم نبأ مؤداه أن مجلسا دائما للوصاية قد تألف فى الاردن ليحل محل جلالة الملك طلال الى حين شفائه التام، ولتستعيده الصحف الشفاء العاجل لجلالة الملك والاستقرار الدائم للاردن.

ابو الهدى باشا يجتمع بشيشكلى

وقد قابل ابو الهدى باشا اليوم العقيد اديب الشيشكلى رئيس اركان حرب الجيش السورى، وتمت المقابلة فى «القرار» بناء على طلب رئيس الوزراء الذى ابدى رغبته فى شرح التطورات الاخيرة فى الاردن للزعيم السورى.

الملك مستعد للتنازل

وذكرت بعض المصادر الدبلوماسية فى العاصمة البريطانية ان جلالة الملك طلال مستعد للتخلى عن الملك لابنه اذا ما اقتنع بانه ليس فى حالة تسمح له بالاستمرار فى تولى اعباء الحكم، على ان يتم التخلى بعد بلوغ ولى عهده سن الرشد.. !!

لقب الوصى

وقيل كذلك ان هناك اقتراحا يرمى الى اطلاق لقب الوصى على الامير حسين (ولى عهد الاردن) وذلك حتى يظل الملك طلال محتفظا بلقب «الملك» الى ان يبلغ ابنه سن الرشد.

لبنان يرقب التطورات

وفى برقية من بيروت ان السيد سامى الصلح بك رئيس الوزارة اللبنانية قد صرح اليوم بقوله ان لبنان يرقب التطورات الحالية فى الاردن باهتمام شديد، وانه لايستطيع التدخل فى هذه الآونة لانه يعتبر الحالة القائمة ذات صفة داخلية محض.

[redacted]

الوصى على عرش العراق يصرح:

رئيس وزراء الأردن قال لى:

«الملك طلال غير قادر» «على تحمل المسئولية حاليا ومستقبلا»

بغداد فى ٦ – من محسن الأمين – اصدر سمو الوصى على عرش العراق فى منتصف ليلة امس بيانا بشأن الملك طلال استهله بذكر علاقة سموه بالاسرة الهاشمية.

صحته ساءت كثيرا

ثم تحدث عن زيارته الاخيرة للاردن فقال: ان توفيق باشا ابو الهدى ابلغه ان صحة جلالة الملك طلال قد ساءت كثيرا وان حالته العصبية اصبحت تنذر بالخطر عليه وعلى غيره وذلك من جراء تصرفاته وان جلالته يرفض قبول الاطباء لمعالجته فى عمان الامر الذى اضطر الحكومة الاردنية الى ارساله الى اوربا

يرفض مقابلة الاطباء

ولكن ظهر انه حتى فى اوربا يرفض مقابلة الاطباء والدخول الى المصح، والقوانين الفرنسية لا تجيز ادخال المريض عنوة الى المستشفى وهكذا ابقى الملك طلال طليقا يتصرف كيفما شاء، ويوحى من مرضه

فى الوقت الآن ومستقبلا

ويقول سمو الوصى ان ابا الهدى اضاف الى ذلك قائلا: ان الملك طلال فى عجز عن تحمل المسئولية فى الوقت الحاضر وانه يشك فى قدرته على ذلك فى المستقبل ايضا الا انه لا يريد تطبيق احكام القانون الاساسى فى هذه الحالة لان الملك يتمتع بسمعة طيبة فى البلاد وانه يخشى فى حالة تطبيق القانون ان يقال انها دسيسة لا اصل لها من الحقيقة

ويمضى سمو الوصى قائلا: اننى لاحظت من طريق اذاعة اخبار مرض الملك طلال ومما سمعته فى عمان عن تصرفاته ان المسئولين لم يتدبروا الامر فيتخذوا ما يلزم لحفظ كرامة مليكهم بادخاله الى المصح او اعادته الى بلاده وهو فى هذه الحالة الصحية مع مراعاة مركزه السامى.

تعيين الامير على عبد الكريم سلطانا على لحج

لندن فى ٦ – لمراسل المصرى – رحبت الدوائر الرسمية هنا بتعيين سمو الامير على عبد الكريم خريج كلية فكتوريا بالاسكندرية سلطانا على لحج خلفا للسلطان السابق الذى لجأ الى اليمن على اثر هجوم القوات الانجليزية على بلاده. وتقول الدوائر الانجليزية ان السلطان الجديد يتمتع بحب الاهالى جنوب شبه الجزيرة العربية

حياة الزعيم التونسى الحبيب بورقيبة فى خطر..

نقلى معالى صالح بن يوسف وزير العدل التونسى انباء مقلقة عن حالة الاستاذ الحبيب بورقيبة فى معتقله بجزيرة لاجاليت شمال تونس ويقول هذا التقرير الذى بعث به الشخصيات الفرنسية كبيرة استطاعت ان تزور الزعيم فى معتقله منذ ايام ان السلطات الفرنسية الاستعمارية عزلته الاستاذ بورقيبة فى الجزيرة المذكورة حيث لايوجد الا الحرس الفرنسى ثم منعت عن الزعيم كل اتصال بالخارج فلا يسمح له باستقبال الزائرين من افراد اسرته ولا تلقى البرقيات او الصحف او المجلات او الكتب كما لايسمح له بتلقى الادوية للعلاج.

حالته تسوء

وقد ساءت حالته الصحية بسبب رداءة الطقس وسوء المعاملة واصبح يخشى على حياته اذا استمرت به هذه الحال.

عدة امراض

ومن المعروف ان الاستاذ بورقيبة يشكو من عدة امراض نتجت من كثرة الاعتقالات ولا سيما اقامته الطويلة فى سجون تونس وفرنسا اثناء الحرب العالمية الثانية

وقد تفننت السلطات الفرنسية اخيرا فى التنكيل به لمحاولة النيل من معنوياته والقضاء على حياته

تحميل الحكومة الفرنسية المسئولية

وانا اذ نذيع هذه البيانات نضع الحكومة الفرنسية مرة اخرى امام مسئولياتها ونحملها تبعة ما قد يصيب الزعيم من جراء اساليب البطش والتنكيل التى تستعملها السلطات الفرنسية ضده

[redacted]

حضرة صاحب الجلالة الملك عند وصول جلالته الى مسجد الفتح امس الاول لحضور الاحتفال الذى اقامته وزارة الاوقاف بمناسبة ذكرى محمد على الكبير وفى الصورة جلالته وهو يصافح دولة رئيس الوزراء بعد ان صافح الامراء والنبلاء – ثم اصحاب المعالى طه السباعى باشا وكامل مرسى باشا ومحمد [illegible] باشا [illegible]

وترى فى الصورة الثانية جلالة الملك داخل المسجد يستمع لكلمة معالى وزير الاوقاف، وظهر الى يمين جلالته سمو الامير محمد عبد المنعم والنبيل عباس حليم وسعادة محمد فؤاد صادق بك وعلى يسار جلالته فضيلة الشيخ حسن مأمون رئيس المحكمة العليا الشرعية

«تصوير رياض شحاته»

وزير سوريا المفوض فى القاهرة يقول:

من بديهيات الأمور أن تهتم سوريا بما يجرى فى عمان

قضية الملك طلال قضية داخلية لا يحق لأحد أن يبت فيها وحده

سأل مندوب «المصرى» معالى الامير مصطفى الشهابى، وزير سوريا المفوض فى القاهرة، عن رأى الحكومة السورية فى الوضع الراهن فى الاردن فصرح له بما يلى:

«لم تصلنى تعليمات جديدة من حكومتى فى هذا الموضوع الهام. ومعلوم ان شرق الاردن كان ايام الدولة العثمانية الجزء الجنوبى من سوريا، ثم فصل عن امه بعد الحرب العالمية الاولى عندما اقتسمت انجلترا وفرنسا الانتدابات على بعض البلاد العربية المسلوخة عن تركيا، فكان الاردن من نصيب الاول ومعظم سوريا من نصيب الثانية، وليست ابناء الشعب الواحد فى القسمين المذكورين يحتجون على هذا التقسيم الجائر طيلة ايام الانتداب

وبعد أن تولى الفقيد الملك عبد الله شئون شرق الاردن سعى لتوحيد الجزاين السوريين، فكان جواب سوريا دائما: ان من المنطق أن ينضم الجزء الجنوبى الصغير الى الجزء الشمالى الكبير، اى ان تتبع الاقلية الاكثرية فى نظام الحكم الجمهورى الذى ارتضته سوريا لنفسها.

قضية داخلية

اما القول بعكس ذلك فليس بصحيح وهكذا اخفق جلالته فى مشروع سوريا الكبرى.

اما اليوم فشرق الاردن دولة مستقلة وعضو فى جامعة الدول العربية وقد تعاقدت تلك الدول على ان يحترم بعضها استقلال بعض ضمن حدودها الحاضرة، فمن بديهيات الامور ان تهتم الحكومة السورية بما يجرى اليوم فى عمان وان تعد قضية جلالة الملك طلال قضية داخلية لا يحق لغير الشعب الاردنى ان يبت فيها وحده وفق مشيئته»

تفصيلات الاتفاقية

التى تمت بين الاردن واسرائيل

كشفت مصادر وصفت بانها موثوق بها فى وزارة الخارجية الاسرائيلية لاحد المراسلين الاجانب فى القدس الجديدة من تفصيلات الاتفاق الذى قيل انه قد تم التوصل اليه بين الاردن واسرائيل بشأن تعديلات الحدود

مشروع الري الطرفان

ويؤخذ من هذه التفصيلات ان المشروع برمته وهو الذى يقصد منه تعديل ما يزيد على ٧٠٠ كيلو متر من حدود الهدنة قد اقره الجانبان كلاهما

كانوا سيستعيدون اراضيهم

ويقول النبأ الوارد من اسرائيل ان عدة الناس من القرويين على الحدود كانوا بموجب هذا المشروع سيستعيدون الاراضى التى فقدوها نتيجة للحرب بين البلدين والمفهوم ان الجانبين قد اعترفا فى مفاوضاتهما بان معظم حوادث الاضطراب على الحدود قد نجمت من القرى التى حيل بينها وبين اراضيها الزراعية، ومن شأن هذا الاتفاق ان يعيد الى اكثر من عشرين قرية اراضيها

مبادلة..

ويقول النبأ من اسرائيل ان الاتفاقية المشار اليها قائمة على اساس مبادلة دينم بدنم وسيستفيد الجانبان من ذلك على السواء. اما المناطق التى يتناولها المشروع بصفة رئيسية فتشمل منطقة قلقيلية التى هى الآن مسرح للاضطراب ومناطق بيت جبريل والنطرون والطرف الجنوبى من البحر الميت

«المصرى» هذه الانباء مصادرها يهودية كما هو واضح فى صدر هذا الخبر الذى اذيع من طريق احد مراسلى وكالات الانباء فى القدس الجديدة، ونحن نرجو الا يكون صحيحا

ريدجواى ينادى بتصميم ١٤ دولة على:

حماية القيم التى قامت عليها المدنية الغربية من الدمار

«إننا شعوب حرة، والشعوب الحرة لا يلابسها الخوف»

شاطئ «اوتاه» نورمانديا، فى ٦ – و.ف – القى الجنرال ريدجواى، قائد قوات الحلف الاطلنطى، اليوم خطابا فى الاحتفال الذى اقيم بمناسبة ذكرى نزول قوات الحلفاء فى الساحل النورماندى. وقد استهله بقوله انه عندما جاء الى هذا المكان فى المرة الماضية جاء كذلك الآلاف التى انبثت للحرب. وقد مضت ثمانية اعوام على نزوله فى هذا الشاطئ للاشتراك فى «الحرب الصليبية الكبرى» التى اشترك فيها رجال احرار لتساعدوا على تحرير هذا البلد الحر الكريم. «ولكننا كنا نقاتل فى الواقع من أجل شئ اكبر من هذا، كنا نقاتل من أجل حق كل فرد فى أى مكان ان يعيش فى سلام وهدوء، وبعون الله استطعنا ان نصل الى النصر بالقوة، وقد كرسنا قلوبنا وايدينا فى معالجة الجراح الهائلة التى خلفتها الحرب»

وقال انه مضت سبع سنوات على انتهاء الحرب، وفى خلال هذه الحقبة، حاولت جماعة من الطغاة ان تقيم من جديد نظاما استبداديا مخيفا اكثر من الماضى.

حلم يتلاشى

ولقد اكتفينا بمراقبة هذه الآلة المجنية وهى تسيطر وتستعبد الضعفاء وعديمى السند ونحن فى شك من امرنا ورأينا فى خشية متزايدة، كيف تنكمش حدود الحرية ورأينا حلمنا فى عالم هادئ مطمئن يتلاشى تحت الضربات المتكررة من الشيوعية

صحونا من الحلم بعد فترة طويلة

واستطرد الجنرال ريدجواى يقول: ولقد قضينا فترة طويلة لنصحو من هذا الحلم، وكنا بطيئين، بطاعطرار فى لم شملنا وتوحيد جهودنا للقيام بمجهود جماعى، هدفه الوحيد الدائم هو تدعيم الحرية وحماية السلام الذى

البقية على ص ١١

مجلس السلام العالمى

يدعى الى عقد اجتماع غير عادى

برلين فى ٦ – لوكالات الانباء – تفيد الانباء الواردة من المانيا الشرقية اليوم ان مجلس السلام العالمى قد دعى الى عقد اجتماع غير عادى من اول يولية الى ٥ يولية ليبحث مسألتى اعادة تسليح المانيا ومعاهدات الهدنة الفاشلة فى كوريا

وقد تولى البروفسور جوليو كورى رئيس المجلس دعوة مؤتمر السلام الى الانعقاد. واصدر بلاغا قال فيه ان جدول اعمال المؤتمر سيتضمن ثلاث مسائل هامة:

١ – التسوية السلمية للمسألتين الالمانية واليابانية

٢ – وقف الحرب الكورية فورا

٣ – سباق التسلح والكفاح من اجل عقد ميثاق سلام بين الدول الغربية الثلاث الكبرى وروسيا والصين

انسحاب الروس من المنطقة الامريكية فى برلين

برلين فى ٦ – لوكالات الانباء – قالت السلطات الامريكية اليوم ان السلطات السوفيتية قد ازالت حرسها المسلح من المراكز الواقعة على المنطقة الامريكية من شاطئ بحيرة يمر عبرها قطاع الحدود مع المانيا الشرقية.

قرروا التخلى

وقد اتخذ هذا الاجراء بناء على طلب الميجر جنرال ليميل ماثيو سن القائد الامريكى فى برلين، فقد طلب الجنرال الامريكى الى الرفيق سيرجى دنجين مندوب برلين فى لجنة المراقبة السوفيتية فى يوم الثلاثاء الماضى ان يأمر بابعاد الحرس الروسى من هذه المنطقة، وامهله حتى ظهر امس. فابلغ المندوب السوفيتى الجنرال ماثيو سن فى يوم الاربعاء ان الروس قد قرروا التخلى عن مراكز الحراسة.

٤٠٠ يهاجرون من المانيا الشرقية

وفى برقية اخرى لوكالة الاسوشيتد برس ان ٤٠٠ شخص من سكان المانيا الشرقية قد اصيبوا بالفزع نتيجة للقيود التى فرضها الروس على الحدود فهربوا الى المانيا الغربية.

أعضــاء الجمعية الوطنيــة فى كوريا الجنوبية
يعتقلون أنفسهم فى قاعــة الجمعية خوفا من اعتقــال البوليس لهم

بوزان (كوريا) فى ٦ سبتمبر — اصدر رجال البوليس الكورى الجنوبى الذين يأتمرون بأمر الرئيس سيجمان ري — امرهم الى ١٥ عضوا من اعضاء الجمعية الوطنية بالتوجه الى مركز البوليس ، الا ان متحدثا بلسان الجمعية الوطنية قرر ان رجال البوليس لا يملكون سلطة اصدار مثل هذا الامر وان عليهم ان يتوجهوا هم الى دار البرلمان اذا ارادوا من هؤلاء الاعضاء شيئا ، والمفهوم ان رجال البوليس يريدون سؤال هؤلاء الاعضاء عن بعض تهم الرشوة التى وجهت اليهم

الاعتصام بدار البرلمان

ومن المتوقع ان يقضى نصف هؤلاء الاعضاء الليل فى قاعة الجمعية مع عشرة آخرين من الذين يقيمون فى المجلس منذ عدة أيام ، وجاء ان الباقين ينوون المبيت فى منازلهم خارج المدينة وان البعض منهم يغير مكان مبيته كل ليلة

الا ان عدد الاعضاء الذين يحضرون الاجتماعات اخذ يتزايد استنادا على اهتمام امريكا بالسياسة الداخلية

الامم المتحدة تحتج

— والمعروف ان لجنة الامم المتحدة لكوريا — وهى مكونة من امريكا وبريطانيا وبعض الدول الاخرى — قد احتجت على القاء الرئيس سيجمان رى القبض على اعضاء الجمعية وتهديده بحل البرلمان بعد رفضه التعديلات التى ادخلت على الدستور

وصرح رئيس الجمعية الوطنية الليلة بان الاعمال غير الدستورية التى يقوم بها الرئيس رى ستؤدى بالبلاد الى ازمة داخلية وقال : « وانى وزملائى قد عقدنا العزم على الحياة او الموت من اجل الدستور » .

اجتماع بالسفير الامريكى

وقابل السفير الامريكى الرئيس رى لمدة ساعة ونصف الساعة لمناقشته فى الازمة الناشئة من اعلانه الاحكام العرفية منذ ٢٤ مايو الى الآن ، ولم يشأ السفير ان يصرح بشيء عقب الاجتماع

وزير الدفاع البريطانى يسافر الى كوريا

وجاء من لندن انه من المنتظر ان يبلغ قيادة الامم المتحدة لورد الكسندر وزير الدفاع البريطانى ...

تقرير ايطاليا

انباء قصيرة

مصادرة

ساحل الذهب
اعظم مورد للالومنيوم

اكرا فى ٦ — ر — افتتح مستر اوليفر ليتلتون وزير المستعمرات البريطانى امس المحادثات بين حكومتى بريطانيا وساحل الذهب ...

ايران تستبدل بترولها
بمنتجات حديدية من المانيا الغربية

همبورج فى ٦ — ر — صرح السيد على امينى وزير التجارة الايرانية بان ايران ستستبدل بترولها بمنتجات حديدية من المانيا الغربية وذلك بمقتضى اتفاق خاص للمقايضة

وليس لهذا الاتفاق علاقة بالاتفاقية التجارية التى عقدت اخيرا بين ايران والمانيا الغربية التى تنص على تبادل ما قيمته ٥٨ مليون دولار من البضائع بين البلدين . والمعروف ان هذه الاتفاقية تنص على تصدير ايران النحاس والقصدير والخامات الكيماوية الى المانيا فى مقابل استيراد الآلات والمنسوجات ومنتجات الصلب منها .

ترومان يلغى
الامتيازات التجارية الممنوحة للمجر

وشنطن فى ٦ — ا . ب — اصدر الرئيس ترومان اليوم امره بالغاء جميع الامتيازات التجارية الممنوحة للمجر الشيوعية وذلك طبقا للتشريع الذى صدق عليه الكونجرس الامريكى والذى يقضى بالغاء الامتيازات التجارية لجميع الدول الشيوعية او الخاضعة للنفوذ الشيوعية

وقد سبق ان الغى الرئيس ترومان الامتيازات التجارية لكل من بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا ، كما الغيت الامتيازات لكل من روسيا وبولندا فى يوم ٥ يناير الماضى .

زيارة رئيس وزراء تركيا لبريطانيا

لندن فى ٦ — ر — ذكرت الدوائر العليمة ان الدعوة قد وجهت رسميا الى السيد عدنان مندريس رئيس وزراء ...

أحد عمال اللاسلكى
يتولى رئاسة تحرير جريدة « التيمس »

لندن فى ٦ — ر — تولى رياسة تحرير جريدة « التيمس » اللندنية امس عاملا من عمال اللاسلكى كان يعمل باحدى البواخر ثم التحق بخدمة الصحيفة كعامل للتليفون وهذا العامل هو سير وليم هيلى جيرس

كان والده يعمل كاتبا فى يوركشير ولم تكن امه سوى ابنة بائع خضر فرنسى . ولكن ذكاءه وطموحه اهلاه لان يكون صحفيا ومحققا وكاتبا للقصص والتمثيليات وتولى اخيرا منصب المدير العام للاذاعة البريطانية الذى احتفظ به منذ عام ١٩٤٤ حتى الآن .

واعلنت الاذاعة البريطانية امس نبأ استقالته من منصبه ليتولى منصب رياسة تحرير صحيفة « التيمس » ابدلا من مستر كايس الذى استقال بعد ان ظل يعمل بالصحيفة ٢٩ عاما .

ويبلغ سير وليم الواحدة والخمسين من عمره وقد انعم عليه بلقب سير وهو فى الخامسة والاربعين ..

يغامر الكثيرون بحياتهم من اجل جمع بيض الطيور ... الواحدة منها على ستة بنسات وما ذلك الا حبا فى ...

ويرى فى الصورة احد المتعلقين بهذه الهواية الخطرة وهو يتدلى من صخرة فى بمبتون بيوركشير على ارتفاع ٣٠٠ قدم من سطح البحر ليصل الى عش الطير ويفوز ببيضه .

فرنسا تستغيث بالولايات المتحــدة
وتطلب عونها لصد الشيوعيين فى الهند الصينية

محادثات مالية
فى لندن بين العراق وبريطانيا

لندن فى ٦ — و . ا . ع — ينتظر ان يصل الى لندن بالطريق الجوى غدا الدكتور ضياء جعفر وزير الاقتصاد الوطنى فى العراق ورئيس وفد بلاده فى المحادثات المالية التى ستجرى بين بريطانيا والعراق .

وسيصل فى يوم الاثنين سائر اعضاء الوفد وهم الدكتور عبد الاله حافظ المدير العام للبنك الاهلى العراقى والسيد ثابت الحناوى مدير مصلحة الواردات العامة والسيد جورج حرص المستشار القانونى وغيرهم من الموظفين .

وقد بدأ موظفو وزارة المالية البريطانية اليوم فى الاستعداد للمحادثات التى يحتمل ان تبدأ فى اوائل الاسبوع القادم

احتفال الحزب النسائى الوطنى بيوم الامهات



طاعون
وهرج ومرج فى محطة بباريس !

باريس فى ٦ — ا . ب — ساد الهرج والمرج امس احدى محطات باريس الحديدية عندما اعلن زنجى فى الثلاثين من عمره من جزر المارتينيك لاحد المحققين انه مصاب بالطاعون ...

الجريمة لا تفيد
چاك السفاح

٨ — ملخص ما نشر : — فى ٦ و ٢١ اغسطس و ٧ سبتمبر عام ١٨٨٨ بقتل ثلاث مومسات من حى (الايست اند) بلندن وبقرت بطونهن بحد السكين ، وفى ٣٠ سبتمبر قتلت امرأتان جديدتان بيد نفس السفاح الذى ارسل خطابات وقعها باسم جاك السفاح وانذر فيها بانه سيضرب ضربة اخرى ، فانتشر الذعر فى لندن حتى اكتشف فى صباح ٩ نوفمبر جثة (مارى كيللى) فى غرفتها بالطابق الاول













تجري الساجلات كل يوم في الصحف التي تصدر بالمملكة العربية السعودية حول الخير والخيرين من رجال المملكة البارزين، وسراتها المعدودين، استنهاضا للهمم، وحفزا للنهوض بمنشآت البر واعمال العمران الخيرية ...

ورجال المملكة العربية السعودية البارزون وسراتها المعدودون وهم يتزاحمون على الخير يلهمونه، والبر يحمونه، انما يقتفون اثر الداعي الكبير جلالة الملك عبد العزيز آل سعود، الذي مد الله على يده الرقعة المقدسة من قلب البلاد العربية فاحال خوفها امنا، وهجيرها ظلالا وصفحا .. ريا وسلسبيلا ..

والاغنياء ـ في البلاد العربية السعودية ـ يتنزلون عن الاحسان والصدقات طلبا للصيت الاجتماعي والسمعة التي يحلو للكبار ان يتحلوا بها، طمعا في جاه واسم عريض، ... برغم من ... الزهو والتعالي والتفاخر والطمع، قد تلفوا بغيرهم المجتمع سولون في قصد مباشر، وقد حاربوا البخل والشح والاثرة ولو عن غير عمد ..

ولكن سراة البلاد المقدسة، قد اقتدوا بالامثلة الاسلامية الصافية، وتتلمذوا في نهجهم السوي على منهاج الخير الاسلامي العالي، ذلك لانهم يعيشون في الرحبة النضيرة الارض النبوية العزيزة، مهاد ومثوى محمد، ونبع ذكراه العطرة، فكانت بينهم المبادرة .. لا لاحتكار الصيت، وعلو الشأن الاجتماعي، وانما عن حب فعل الخير، والمداومة على العطاء .. ابتغاء مرضاة الخير، وتثبيتا للشجرة المعطاة، ان يعيش الرجل المسلم ليعطي، ويعطي ويطمئن ان اعماله بمثاقيل الخير .. ائتمارا بكلام الله عز وجل: ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ..

على ان بعض المستفيدين من وراء بث الخلاف بين الناس، واقامة الشحناء والبغضاء، يحاولون الانتقاص بالتقدم من هؤلاء الرجال الذين لا يعيشون لانفسهم فقط، ومن بين هؤلاء كاتب يدعى « ابو نافورة » لا ينى يوما بعد آخر ان يجري قلمه في انتقاص الاعمال الجليلة التي يقوم بها السيد حسن شربتلي، سواه من الخير العربي وحملتها البصير، وقد دأب على نشر تخرصاته في صحيفة « البلاد السعودية ». فلم يزد المحسن الشعبي الكبير، الا حبا في الخير والاحسان والا تعلقا بهما، وتثبتا باهدابهما، ولعله لم يرض عن الكاتب السعودي صاحب التوقيع « ابو ساطور » لا نهض فانبرى مدافعا عن الرجل الكبير، وعما قام به من جلائل الاعمال، فالذين يبذلون الخير ولم وجه الله، لا يخشون في الخير لومة لائم، ولكنما لحب الخير والرغبة في اشاعته بين البلاد العربية الاسلامية، ورأينا ـ اذ تلقينا صحيفة الاحوال ـ وبها مقال الاستاذ صاحب التوقيع « ابو ساطور » ان ننشر المقال، نصه وحرفه لا دفاعا عن المحسن الشعبي الكبير السيد حسن شربتلي، وانما تسديدا للنبال الى اعداء الخير في كل مكان، فما احوج المسلمين الى رجال يحبون لاخوانهم ما يحبون لانفسهم ...

• • •

السيد حسن شربتلي

مثال السري المسلم ..
وأنموذج الخير الانساني العالي ..

منذ تهيأت البلاد العربية السعودية، بفيء من لدن عاهلها الكبير جلالة الملك عبد العزيز آل سعود والحجيج من كل بلاد العالم يتزايدون عاما بعد عام، بعد ان بات الامن شريعة مقدسة في بلاد المملكة، فما يكاد موعد الحج يؤذن بين الناس، حتى يتوافدوا رجالا، وعلى كل ضامر ...

وتدور الشهور العربية في مدار الفصول الموسمية، فاذا بموعد الحج يرسو في فصل الربيع ثم في الصيف، وتبعا لما هو معروف من تواتر دوران مواعيد الحج، يعرف الناس ان موسم الحج لا يفلت من شهور الصيف، ولا يفلت من فصول الشتاء، الا بعد دورة من السنين كاملة مقدارها ثلاثون عاما تقريبا، ومعنى ذلك ان الحج يكون صيفا، او في ايام متداخلة في الصيف، قرابة خمسة عشر عاما، وهو بين اقبال وادبار حول الايام التي تشتد فيها حرارة الشمس تلك التي لا تحول بين المؤمنين، الموعودين بالحج، وبين اداء الفريضة

ولكن، هل يرى المسئولون بالمملكة العربية السعودية، ويرى معهم اكابر القوم من اعيان البلاد، ما ينتج من حرارة الشمس من مخاطر يتعرض لها الحجيج .. لابد من بناء مظلات، رحمة انسانية بهؤلاء الذين فزعوا الى البلاد المقدسة، تاركين المال والولد، في سبيل الحج وقد استطاعوا اليه سبيلا

وفكرة المظلات التي تقي الناس حرارة الشمس لم تكن الا مجرد رغبة، رغبة جاشت ببعض النفوس، ثم تحولت الى اقتراح .. فماذا ثم .. ؟

روى لنا مصدر كبير مسئول، ان سعادة الشيخ « صالح قزاز » مدير الحج العام السابق، كان قد طلب من الجهات المسئولة، ومن المحسنين بالحاح في السنوات الماضية بناء مظلتين في طريق المدينة المنورة، لوقاية وفود بيت الله الحرام من الحرارة وضربات الشمس، وذلك على اثر الاصابات التي اصيب بها البعض في الصيف، فكان هذا الاقتراح الوجيه محل دراسة الجهات المختصة

وفي احد الايام، بينما كان سعادة الشيخ احمد موصلي سكرتير خاص، ومستشار معالي وزير المالية، في اجتماع ـ كان يشهده مدير الحج العام السابق ـ خاص بفكرة المظلات، وهما في البحث والدراسة حول تنفيذ هذا المشروع الجليل، اذ دخل الى الاجتماع « السيد حسن شربتلي » وما ان سمع ما يدور من كلام حول الاقتراح، حتى هزت الاريحية قلب الرجل المسلم، الذي افاء الله عليه من نعمائه، فاعلن عن استعداده لعمل كل ما يحتاج اليه الطريق من مظلات كبيرة تفي بالحاجة، وتؤدي الغرض، الاماكن التي تحددها ادارة الحج، وتراها مناسبة.

وقد طلب المحسن الكبير من مدير ادارة الحج، ان يشترك معه في الاجر، بالاشراف الفعلي على هذا المشروع، على ان يكون السيد حسن شربتلي هو المسئول الفعلي عن دفع كل ما يلزم للمشروع من مال ...، وما ان انتهى المحسن الشعبي المؤمن من كلامه، حتى اثنى على هذه الهمة الكبيرة، من بالاجتماع من رجال مسئولين، ووافقت الجهات الرسمية ..

وبدأ العمل فورا، بعد ان تم الاتفاق بين ادارة الحج واحدى الشركات على مواصفات المظلات، وتفاصيل بنائها، وتحديد اماكنها، ودفع المحسن الكبير ما يلزم من المال، وازاء هذه الرغبة الاكيدة المنبعثة من نية خالصة في اسداء الخير للمسلمين الوافدين الى بيت الله الحرام، تم تنفيذ مظلتين كبيرتين في « المسيجيد » تتسع كل منهما لسبعمائة حاج تقريبا

وتقلت المؤن ومواد البناء الى القواعد والمحطات التي عينتها لجنة الحج لبناء بقية المظلات، وتمت اعمال الحفر لصب الاساسات الاسمنتية المسلحة، وفجأة رأت الجهات الرسمية تغيير الطريق، فاخبرت السيد حسن شربتلي بما رأته، من اتخاذ طريق « بدر » بدلا من الطريق القديم، فلم يكن من الرجل المؤمن الا الموافقة التامة، على الرغم من التكاليف التي تكبدها في بناء الاساسات بالطريق القديم، وتعرض المؤن للبوار والتلف لتعذر نقلها الى الطريق الجديد، وتوقف العمل في انتظار تعليمات جديدة، بتحديد المحطات التي ينبغي ان تقام بها المظلات في طريق بدر، ولم يمر بضمير المحسن الكبير خاطر ندم، عندما هطلت الامطار وجرفت السيول كل المؤن التي كانت مكدسة في الطريق القديم ..

وقد انتهت ادارة الحج الى تعيين المحطات الجديدة في الطريق الذي تم اختياره، واخطر المحسن الكبير بتحديد الاماكن، فبدأ في تشوين المؤن ومهمات البناء عن طريق الشركة القائمة بالعمل، لتكملة المشروع الجليل.

مدارس على طول الطريق

والسيد حسن شربتلي ليس

المستشفى العربي السعودي من مآثر المحسن الشعبي الكبير السيد حسن شربتلي

جديدا على الاعمال الجليلة التي تحدوها الرغبة في الخير الخالص وتستند الى الهمة العالية، فقد اصبح الناس وامسوا فاذا بهم يسمعون فجأة عن اقامة مشروع خطير الشأن، هو بناء الناديين التعليميين الكبيرين، وهما المنشئتان اللتان قال عنهما الكاتب المذكور ـ بقصد بث البغضاء والشحناء ـ انهما ناديان للترف، والسرف، وللرياضة، في الوقت الذي يعرف عن امرهما الجميع انهما ناديان تعليميان، استكملت بكل منهما عدة التعليم الحرفي لصغار الناشئين، ليتدربوا تدريبا علميا على الصناعة، تمهيدا لبث المشروع في انحاء مختلفة من البلاد، ورغبة في تحويل الناشئة من الحياة الفارغة للحياة المدنية المليئة بالدربة والعلم والتمرين على الصناعات المختلفة، فما ينكر احد ان البلاد العربية السعودية خلو من الايدي العاملة المحلية، وان البلاد كثيرا ما تتكبد المشاق في سبيل الحصول على هذه الايدي ...

اي فكرة جليلة تلك التي اشرقت بقلب الرجل العظيم الذي مهد لبلاده وناشئتها وصناعاتها الطريق الى العلم والصناعة، وهما ركنا الزاوية في بناء الحضارة الشامخ.

تخرص ذلك الكاتب، وقال: انها ملاعب رياضية، للترف والسرف، في الوقت الذي كانت الرياضة بهذين الناديين، مسالة تابعة للعلم، حتى ينشأ الفتية الصغار نشأة متكاملة، قد تعلموا العلم، وتدربوا على الصناعة، ولم يتركوا ابدانهم للسقم والهزال وانما قد اتيح لهم ايضا ضرب من ضروب النشاط الرياضي الذي يعيد لهم النشاط الحيوي، ويربط بينهم وبين سلامة الروح واشراق العقل وصفاء القريحة التي تتيحها الرياضة للنشء في كل مكان.

وليست الاريحية اموالا سخية يتبرع بها متبرع، او مجرد الاشتراك في مشروعات كمالية من باب الزينة الاجتماعية، وانما الاريحية والخير هما ان تبذل الاموال في المشروعات النافعة تلك التي تعود على الفقراء والمعوزين بالخير العميم، وتنتشلهم تدريجا من بؤرة الحاجة، لتدفعهم الى مشارف الاستغناء، وصدارة العزة

وذلك الرأي هو الذي يربط به المحسن الكبير نفسه، ويحزم عليه امره، اذ تراه بين الحين والحين، يخرج على الناس، وبيده مشروع جليل نافع، هو بحق ثمرة من ثمار التفكير الوطني العالي

واكبر دليل على ذلك مشروع المدارس الذي تبرع بالاموال له، وطلب الى فضيلة الشيخ محمد بن مانع مدير المعارف العام ان يقوم بالاشراف على تنفيذه، مفوضا اياه في اختيار البلاد والاماكن التي هي في حاجة ملحة الى تلك المدارس والمدارس وانشاؤها وتعميمها وفتح ابوابها للنشء الصغار، يخرجون فيها من الامية الى العلم والمعرفة، ويتركون بها على ايدي اساتذتهم البداوة الجاهلة، ويتلقون بها مبادىء الدين، ويحفظون القرآن، ويصلحون بالعلم فتصلح به حياتهم، وتصلح بحياتهم حياة وطنهم العزيز، أفيمترى ذلك الكاتب بعد، ويقول عن الرجل المصلح انه مجرد سري يعطي ما يعطي لمجرد الغنى ومجرد العطاء، ام يقول مع القائلين انما الرجل المحسن الفاضل قد سخر ماله في اتجاه واحد، هو ان يعود على الناس بالنفع، بالنفع الاكيد، حتى يكونوا بحق من هؤلاء الذين قال الله عز وجل عنهم انهم خير امة اخرجت للناس ..

وكان مما الهب قلم ذلك الكاتب نقدا وتجريحا، تبرع السيد حسن شربتلي لبناء سبعة مساجد في القرى والضواحي، دون ان يذكر السبب الذي يستند اليه في النقد والتجريح، اللهم الا شهوة بث الشحناء والبغضاء لا غير، فما كان السيد حسن شربتلي بالذي يقصد ان يذكر اسمه، وهو يعلم ان المساجد لذكر اسم الله

بل ان حقيقة كبرى تلمع وتسطع من وراء فكرة هذا المشروع الجليل، فليست هذه المساجد مجرد مساجد للتعبد، رغبة في اقامة المساجد بالبلاد العربية السعودية التي شرفت وحدها من بين بلاد العالمين بمسجد الرسول الكريم، وليست هذه المساجد بالمقصود من ورائها تعميم المساجد بالقرى والضواحي لايجاد اماكن تؤدى فيها فريضة الصلاة، فصلاة المسلم قائمة في كل مكان ...

ان مشروع المساجد يجب ان يعرف عنه الكاتب الناقد المتخرص، انه مشروع جليل كبير الفائدة عظيم الاثر، لانها مساجد اشترط في اقامتها ان يقوم بها نظام دراسة الحلقات، كما كان ذلك متبعا في عهد الصحابة الراشدين، وكما ارتفع شأن الاسلام وعلومه بفضل ذلك النظام في بغداد وفي الكوفة وفي البصرة في عهود طويلة مختلفة، ثم انه هو النظام الذي اخرج عباقرة العلوم الاسلامية في العهود الاخيرة بالجامع الازهر بالقاهرة.

ونظام دراسة الحلقات في المساجد، ليس نافعا في بث التزود من العلم والمعرفة فحسب، وانما هو الطريق للبحث والجدل والمناقشة وانتهال حرية القول والتدريب الناشئة على تكوين العقلية الخليقة باسناد المناصب الى صاحبها ليكون اهلا لخدمة وطنه على علم وهدى ...

وحب الوطن غريزة في النفس، ولكنها غريزة تنمو وتترعرع في القلوب النضرة التي وهبها الله منذ كانت مضغة الخير والبذل والفداء، فما كل مواطن يتعادل في قلبه حبه لوطنه بما في قلوب الآخرين من ذلك الحب، وكثيرا ما تمر تلك القلوب بامتحانات قاسية لا يجتازها الامن كان حريصا على الآخرة دون الاولى.

وهاهي ذي قصة التبرع لبناء مستشفى مكة بمناسبة عودة عاهل البلاد من رحلته الميمونة التي زار فيها اخاه الفاروق وهي قصة بالغة التذكير بحب السراة لوطنهم ممثلا في حبهم لمليكهم المفدى، وبالغة التذكير بواجب الاغنياء نحو ضرب الامثلة العليا للتذكارات المقدسة في وسط العالم الاسلامي الكبير

يذكر الكاتب الثاني، ان كبار تجار مكة اجتمعوا بدار معالي وكيل المالية الشيخ احمد السمان بقصد جمع التبرعات لبناء ذلك المستشفى للتعبير الصادق عن ولائهم للعاهل الكبير ورغبة منهم في بناء منشأة عمرانية بمكة يتطبب فيها المرضى من الفقراء واليتامى والمعوزين ..

ماذا جمعوا يومذاك لهذه الاغراض التي تجمعت وتضافرت في فكرة بناء مستشفى مكة، جمعوا من بينهم جميعا سبعة الاف ريال

وحضر الرجل الذي ما تكاد سانحة من سوانح الخير تعرض له حتى يكاد يجود لها بنفسه، فبماذا تبرع ؟ تبرع بخمسين الفا من الريالات .. نصفها نقدا فوريا للمشروع التذكاري العظيم الذي اقترنت فيه صحة الناس وشفاؤهم بيوم من ايام عاهلهم الكبير، ونصفها ادوية للمستشفى حتى يتكامل المشروع بناء وعلاجا

ان الفرق بين الخير لله، ولوجهه ولمرضاته، وبين الخير للزهو والفخار يظهر في هذه القصة كل الظهور، فما ان انتهى السيد حسن شربتلي من تبرعه حتى انتفض المجتمعون انتفاضا مذعورا وكما لو كانوا في البورصة، راحوا يزودون تبرعاتهم ويرفعون منها، فبعد ان كانت سبعة الاف هزيلة، تحولت الى مائة وسبعين الفا من الريالات، اين كانت تلك الريالات قبل تبرع السيد المحسن الكبير، واين كان حبهم للخير، واين كان اعتزازهم للمشروع، واين كانوا .. اللهم انهم خيرون، ومحسنون ولكنهم بحاجة الى طاقة عليا من طاقات البذل تصهر فيهم منطقة الحرص وكم اذل الحرص اعناق الرجال.

ولو كان السيد شربتلي من اشباههم ـ غفر الله لهم ـ لانتفض هو الآخر مزودا تبرعه، ولكنه لم يتحرك، بل ولم يلتفت الى ما دار الا لما افاء الله به من فيض على قلوب اخوانه فتعاونوا جميعا على مرضاة الله، وتمكين مكة من احتضان مستشفى تزدهر في آفاقه ذكرى رحلة عاهل البلاد الميمونة .. انه رجل لا يلتفت لنقائص الحرص والحريصين، لانه رصد عينيه نحو الخير وصوب البذل لا يحوله عنهما ثمة سبب، ومن ذلك انه احس بحاجة « جدة » واهلها وساكنيها وزوارها الى مستشفى ينيخون به بعد وعثاء السفر اذا امسكت باحد الوافدين الى البلاد علة، ويطمئن الى وجوده بينهم اهل البلد الكريم، لبعده عن قلب البلاد، ولتمكين اللاجئين والمسافرين اذا ارتقوا بمرفأ جدة من وجود الطبيب والدواء، وانها لاريحية في الفكرة، واريحية في تنفيذها، اريحية عطرة الجوانب جسدا وروحا، ولذلك فان السيد المحسن الكبير لم يجمع الناس للاكتتاب، ولم يطف بين التجار للدعوة للاقتراح، وانما نفذ، ونفذ فورا وما دافعه ومبتغاه الا العزيز الكريم الذي اعطاه المال، وحب الوطن، فكان بهما نموذجا من نماذج الخير الانساني العالي ...

حضرة صاحب السمو الامير ابن جلوي والى يمينه معالي الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية والى يساره المحسن الشعبي الكبير السيد حسن شربتلي

عيون المياه النقية

ان الكاتب الحاسد الثاني، لا يعوزه ان يتقول على هذا الرجل الذي يعتز به الخير ويتحصن به شرف المال الاسلامي الذي يعطيه الله للرجل فيجريه على الجميع وتكون النتيجة ان يضاعف الله له ماله ويبارك له فيه، ذلك لانه ينفق امواله في سبيل الله ...

ولم يغب عن ذهن الكاتب المذكور موقف السيد شربتلي يوم ان دفع الخمسين الف ريال لمستشفى مكة، ولم يسر في نفسه معنى عند ما ضاعف التجار تبرعاتهم، وانما اسر في نفسه خيرا، خيرا اخر، عند ما قصد الى منزل وكيل المالية في مساء نفس اليوم، وتبرع بخمسين الف ريال اخرى لمشروع جليل اخر، هو « عين جدة » مما جعل وكيل المالية يتصل من فوره بسمو ولي عهد المملكة العربية السعودية الامير فيصل ويبلغه تلك الاريحية التي تأكدت باريحية اخرى في نفس اليوم، فبارك سمو ولي العهد مقصد السيد شربتلي بان اضاف الى ما تبرع به، مبلغ مائتي الف ريال، لانجاح المشروع، وتعبيرا عن تقديره ـ بمساهمته ـ للمحسن الكريم، وكان التاج الذي عقده المحسن الكبير على مفرقه، هو ذلك العطف السامي الذي وجهه جلالة الملك عبد العزيز آل سعود الى تلك الجهود المشكورة بان امر بان يكون المشروع كله على نفقته الخاصة ...

واخذ المحسن الكبير من هذه القدوة المثالية الكريمة اتجاها، بان طلب الى المسئولين ان يعينوا له العيون التي يجب عليه ان يرصد لها من امواله، حتى تؤدي رسالتها للناس، باعطائهم المياه النقية الصالحة للشرب، مع الافادة منها باستعمال الوسائل الحضارية في المغاسل والاستحمام

والذين يعرفون ان في اموالهم حقا معلوما، للسائل والمحروم، هم اولاء الذين يعرفون ان الخير هو الخير المهموس، ذلك الذي لا يخدش كرامة، ولا يجرح عزة، ولا يضار بتلقيه احد ..

ولا يبلغن الكاتب المذكور مبلغ الاثمين، اذا هو قرر ان يذكر للسيد حسن شربتلي عندما اشتدت الازمة بالبلاد في الحرب العالمية الاخيرة وضيقت الخناق على الاهلين من الفقراء، انه اخذ عن عاهل البلاد الاسوة الحسنة فانطلق يشتري « التموين » الذي عز دون الحصول عليه الفقراء بالبطاقات، وصار يوزعه عليهم بنفسه، علما منه بان اشتداد الحال، وضيق الارزاق، لن يدفع نفوسا كريمة لمد اليد بالسؤال، فمال اليهم، قبل ان يميل اليهم الضيم بما يحتاجون اليه من مأكل وملبس، سرا لا علانية، وكأنما هو يهمس لهم بما يفعل همسا حتى كادوا لا يسمعون صوته، وانما هم يصبحون ويمسون فيجدون عندهم رزقهم رغدا ..

عطف الملك وتقدير الأمراء

ان الله وحده يشهد على الرجل الذي يمشي معه الخير همسا كل شهر في صورة راتب مربوط، والله عنده احسن الجزاء.

ان السنة الخلق، هي اقلام الحق، ولا يمترين ممتر في ان السنة السعودية الكريمة هي الطهر بعينه، والصدق مجسدا، والصراحة مطلقة زاهرة، وانه لفضل من الله سبحانه وتعالى على المحسن الكبير ان يكون الرجل قريبا من مولاه عاهل البلاد، اثيرا لدى قلوب اصحاب السمو ابنائه، حبيبا الى ضمائر الصفوة المختارة في البيت السعودي العظيم ومن اليهم من الاعوان والمسئولين ..

وان نعمة الله، وفضله، هما اللذان يفيضان له التشريف في الحياة الدنيا، ورفع الذكر الذي وعد الله به المؤمنين من عباده، بان يدعوه جلالة الملك الى الركوب معه بسيارته الخاصة اذا ما كان المسئولون والاعيان في شرف توديع الملك العظيم من مكان الى مكان ...

ومن نعمة الله، وفضله، ان يسجل مسئول كبير ما يقوم به المحسن الكبير من اعمال، فيقول والقائل هو الضنين بالثناء الا على ما استحق بحق، وهو معالي السيد عبد الله السليمان وزير مالية المملكة، يقول ـ في اجتماع معين ـ يجب ان نحترم الشربتلي ونقدره اعظم التقدير والاحترام، لانه صنع للوطن كل جميل، وقدم للشعب كل جليل، لم يطمع، ولم يكن جشعا، وكان للسائل والمحروم حق في ماله الذي جمعه بعرق جبينه، ان الشربتلي رفع رأس الشعب عاليا، ان الشربتلي غير موجود الآن، ولكني اذكره بالخير على الدوام، في حضوره وغيبته حيا الله الشربتلي، فقد رفع رأس الوطن عاليا ... في العالم

ودعنا من الخير ومقاييسه، المهموس منه والمعلن، وطف بنا في مضمار الفداء، وفروسية السخاء وعظمة الفداء، وانظر الى فعلة واحدة للرجل العظيم، تختصر تاريخ قلبه الكبير في لمحة، وذلك عندما عاد معالي وزير المالية من الرياض الى جدة، واجتمع بلفيف من الشخصيات بمنزله، يذكرهم بحق الوطن عليهم، في وجوب الاكتتاب لمشروع الشرف والفداء، مشروع تقوية الجيش والطيران وبدأ المشروع باكتتاب من ماله الخاص بمائة الف ريال، واستجاب المدعوون فاكملوا ما دفعه معالي الوزير الى نصف مليون ريال ولم يكن السيد حسن شربتلي موجودا بالاجتماع، وما ان علم به، وما تم فيه، حتى طرق باب معالي الوزير ليلا وفي يده وثيقة التبرع بمثل ما تبرع به الصفوة الكريمة، اذ تبرع بنصف مليون ريال من ماله وحده لمشروع الشرف فهو اعرف الناس بالشرف شرف فداء الوطن والجالس على عرشه، وكان المبلغ الذي دفعه وهو ما يوازي ثلاثة وستين الفا من الجنيهات المصرية، اقل مما يجب ان يجود به الرجل نحو بلاده، فاعلن لمعالي الوزير انه وراء النداء يعتبر نفسه جنديا في جيش الشرف، اذا ما دعاه الوطن في اية لحظة، اجاب، كما اعلن انه مستعد للتنازل عن كل ما يملك في سبيل بلاده

انه لمثال السري الاسلامي، وانموذج الخير الانساني العالي، رجل تقبل عليه، ويلمح انك ضيف، فيكاد فرحة بك، ورغبة منه في قراك، يجود بنفسه حطبا .. على النيران



صورة حديثة للمحسن الشعبي الاول السيد حسن شربتلي

احمد حسين باشا يقول: "الكحكة فى ايد اليتيم عجبة!!"

وينادى بترك هذه "الكحكة" إذا لم نستطع مضاعفتها..

عمر بن الخطاب فرض معاشا للدابة المريضة

خطر النزى!

على هذه الصفحة يجد القراء مناقشة طويلة ، مع سعادة الاستاذ احمد حسين باشا ، من مشروع الضمان الاجتماعى ... واحمد حسين باشا ، رجل مؤمن بهذا المشروع ، وهو رجل قوى الحجة والمنطق .. والايمان وقوة الحجة اذا اجتمعا ، فانهما يستطيعان تحقيق المعجزات .

ولست اريد هنا ان اناقش المشروع ، او ابدى رأيا فيه ... وانما اريد الا اترك احدى فرصاته تمر ، دون ان اقول فيها ما اعتقد .

ان ممن يتولهم مشروع الضمان الاجتماعى : العاجز عجزا كليا ، بحيث لايكون له مورد ، ولا يكون له اقارب ملزمون بالانفاق عليه .

هذه هى الشروط ، فمن كان عاجزا عجزا كليا . ولكن له موردا خاصا ، او له قريب يمكن الزامه بالانفاق عليه ، فان مشروع الضمان الاجتماعى لايشمله ... ومن لم يكن له قريب ملزم بالانفاق عليه ، ولا مورد له ، ولكنه ليس عاجزا عجزا كليا ، فلا يشمله كذلك مشروع الضمان !!

هل افهم من هذا ان الشروط التى وضعت فيمن يستحق معاشا ، كانت كالشروط التى وضعت فى غابر الايام ، لمن يقبل فى المدرسة الحربية او مدرسة البوليس ؟

والا فما معنى هذا التصعيب ؟! .

وما الداعى لهذه الاحاجى والالغاز ؟!

ان تصعيب المسائل ، وتعقيد الاوضاع على طريقة سباق الحواجز!! مسالة لا يستسيغها منطق القرن الذى نعيش فيه .

وخير لمشروع الضمان ان يكون اكثر سماحة ، واكثر ترحيبا بمن يدخل فى ساحته من ان يقيم هذه الصعوبات ... وعندئذ سيشعر الاف جنيه كل عام ، على معنى فقر وعوز وحاجة ... اكثر الفا سيستفيدون من المشروع باستحقاق !

وحكاية الاقارب هذه ... الى متى ؟

الى متى تظل الاسرة المصرية محطمة مرتبكة ، بغير استقرار ؟

رجل متزوج وله اسرة ، ودخله محدود ... تطلق اخته ، او يموت زوجها فتعود اليه باولادها ليعولهم وهو العاجز من ان يعول زوجته واولاده .. ومع هذا يتحمل العبء ، وتحنى ظهره المسئوليات !!

ورجل يموت اخوه او قريبه تاركا اولاده فيصبح مسئولا عنهم مسئولية كاملة ، اراد او لم يرد ... لمكن من ذلك او لم يتمكن !

وعشرات الامثلة الاخرى .

المحتمل هذا احكام المجتمع الجديد ؟

كنت ارجو ان يكون مشروع جديد يقوم جديده ، كمشروع الضمان الاجتماعى ، قد حاول ان يحل بعض هذه العقد فى مجتمعنا المسكين .

ولكنه لم يفعل ، وارجو ان يفعل ، فى اقرب فرصة يستطيع .

والا فلننتظر « ليلة القدر » ، نحل فيها بالدعاء ، مالا نستطيع ان نحله بالانتاج .

عبد المنعم الصاوى



اى نقد ؟ .. وهل تسمى هذا نقدا ؟! — الاصبع الاول ... او مسئولية الدولة — انى اتحدى اى مشروع فى العالم

بعانا « بقارىء المصرى » ... الذى قال باصريحة : « مشروع الضمان قصيدة شعرية رائعة ! » .. وتركنا المجال لتحدد الضخم من رسائل الرد على « القارىء القاهر » ، فجاءتنا ردود لانهاية لها ، خصوصا من الاخصائيين الاجتماعيين .. وكانوا جميعا يجمعون على شىء واحد : ان الضمان ليس ابدا قصيدة شعرية ، ولكنه حق الفرد للفقير ..

واشفقنا على « القارىء المسكين » من هذا الهجوم العنيف ، ولكنه كان شجاعا ، فعاد يرد .. يرد فى اصرار على ان الضمان برغم هذه الردود لم يتغير فى نظره من كونه قصيدة شعرية رائعة !..

واضاف « قارىء المصرى » انه لم يجد فى ردود الذين ردوا اى حل لمشكلة الانتاج المصرى المتدهور .

وكان القدر على موعد مع « القارىء المصرى » ، فسال له رجلا يؤيد دعواه ، هو الاستاذ منصور مشالى بك مدير مصلحة الاحصاء .

وعاد الاخصائيون الاجتماعيون يردون على « القارىء » ، وعلى منصور مشالى بك .. وعدنا نجد انفسنا « امام حوسة » فى حجم الفيل .

وكان لابد من ان نسمع كلام الرجل الذى وضع المشروع .. الرجل الوحيد الذى يستطيع ان يقول فيه قولا حاسما .. نعنى به سعادة الاستاذ احمد حسين باشا .

وقصد « عبد المنعم الصاوى » الى احمد حسين باشا ، كما قصدت اليه كاميرا « المصرى » .. وهناك ، مع الرجل الذى وضع القانون ، قضى « المصرى » حوالى ثلاث ساعات .. وفيما يلى الصورة التى سجلتها « المصرى » لهذه الساعات الثلاث :

اوراق منثورة .. والتليفون .. و « سيجار » !

... ورجل فى مقتبل العمر ، يحيا فى شيئين : ضحكة عميقة ، من قلبه دائما ، ونظرة ثاقبة فى اوراقه ، وراء زجاجتى منظار .

ولا شىء ...

حتى انك ، لو نقلت الاوراق المنثورة ، والتليفون ، و « السيجار » ، من شقته البسيطة الهادئة فى الزمالك الى اى مكان آخر .. لانتقل اليها الرجل ، بضحكته العميقة ، التى هى من قلبه دائما ، ونظرته الثاقبة فى اوراقه ، التى هى وراء زجاجتى منظاره دائما .

ينتقل دون ان تكون له شروط اخرى ، الا وجود هذه الاصناف الثلاثة ، من اصناف المتاع ...

الاوراق المنثورة تقطع حيثمن تفكيره ، واتجاهاته ...

والتليفون الذى لايصمت ، صلته الحية بالناس ..

و « السيجار » الطويل الفاخر ، صديق الزمن ، يخفف عنه كربته ، ويخرج به غضبته .

هكذا وجدت احمد حسين ...

ولست اريد ان اضيف اليه « باشا » ، مع ان من حقه على ان اضيفها ... فان هذه الكلمة تثير فى الاذهان صورا كثيرة من الرجال « الباشوات » ، وليس فى احمد حسين واحدة منها .

انه فى بساطة المشكلات الثلاثة ، التى يحرص عليها ، ولهذا فمن الظلم له ان تثيرضه فى اذهان الناس معانى كلمة « باشا » فى الاذهان .

ان كلماته الاولى عن اثارة « المصرى » لموضوع الضمان الاجتماعى ، ونقد « قارىء المصرى » للقانون ، انه سعيد ومسرور ، بهذه الحرية الفكرية ، التى اتاحت لانصار القانون ، لا ان يردوا على « القارىء » ، وهو يمثل خصوم القانون ، ولكن ان يزيدوا الناس اقتناعا به ، ويزيدوا الفقراء المستفيدين منه تمسكا به ، لان فى تمسكهم به تمسكا بحق من حقوقهم ، فرض لهم لاول مرة فى التاريخ المصرى الحديث ..

ويضيف الرجل : على انى – وان كنت لا ابحث عن شخصية هذا « القارىء » – فى انى كنت ارجو ان اعرفه ... ترى .. هل هو انت ؟!

ويضحك الرجل اولى ضحكاته العميقة التى هى من قلبه دائما !!

وفى موجات هذا الضحك العميق ، تضيع عبارات المزاح ، وعبارات الايضاح .

ويعود الرجل الى الموضوع ...

... اخطاء فى الاحصاء

واقول له : ماراًيك فى النقد الموجه الى القانون ؟

ويرد قائلا : اى نقد ؟! نقد الاستاذ منصور مشالى بك مثلا ؟ .. وهل هذا نقد ، يصدر من مدير مصلحة الاحصاء ؟

هل الضمان الاجتماعى ينفق مليونا ونصف مليون من الجنيهات ليوزع على الناس مليونين ؟ من قال هذا ؟

ان مشروع الضمان المصرى هو ارخص مشروع ضمان فى العالم .. لست انا وحدى الذى اقرر هذا ، ولكن قرره كذلك الخبراء الفنيون الذين قدموا الى مصر ودرسوه ، وناقشوا اجراءه .

ان النفقات الانشائية للمشروع تبلغ ٢٠٠ الف جنيه ، وهو نصف النفقات السنوية المعتادة للمشروع . والقانون مشروعا يوزع ستة ملايين من الجنيهات كل عام ، بنفقات تكاليفه ، وهى ٤٠٠ الف جنيه سنويا ، لوجدنا ان هذه هى نفقات ممكنة ، وبالقياس الى الدول الاخرى نجد اننا ننفق اقل من سبعة فى المائة ، فى حين تنفق انجلترا ١٢ ٪ ، ونيوزيلندا حوالى ١٣ ٪ ، واقل نسبة تسجلها الارقام فى الدول المتقدمة هى ١٠ ٪ ، فاذا وصلنا نحن فى مصر الى توفير النفقات الى اقل من سبعة فى المائة ، كانت النتيجة المنطقية هى : لا يصح ان يناقش فيها انسان .. اذا كان هذا الانسان هو مدير مصلحة الاحصاء ! – هى ان المشروع المصرى اقل مشروعات الضمان فى العالم ، من ناحية التكاليف

ويضحك الرجل مرة ثانية من قلبه ، وهو يقول : اهذا هو ما ضد المشروع ؟ فقط ؟ لا ... ان « قارىء المصرى » – وارجو الا تمره الى الريبة فيه – يعتقد ان مشروع الضمان لايحل مشكلة البلد ، وهذه الملايين الستة رأس مال مستهلك ، لاينتج للبلد شيئا .. اعتقد ان هذا نقد اهم بالرد من النقد الاول لان المشكلة ليست فى نسبة النفقات ، ولكن فى المبلغ كاملا

انتاج ... واستهلاك

.. واعتدل صاحب المشروع ، وهو يقول :

استهلاك !!! .. قبل ان امضى فى الرد ، احب ان ابين ان هذا المال اذا كان يستهلك ، فهو يستهلك على العجزة والشيوخ ، والايتام .. وهذه قوة انسانية ، هى المصدر الذى تستثمر به الدولة المصادر الاخرى ، ولا يمكن ان يوصف الانفاق على هذه القوة الانسانية التى هى مصدر كل انتاج ، بانه استهلاك

ولنترك هذا الكلام العام ، ولنتحدث قليلا عن التفاصيل

لناخذ الايتام مثلا ، ايتام الوالدين او الوالد الذين يعيشون مع ارملة .. ان القانون يمد السن التى يضمنهم فيها المشروع اجتماعيا ، من ١٣ الى ١٧ سنة ، بشرط التعليم ، ومعنى هذا ان المشروع لا ينفق لهم مالا يضيع ، ولكنه يحافظ على سلامة نشأتهم ، كما انه يرعاهم ، وليس هذا استهلاكا

اما القسم الثانى من المنتفعين بالمشروع فهم العجزة ، والمشروع يحاول ان يتغلب على هذا العجز ، بتحويل هؤلاء العجزة الى فريق منتج نافع ، وذلك عن طريق مكاتب التأهيل التى تؤهلهم وتعدهم للعمل ، وينص المشروع على ان من يترك العمل منهم ، يقطع عنه معاشه ، مما يقف دليلا على ان غاية المشروع لا فى انفاق ستة ملايين من الجنيهات تضيع هدرا ، ولكن فى تحويل هذه الادوات العاجزة الى ادوات منتجة مفيدة ، متحررة من العوز

ماذا يحدث عمليا بدون هذا ، او قبل هذا ؟

تحويل العاجز الى الملجأ .. وانا لا اريد ان اتحدث عن عيوب الملاجىء ، واكتفى بعيب واحد ، لا علاقة له ابدا بالعواطف والشعر ، وهو ان العاجز فى الملجأ يتكلف اربع اضعاف مايتكلفه فى ظل الضمان الاجتماعى ... فى الوقت الذى يصرف الضمان له جنيها وبضعة قروش ، وتتكلف حياة العاجز فى الملجأ خمسة جنيهات ... ولا يسكت برغم هذا عن الشكوى والصياح والتبرم والضيق ، مما لايجعله مستعدا للاستفادة بحال

فاى استهلاك فى هذا ؟

الانتاج البطىء ... والسريع

قلت : ولكن الانتاج فيه غير متحرك وهو بطىء . والمشكلة الرئيسية التى تعانيها البلد هى ان انتاجها متدهور وكلما تزايد عدد السكان ، كلما زاد هذا الانتاج تدهورا ، مما يهدد البلد بكارثة .. والانتاج الذى يحققه الضمان انتاج بطىء ، لا تحس آثاره الا بعد مضى سنوات طوال ، فى حين تحتاج البلد لحلول حاسمة وسريعة ، قبل ان تبلغ احوالنا من السوء ، بحيث لا نستطيع علاجها

وبدا احمد حسين باشا يعرض اصابعه الخمسة ، توطئة لاستعمالها فى مدحجته الخمسة التى يفند بها هذا الاعتراض

وكان الاصبع الاول يشير الى :

ان الدولة ملزمة كدولة من خدمة جميع المرافق فى وقت واحد ، فليس معنى ان نعنى بالصناعة ان نهمل الصحة ، وليس معنى ان ننفق على المشروعات ان نوفر من الانفاق على البوليس .. وهكذا .. انما هى ملزمة بأن تؤدى هذه الاعمال جميعا فى وقت واحد ، ربما بنسب متفاوتة تختلف باختلاف الظروف وحاجات البلد ، ولكنه تفاوت لا يقلل من انها ملزمة الزاما تاما كدولة ، ان تؤدى هذه الاعمال جميعا ، فى وقت واحد

وجاء دور الاصبع الثانى .. فاشار الى :

انها ليست صناعة وزارة الشئون ان تقوم بانشاء المصانع ، ولا برعاية الانتاج الصناعى .

وبسرعة .. تحرك الاصبع الثالث ... ليشير الى :

ان رسالة وزارة الشئون الاجتماعية الحقيقية هى الضمان ، وجميع الاعمال الاخرى ثانوية بجوار هذا العمل الاساسى .

وبالسرعة التى تحركت بها هذه الاصابع ، احسست ان لسانى يتحرك قائلا : اننا نناقش واجب الدولة كدولة ، لا كوزارات متفرقة .

وقال الرجل فى ابتسامة : لو انك انتظرت لسمعت ما اريد .

وبدا الاصبع الرابع يتحرك محددا ان :

ايمان احمد حسين باشا بالانتاج ايمان مطلق ، فلا بد من زيادة الانتاج ، لانه حجر الزاوية فى كل مرافق حياتنا ، وهو الوسيلة الوحيدة التى توفر العمل للجميع ، والاجر المناسب للجميع ... كما انه يهيىء للدولة الدخل اللازم لمشروعاتها .. ومنها الضمان .

وتحرك اخيرا الاصبع الخامس مشيرا الى ان :

عدم وجود البرنامج ، هو السبب الرئيسى فى اضطراب الانتاج ، وعدم الاستقرار على وضع معين ...

ومضى احمد باشا يقول :

كان يجب ان يكون هناك برنامج فيه مشروعات للتصنيع وضمان ومشروعات صحية ومشروعات تعليم وخلافه ... فاذا لم يوجد ، وتحركت اداة انتاجية واحدة كوزارة الشئون ، فقطعت من البرنامج خطوات ، قلنا لها قفى هنا ، واصبح الخط الذى رسمته اوعودى الى الوراء ... بدلا من ان نعاتب الآخرين على انهم لم يتحركوا ، ولم يتقدموا ، ولم ينفذوا شيئا على الاطلاق ؟ ! اى منطق هذا ؟ !

ايهما اربح ؟

قلت : هناك اتجاه آخر للمناقشة ... ايهما اربح للبلد ... وهو اساس المال هذا ، وهو الستة ملايين من الجنيهات ، فى مشروع الضمان ، او وضعه فى مشروع صناعى يدر على البلد انتاجا سريعا ؟

وضحك الرجل ضحكة عميقة من قلبه وقال :

اهى الستة ملايين من الجنيهات ، التى تسبب كل هذا الاشكال وكل هذه المناقشات ؟ هل تعرفتم فى كل مليم من موارد البلد ، فوضعتموه فى المكان الصحيح له ، ولم يبق امامكم الا هذه الستة ملايين ؟ ..

ام هو استكثار على هؤلاء الفقراء ، ان تنفق عليهم ستة ملايين من الجنيهات فى العام ؟

لم نسمع اعتراضات على مشروعات اخرى كثيرة ، ضاعت فيها ملايين الملايين من الجنيهات هدرا ، فاذا ما قررنا هذه الملايين الستة للشيخ والعاجز واليتيم هاجت الدنيا ، تحسد الشيخ والعاجز واليتيم ؟!

اعرف ان « الكحكة فى يد اليتيم عجبة » ، ولكنى سائل : ارجو لهذه الكحكة ان تضاعف ، تخفيفا ليتم اليتيم ، ومحاولة فى تحويله الى عنصر قوى نافع ومفيد .

اتركوا له هذه الملايين الستة ، فاذا اتضح لكم انكم لم تجدوا سواها منفقا لمشروعاتكم التى تعلمون بها ، فخذوا ... ان لم تحصل الدولة ضريبة دخل قدرها مليون ونصف مليون الجنيهات فى السنة ، فى حين تصل الضريبة على الدخان ٣٢ ١/٢ . وفى الوقت الذى تتجاوز فيه ضريبة الجمارك الثلاثة ملايين من الجنيهات ، نجد ان ضريبة التركات هى سبعمائة الف من الجنيهات ، وضريبة رءوس الاموال المنقولة والعمل ١٢ مليون من الجنيهات

اضافت بعد هذا ميزانية الدولة ،

فلم يبق الا مبلغ الستة ملايين من الجنيهات ، التى تريدون اخذها من فم العاجز والشيخ واليتيم ، بدعوى التصنيع ؟ هل استخدم جميع امكانيات الدفع فى الدولة ؟.. هذه ابواب الضرائب تنطق بان ملايين الملايين تنتظر الادارة العادلة التى توجهها لخدمة اغراض الدولة وانقاذها .

التكافل الاجتماعى

انى ارجو ان يؤخذ الضمان على اساس انه محقق لنظرية التكافل الاجتماعى ، التى تخلق الوطنية الصحيحة فى قلوب المواطنين جميعا على حد سواء .. فالعاجز والشيخ واليتيم الذى يحس ان وطنه يفكر فيه ، ويحاول توفير السعادة له ، يرتبط بهذا الوطن ارتباطا وطنيا قويا ... وهذه الفلسفة الجديدة هى التى تميز الدولة الحديثة من الدولة الهمجية .

فى صدر الاسلام كان حتما على كل مسلم ان يدفع ٢٫٥ ٪ من دخله ، لله تعالى . وكان بيت المال يصرف معاشات للمسلمين المحتاجين ، بل لقد ذهب عمر بن الخطاب الى ابعد من هذا ، ففرض معاشا للدابة المريضة .

الان لم يكن بدعا اننا اخذنا من ميزانية الدولة ٢٫٥ ٪ لننفقه على الشيخ والعاجز واليتيم ، فقد فعل ذلك الاسلام من قبل .

وللتدليل على ان المشرع كان حريصا على اموال المشروع ، الشروط التى وضعها ، فقد شرط للاستفادة من اموال المشروع ، ان يكون الشخص عاجزا عجزا كليا ، والا تكون له موارد شخصية ، والا يكون له قريب ملزم بالنفقة عليه .

والجديد انه لو وجد القريب الذى لايريد الانفاق عليه ، فالضمان يقاضى هذا القريب لحساب المحتاج دون ان يتجشمه نفقة او مشقة ، ومعنى هذا ان المحتاجين وجدوا لاول مرة وكلاء عنهم يستخلصون لهم حقوقهم

القانون والاوقاف الخيرية

ويخول القانون ان يتعاون مع الضمان نظار الاوقاف الخيرية ورجال الجمعيات الخيرية ، حتى يمكن تنسيق العمل الخيرى لا فيه خير الجماعة ، فلو عرفنا ان فى مصر حوالى ٢٠٠ الف فدان موقوفة للخير ، وان ضوابط الصرف على ابواب الخير لم تكن واضحة او معروفة فى اكثر الحالات ، وان اتجاه الضمان الى معرفة هذه الابواب سيجعل هذه الضوابط واضحة ومعروفة ، لبينا الى اى حد سيخدم الضمان اغراض الخير ، وسيحمى حقوق الفقراء ، لهيئة وكيلة عنهم .

فكرة المكافأة

ان فكرة المكافأة التى قررها الضمان قائمة على اساس ان تنفق الدولة على مواطنيها ، مانطالب الشركات واصحاب الاعمال ان ينفقوه على عمالهم ، وفكرة المكافأة فى حد ذاتها ليست اكثر من ان للعامل حقا مدخرا لدى صاحب العمل ، يرده اليه فى سن معينة ، واذا كان صاحب العمل ينفذ هذا ، فمن باب اولى ، يجب على الدولة ان تنفذه لمواطنيها .

التسول وسط هذا

وفى ضوء هذا نستطيع ان نبحث حالة التسول فى مصر ..

ان التسول ، او الذى تسميه متسولا ، لابد له من ان يعيش ، فاما ان تفرض له مكافأة يعيش منها ، واما ان يجبى هو هذه المكافأة بنفسه عن طريق التسول ، واما ان تواجه الموقف مواجهة الشجع والوضع والقوى ، فنقتله ، بان نطلق عليه الرصاص .

هذه هى الحلول الثلاثة .. والحل الاخير بالطبع مستبعد ، اما الحل الثانى ، فهو الحل الذى خلق المشكلة شكلا وموضوعا ، وهو حل لوضوى لا يرضاه دولة تحترم نفسها .. بقى الحل الاول ، القائم على تقرير حق للمواطنين جميعا ، يتخذ شكل مكافأة فى بعض الحالات ، ليعيش منه الشيخ والعاجز واليتيم

مستوى حياة الانسان

قلت : ولكن هل يكفى ما يصرفه الضمان الان ليعيش منه الانسان ؟ ..

قال : ان المبدأ هو الا يزيد المعاش من المرتب ، واعلى نسب المعاش ، هى ثلاثة ارباع المرتب .. وهذا ما راعيناه عند تحديد معاش الضمان الاجتماعى .. وجدنا ان ثلاثة ارباع متوسط دخل العامل فى المدينة هو ٢٥٠ قرشا ، فجعلنا هذا حدا اعلى للمعاش فى المدينة ، ووجدنا ان ثلاثة ارباع متوسط الدخل فى القرية هو ١٥٠ قرشا ، فجعلناه الحد الاعلى للمعاش فى القرية .. وانا على اعتقادى ان المبلغ بسيط ، الا اننا ربطناه بالمرتب او اجر العامل ، وهذا معناه فاذا زاد هذا المرتب او الاجر ، فان المعاش يزيد من تلقاء نفسه .

وان الذين يستفيدون من الضمان يبلغ عددهم مليونا ونصف مليون من الناس ، يكونون ٤٢٥ الف معاش بمتوسط قدره ١٣ جنيها فى العام هذه الارقام بداية ، والامل كبير ان تتحسن الاحوال ، ويزيد الانتاج وتتمكن ميزانية الدولة من زيادة العناية بالضمان الاجتماعى ، فتزيد ميزانيته لتزداد العناية بهذه القوى الانسانية التى يتعهدها الضمان

رواج اقتصادى

ان مشروع الضمان يحقق بجوار هذه الفوائد جميعا ، فائدة اخرى هى ان هذه النقود ، تذهب الى القرى ، والى ايد حرمت من ان يكون لديها القوة الاستهلاكية ، مما سيسببرواجا اقتصاديا فى الريف المصرى ، ويساعد على دعم الصناعات المحلية

وسكت الوزير الاسبق قليلا ، وشرع وهو ينظر الى اوراقه المنثورة ، ثم قال فى صوت لين ، ولكن عميق :

اهذا مشروع يعارض ؟ اهذا اتجاه ينقد ؟ الحساب البلد حقيقة ؟ ام وفقا لحقوق الفقراء باسم مصلحة البلد ؟

وفجأة ينقلب هذا الصوت اللين الى هدير .

انى اتحدى اى مشروع فى العالم يتغلب على المشروع المصرى ؟

ان مشروعات الضمان العالمية كلها قائمة على ميزانيات مستقلة ، تحصل وحدها ، مما يكلف كثيرا على حساب المشروع .. وقد وفرنا نفقات التحصيل معتمدين على اداة التحصيل القائمة فعلا ، وهى مصلحة الضرائب على اننا لم نفرض للضمان ضريبة جديدة ولكننا اقتطعنا تكاليفه من الخزانة العامة ، وهذا نظام اكثر عدالة

ثم شمول المشروع لاول مرة ، فى تاريخ مشروعات الضمان للعمال الزراعيين ، حطم جميع النظريات التى كانت تقول باستحالة اقامة نظام ضمان للعمال الزراعيين

هذه الميزات كلها جعلت المشروع يدرس الان فى الاوساط المهتمة بالابحاث الاجتماعية ، على اساس انه احدث مشروعات الضمان فى العالم

والاغرب من هذا امر آخر هو انه لما انعقدت لجنة التأمينات الاجتماعية لهيئة العمل الدولية ، وراحت تبحث مشروعات الضمان ، اعتذرت بعض البلاد الشرقية الزراعية الكبيرة ، عن امكانها تنفيذ مشروعات ضمان فى بلادها ، لاستحالة تطبيقه فى بلد زراعى .. والذى حدث هو ان وقف مندوب مصر يشرح مشروع مصر مثبتا فيه ان الزراعة لا تحول دون الضمان وكان كلام المندوب المصرى كافيا لان تعيد هذه الدول التفكير فى موقفها من مشروعات الضمان ، واكبر الامل ان تكون قد حلت حذونا ، لخدمة الاغراض الاجتماعية الحقيقية فى بلادها .

وبينما انا اشد على يدى الرجل مودعا بعد هذا الوقت الطويل ، قال : « حرام يعارض هذا المشروع ، لا لانى صاحبه ولكن لانه فعلا مشروع مفيد .. »

قلت : ارجو الا تكون ماتزال تصر على انى « قارىء المصرى » .

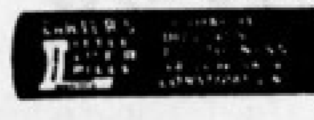
.. وعادت ضحكته العميقة التى هى دائما من قلبه ، لتطغى على عبارات المزاح ، او عبارات الايضاح

اعتذار لحضرات الاخصائيين الاجتماعيين

نرجو ان يقبل حضرات الاخصائيين الاجتماعيين ، الذين كتبوا الينا يدافعون عن مشروع الضمان الاجتماعى ، عذرنا خالصا عن عدم التمكن من نشر رأيهم وحججهم واسانيدهم

ونعتقد ان فى احاديث سعادة الدكتور احمد حسين باشا – المنشورة على هذه الصفحة – الكفاية







بيروت في ٣١ مايو ١٩٥٢

حضرة رئيس تحرير جريدة المصري الغراء المحترم

تحية عاطرة :

اشكركم كل الشكر على الكلمة اللطيفة التي نوهتم بها عن حادث انتحاري على صخور الروشة في بيروت في عددكم الصادر يوم السبت ٧ يحشان . واغتنم الفرصة لاؤكد لكم ان روحي لم تقفي ، وانني لم افارق الحياة كما جاء في رثائها المنشور في العدد المشار اليه ، بل كانت محاولتي الانتحار فاشلة « وبالاسف » .

ارجوكم التكذيب نبا حليمة في محاولة الانتحار . اكرر شكركم واسلموا

المغربية نهوند



يجتمع الحر والصوم في هذه الايام فيضطر بالناس الى طلب الاستراحة في الليل . ويجد المجتمع المصري راحته في فندق سميراميس ، وفي احدى الصورتين السيد راجات بطرس رئيس مكتب الاستخبارات بالشرق الاوسط وحوله جمع من الاصدقاء ، تزينه الكونتيسة ... ، وفي الصورة الاخرى ، احمد ... يراقص احدى الحسناوات

سلف صندوق الادخار

لا تخضع للضريبة على فوائد الديون

عرض امام لجنة طعن الضرائب نزاع هام بين مامورية الضرائب وبين صندوق الادخار الخاص بموظفي الحكومة بشأن تحصيل ضرائب على ارباح السلفيات التي ياخذها الموظفون من الصندوق

وقد تمسكت المصلحة بان قانون الضرائب ينص على فرض ضريبة على الفوائد التي تنتجها السلفيات على اختلاف انواعها التي تصدرها او تقدمها الحكومة او مجالس المديريات او المجالس البلدية او الشركات او المنشآت

ورد الصندوق بان السلفيات التي يمنحها للموظفين هي في الواقع ديون مستثناة من الضرائب والغرض منها تشجيع المشتركين واسعافهم بمبالغ شهرية عند الحاجة حفظا لمستقبلهم

وقد اصدرت اللجنة قرارها في هذا النزاع معلنة ان ما ياخذه الموظف من صندوق الادخار ليس بصفة كما تقول مامورية الضرائب ولا بقرض كما يرى الصندوق ، والماخوذ من حساب الموظف الشخصي فالانسان لا يكون مدينا لنفسه او مقترضا من نفسه بل هي مسحوبات من اصل استحقاقه في الصندوق دون ان كان ملزما برد ما سحبه مع فوائد بسيطة فذلك للمحافظة على حقوق باقي المشتركين

وعليه يتعين الحكم بعدم خضوع الصندوق لضريبة فوائد الديون

دعوى محامية امام مجلس الدولة

تطالب بتعيينها وكيلة نيابة او محامية بادارة قضايا الحكومة

وتهاجم وزارة العدل لانها لجأت الى الدين في امر اجتماعي

طالبت المرأة المصرية في الزمن الاخير على محاولة استخلاص حقوقها والوصول الى اهدافها في المساواة التامة بالرجال .. والمرأة قد استطاعت ان تشق طريقها في مضمار الوظائف العامة ، بل نافست الرجال انفسهم في وظائف واعمال مهمة .. وظنت المرأة انها منتصرة دائما في كل ميدان تنزل اليه ، وان كل باب سينفتح لها بمجرد ان تطرقه .. ولكنها ما كادت تطرق باب القضاء حتى وجدت ان امام الالهة منها .. فيا هو بالسهل ولا بالهين .. وحتى المشايخ يدلون في القضاء واعتقاد المرأة عليه ، فصدرت الفتاوى بان الاسلام لا يجيز للمرأة تولي مناصب الولاية العامة ...

المرأة تشكو الى القضاء من نفسه

.. ولكن المرأة التي لا يضيق لها من التحايل غبار ابت ان يمنعها رجال الدين من الوصول الى كرسي العدالة ، فلجأت الى القضاء يشكي اليه من نفسه ويطلبن منه ان ينصرها على نفسه .. وكان ذلك حين تقدمت الاستاذة عائشة راتب المحامية الى مجلس الدولة تطلب ان يعينها المجلس في مركز نائب به .. ولكن مجلس الدولة بالرغم من انه حين نبه عشر نائبا امتنع عن تعيين الاستاذة عائشة مع ان ترتيبها كان الثاني بين المتقدمين .. ولما لجأت الاستاذة عائشة الى مجلس الدولة تطلب اليه الغاء قرار الامتناع عن تعيينها اصدرت الدائرة ... للقضاء الاداري التي يراسها سعادة السيد علي السيد بك وكيل مجلس الدولة .. اصدرت حكمها برفض الدعوى ونشر « المصري » حيثيات هذا الحكم الهام كاملة يوم صدوره ..

مهنة اللاصنة

وكان اهم ما جاء في هذا الحكم ان الدين والعرف والتقاليد تأبى على المرأة تولي مناصب القضاء ، وان هناك من الاعمال ما لا يلائم الرجال كوظيفة الحكيمات القاصرة على النساء . وان القضاء من المناصب التي لا تلائم النساء ولذلك فان مراكزه قاصرة على الرجال

تريد ان تكون محامية للحكومة

وبالرغم من حكم مجلس الدولة فان الاستاذة امينة مصطفى حسن خليل المحامية بالاسكندرية تقدمت الى ادارة قضايا الحكومة تطلب الانضمام الى سلك المحامين العاملين من الحكومة .. ولكن السكرتير العام للادارة رد عليها بان طلبها قد احيل الى النيابة العمومية بناء على امر المدير ونزولا على ارادة وزير العدل ...

مذكرة لوزير العدل

ولو ان رجلا هو الذي تلقى هذا الرد لانتهى من فوره الى النيابة العمومية .. ولكن صاحبتنا تأبى الا الوصول الى غرضها .. فتقدمت بمذكرة الى وزير العدل تبين فيها حقوق المرأة واصرت على اجابة مطلبها .

المرأة .. وكيلة نيابة !

وخصصت مذكرتها للوزير بطلب الى النائب العام لتعيينها وكيلة نيابة .. ولكن الامر انتهى بان رفضت وزارة العدل الطلبين ..

الى مجلس الدولة .. ثانية

واتخذت الاستاذة امينة طريقها الى مجلس الدولة مقتفية اثر زميلتها فتقدمت طلبا تطلب فيه الغاء القرار الخاص برفض طلب تعيينها معاونة للنيابة او محامية في ادارة قضايا الحكومة تأسيسا على حرمان المرأة من تولي مناصب القضاء .

الفتيه فتوى

ولما كانت وزارة العدل قد استفتت اول ما استفتت عند ما حرمت المرأة من تولي مناصب القضاء ، الى فتوى دينية صادرة من دار الافتاء بان الاسلام لا يجيز ان تتولى المرأة مناصب الولاية العامة واولها القضاء ، فقد تناولت الاستاذة امينة الفتوى بالتفنيد ..

ابن جرير والحنفية !

وقد قالت الاستاذة امينة ان ابن جرير ذهب الى انه يجوز على الاطلاق تولي المرأة منصب القضاء .. فالاصل ان كل شيء جائز ما لم يرد نص يمنع الجواز .. وقالت ان الحنفية قالوا ان المرأة اهل للولاية بدليل انها اهل للشهادة ، والشهادة من باب الولاية ... وقالت ان طائفة منهم قالوا بجواز ولايتها في غير الحدود والقصاص ، وما يجوز فيه شهادتها .

دار الافتاء جاوزت نطاقها الديني !

وتقول الاستاذة امينة انه ليس ادل على ان دار الافتاء استشعرت شيئا من الحرج في قليل او ترجيح كفة القائلين بان تولية المرأة غير صحيحة على كفة القائلين بجواز توليها ، من انها في سبيل تدعيم الترجيح الواهي قد استعرضت المبادىء الاجتماعية وما دعت اليها بذلك قد جاوزت نطاقها الديني بغير حق ، على ان دار الافتاء قد افلحت في ان تجر الوزارة الى اعتناق مذهبها القائل بعدم جواز تولية المرأة .

هل اصبحت الحكومة الدينية !

والاستاذة امينة لا تكتفي بذلك وانما تقول كذلك ان وزارة العدل اخطأت السبيل حين توجهت الى رجال الدين تستهديهم الرأي في مسالة اجتماعية لا يمسها الدين في كثير ولا قليل .. وانه كان حقا على الوزارة كيلا تتخلف مصر عن السير في ركب الحضارة ان تسائل نفسها .. هل نقوم في مصر حكومة دينية !. وهل الحكومة القائمة تطبق المبادىء الشرعية حقا وصدقا !. وهل يعيش المصريون في مجتمع شرعي تطبق فيه احكام الدين الحنيف ! .. فاذا كانت الاجابة على كل هذه الاسئلة بالسلب .. ترى الاستاذة امينة انه حق على وزارة العدل ان تتورع من الزج بالدين في الامور الاجتماعية البحتة .

الدستور ومبدأ المساواة

وتستنكر الاستاذة امينة من وزارة العدل عدم استلهامها للدستور ... وتقول ان الوزارة لو استلهمت الدستور لالهمها بان نصوصه الصريحة لا تفرق بين المرأة والرجل في تولي المناصب العامة .. ولو انها استوحت قوانين البلاد جميعا لاوحت اليها بعدم وجود اي نص يقضي بحرمان المرأة من تولي الوظائف العامة .

ما الفارق ! ! ..

وتقول الاستاذة امينة وقد تولتها الدهشة .. او ليست المرأة تزاول صناعة المحاماة باذن من القوانين التي وضعتها وزارة العدل ! .. وما هي الفوارق بين المحاماة في صفوف الدفاع عن الافراد وبين المحاماة في صف الدفاع عن الحكومة ! .. وهل الاضطلاع باعباء المحاماة وتكاليفها اهون وايسر من النهوض بامانة الدعوى العمومية ! .. ومن ذا الذي يجترئه على التهوين من شأن صناعة الدفاع ! ..

مشكلة الزوجية ومسئوليات الوظيفة

وتطلب الاستاذة امينة من الذين ضاقت آفاق تفكيرهم عن حل مشكلات التوفيق بين مسئوليات الزوجية ومسئوليات المناصب القضائية ان يبينوها .. كيف حلت تلك المشكلات بين آلاف الطبيبات والمدرسات !!

تصر على طلباتها ! ..

وانتهت الاستاذة امينة مصطفى الى اصرارها على الغاء القرار الصادر بعدم تعيينها .. وكيلة نيابة .. او محامية بادارة قضايا الحكومة .

.. الحكومة ..

اما الحكومة فان ممثلها يضحك ولا يخرج دفاعه عما جاء بدفاعه في قضية زميلة المدعية الاستاذة عائشة راتب ... اولا يكفيه ان مجلس الدولة نفسه قد حكم برفض دعواها واصدر في هذا الشأن حيثيات حكم غاية في القوة والاقناع .

الدائرة الاولى

ولكن الاستاذة امينة مصطفى تعود فتقول للحكومة ان الدائرة الثانية هي التي اصدرت الحكم السابق .. اما هذه المرة فستحكم الدائرة الاولى التي يتولى رياستها الدكتور السنهوري باشا رئيس مجلس الدولة ... وسيكون الحكم بمفاجأة المجلس القضائية في يوم ١٤ اكتوبر المقبل .

ممثل حائر بين نجمة ومخرج

هي نجمة سينمائية ومنتجة معروفة وقفت امام محكمة الوايلي الشرعية تطالب برفض الدعوى المقدمة ضدها والخاصة بضم ابنها – وهو ممثل ناشئ – الى حضانة ابيه المخرج والذي عرف اخراجه باللون الشعبي

وقال الاب ان الام مسيحية بينما والده مسلم والولد الآن يطلق الاديان بعد ان تجاوز سن الحضانة وانه يطلب ضمه اليه لينشئه التنشئة الدينية

وردت الام بان عليه ان يحافظ عليه وانها تقوم بتربيته وتعليمه الدين الاسلامي وقدمت بعض مستندات بالمدارس التي يتلقى العلم فيها .

كما ذكرت ان مستقبله الفني يستدعي وجوده معها لتخلق له حياة جديدة بين الوسط الفني الذي تعيش فيه والذي كان يعيش فيه والده من قبل . وقد اجلت القضية لتقديم مستندات من الطرفين





« مو الصغيرة » .. هو الاسم الذي يطلقونه على مورين كونوللي . بطلة التنس الجديدة التي دفعتها الولايات المتحدة لتكتسح بطلات اوربا ولتتفوق على البطلة الامريكية « مس لود » التي شهدتها الملاعب المصرية منذ عامين في بطولة مصر الدولية التي اجتاحت فيها « مس جاني موران » الحسناء ..

و « مو الصغيرة » في السابعة عشرة من عمرها .

وكانت اخر بطولة فازت بها هي بطولة انجلترا الدولية في الاسبوع الماضي .

زي جديد من ازياء البحر .. يمتاز بانه مصنوع من قماش « الفوط » مما ييسر للفتاة ان تستغني به عن « البرنس » . وقد انتشرت « موضة » استعمال هذا النوع من الاقمشة انتشارا كبيرا في اوربا .

ابوهم .. وليس بابيهم ؟!

شبت وهي لا تعرف من كان ابوها ... ولم تعد السؤال على امها فقد افهمتها ان اباها في سفر طويل . واطاعت الطفلة امها في كل شيء وقلدتها في كل شيء ايضا .. كانت تصحبها الى الكنيسة وتقوم بالصلاة معها

الابنة تتزوج

وجاء دورها لتكون زوجة واما .. فخطبها الى امها الانجليزية شاب يوناني من سكان الحي الذي تقيم فيه وزفت اليه .. ومرت الاعوام وبمرورها كانت تنجب له اطفالا وصلوا الى الاربعة بين ذكور واناث في السنوات ..

شبح الطلاق

يدب الطلاق بينهما .. وحاول الاهل والاحبة التوسط لابعاد شبح هذا الطلاق ولكن دون جدوى ... وخرجت هي من منزل الزوجية تاركة اولادها وعاشت وحدها في شقة صغيرة تنفق من ايرادها الذي يدره مرتبها الذي تتقاضاه من عملها باحدى الشركات .

الزوج يطالب بنفقة

وتقدم الزوج الى المحكمة الشرعية يطالب زوجته بالدخول في طاعته مع فرض نفقة شهرية حيث انه متعطل وهي موسرة لها ايراد شهري واستند في ذلك الى القانون اليوناني الذي يجيز ذلك

سر خطير

وعلمت هي يوما بخبر خطير .. عاشت بعده لحظات في دهشة ... لقد كان ابوها الذي مات ولم يكن في سفر طويل مسلما وتزوج بامها المسيحية الانجليزية . ولم تعرفه الطفلة شيئا

وتقدمت هي الى المحكمة الشرعية تطلب طلاقها من الزوج المسيحي الذي عاشت معه وهي مسلمة كما طالبته بالحكم بعدم شرعية الابناء الذين انجبهم هذا الزوج

في انتظار حكم القضاء

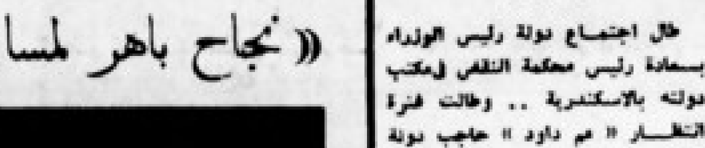
وتستمع الاذان الان كلها الى هذه القصة الغريبة . وتنتظر حكم القضاء في طلب الزوجة التي تنكر بنوة ابنائها الى ابيهم . وليحل القضاء الشرعي هذه المشكلة فقد اجل القضية لحين استيفاء المذكرات من كلا الطرفين .



مر بالقاهرة منذ بضعة ايام سمو الامير فهد آل سعود نجل جلالة الملك عبد العزيز آل سعود .. وقد سافر الى باريس ليقضي جزء من الصيف فيها .. وسجلت عدسة « المصري » هذه الصورة لسموه قبل نزوله من السيارة في مطار فاروق

القيلولة ! !

خلال اجتماع دولة رئيس الوزراء بسعادة رئيس محكمة النقض في مكتب دولته بالاسكندرية .. وطالت فترة انتظار « عم داود » حاجب دولة الرئيس فاغمض عينيه وراح في سبات عميق .. وسرت العدوى الى حاجب سعادة رئيس المحكمة فنام !!



« نجاح باهر لمسابقتنا الكبرى »





هذه المسابقة التي نظمتها صحيفتنا « المصري » و « البروجريه اجيبسيان » بالتعاون مع سينما مترو بالاسكندرية تسيطر على افكار الجمهور وتثير مشاعره لمدة ثلاثة اسابيع وانتهت اخيرا في مساء يوم الاربعاء الماضي

وقضى المحكمون اسبوعا وهم يعملون بدون كلال لفحص آلاف الردود التي وصلت اليهم . ومع كل لم يكن هناك سوى جائزة واحدة ولكن اي جائزة ! . تذكرة سفر بطائرات ك . ل . م من القاهرة الى برشلونة ذهابا وايابا مع قضاء اسبوع في احد الفنادق الكبيرة وزيادة على ذلك ٢٠ ج للمصروفات الخاصة ، وذلك يفسر السبب في كثرة الردود التي وصلت وبلغ عددها ١٣٫٣٢٠ وبدا كما اعلن ذلك في تمام الساعة الثامنة والربع مساء في حفلة الاستقبال التي اقيمت بهذه المناسبة في صالونات شركة الاعلانات الشرقية

وقد جلس حول المحكمين مندوبو شركة ك . ل . م . وهم الامير فنديس – جريتز ممثل الشركة في مصر ومسيو ... الاستاذ سهيل بك ابوالنجا والاستاذ صليب بطرس المراقب العام ومسيو موريس ... مدير عام شركة مترو جولدوين ماير للشرق الاوسط ومسيو جوستاف زلك مدير سينما مترو ومسيو ديلورو رئيس تحرير البروجريه اجيبسيان ومديرو شركة الاعلانات الشرقية وشركة الاعلانات العربية

وكان جو الحفلة بهيجا فبعد ان تناول الحاضرون ما لذ وطاب في البوفيه التف حول الامير فنديس – جريتز لسماع اسم الرابح في المسابقة وكانت لحظة رهيبة وارتفع صوت الامير والتاثر يغلب عليه « مدام مارسيل ليفي – هي الرابحة في المسابقة »

ولم تك الرابحة السعيدة موجودة في الحفل ولكن الحضور صفقوا طويلا وقبل التوقيع على محضر المسابقة اتجه الجميع الى فحص تفصيلات الردود الصحيحة وهي كما يلي :

ان فيلم East Side, West Side هو الفيلم الذي اشترك جيمس ماسون وآفا جاردنر في تمثيله لحساب شركة مترو جولدوين ماير

وليست هذه هي المرة الاولى بالطبع التي تقوم فيها طائرات ك . ل . م بنقل نجوم السينما وفرقة سينمائية بأسرها لقد كان الهولندي الطائر قائد احدى طائرات ك . ل . م . او كان هو الطائرة نفسها ، وقصة هذا الهولندي الطائر الذي كتب عليه ان يهيم على المحيطات الى ان تغرم به امرأة وتقتل نفسها من اجله قصة مثيرة وهي موضوع رواية « باندورا والهولندي الطائر ») واخيرا يبلغ عدد المدن التي تزورها طائرات ك . ل . م في الصيف الحالي ٨٨ مدينة

وحقا كانت الاسئلة من الصعوبة بمكان ولكن شركة ك . ل . م وشركة المترو قدمتا تسهيلات كثيرة لكل من تقدم اليها طالبا بعض البيانات او المعلومات ومع كل صعوبة المسابقة ازيد من ... طرافتها

وشرب الجميع في النهاية نخب الرابحة – ولاشك في انها ستفاجأ مفاجأة سارة عند قراءة اسمها في صحيفتنا – ونخب الذين اقاموا المسابقة والعرف الكل بعد ذلك وهم يتواعدون على اللقاء .. في المسابقة المقبلة

ويرى في الصورة من اليمين الى اليسار الاستاذ صليب بطرس المراقب العام لجريدة المصري ، ثم رقيب السينما ، ثم الاستاذ السيد ابو النجا بك المدير العام لجريدة المصري ، ومسيو الياس كندلا المندوب العام لشركة ك . ل . م ومسيو الامير وتديش جراتز ممثل شركة ك . ل . م ومسيو ايكتان ديلورو رئيس تحرير البروجريه اجيبسيان ، ومسيو موريس ماسة ، المدير العام لشركة مترو جولدوين ماير للشرق الاوسط

في المحاكم الشرعية

كافح وناضل في هذه الحياة القاسية بعد ان تركه ابوه وحيدا ليتحمل اعباء المعيشة وحده .. فاستطاع ان يحصل على وظيفة صغيرة تتناسب مع شهادة الثقافة التي حصل عليها قبل ان يعهد الموت الى ابيه

ثم بدأ يكافح من جديد فتقدم للامتحان وحصل على شهادة التوجيهية وزادت القروش التي كان يتقاضاها من الحكومة قليلا وبدأ نور المستقبل يسطع امام عينيه مرة اخرى .. وطمع في حياة ارقى من تلك الحياة التي يقاسي فيها بقروشها القليلة . وصمم على الالتحاق بالجامعة ... وضم اسمه الى الاسماء العديدة في كلية الهندسة بجامعة فؤاد الاول .. وبدأ يعمل هنا وهناك .. في الوظيفة الحكومية والكلية ... ولكنه احس يوما انه لن يستطيع مواصلة هذا الكفاح . فالكلية من نوع اخر غير الذي كان يحسبه .. لابد له ان يحضر محاضراتها دون تأخير .. وكان عليه في الوقت نفسه ان يرضي رؤساءه الذين بداوا يضجون من كثرة غيابه .

ومرت به فكرة طافة تردد في اثارتها .. ان له عما على جانب كبير من الثراء فلماذا لا يطالبه بالاعانة المالية بعدم بردها كاملة بعد ان ينتهي من الحصول على مؤهله الجديد . وبذلك يستطيع التفرغ للكلية ولكن هذا العم القاسي اغلق في وجهه الباب .. وخرج من عنده مصمما على ان يلجأ الى القضاء لينصفه من هذا الرجل الذي يبعثر المال في كل ناحية وهو في اشد الحاجة الى القليل منه ليعيش

وتقدم محمود فتحي الى محكمة الجيزة الشرعية يطلب منها فرض نفقة على عمه النفقة اثناء تعليمه .

وعارض العم في الدعوى وقال ان هذا الطالب قد تجاوز فترة التعليم الثانوي وحصل على التوجيهية وهو قادر على الكسب . وطلب رفض الدعوى

وقال فضيلة الشيخ احمد على قاضي المحكمة في حكمه ان المدعي يدرس في كلية الهندسة بعد ان انتهى من مرحلة التعليم الثانوي تلك المرحلة التي تؤهله لان يعيش في الحياة ويصبح عضوا عاملا فيها . فهو اذن غير عاجز عن الكسب الا لاختياره لاستمراره في التعليم بعد حصوله على شهادة التوجيهية ثم ان نفقة القريب لا تستحق شرعا الا اذا كان عاجزا عن الكسب حقيقة وحكما

ورأت المحكمة ان المدعي لو كان راغبا في العلم لذاته لاستطاع ان يعمل ومجال العمل فسيح لمن له مثل مؤهله وان يواصل دراسته اذا شاء وذلك مشاهد وكثير . وكذلك ان كان يرجو من وراء دراسته رفعة شأنه وتحسين مركزه الاجتماعي لا ان يكون كلا على غيره والده

ولذلك فقد قضت المحكمة برفض الدعوى

كلمة المصرى

الغلاء ايضا

نعود الى مسألة الغلاء مرة ثانية لانها فى الحقيقة مسألة قد بلغت من الشدة حدا لايمكن السكوت عليه ، ولا يصح اهمال المسئولين فيه ابدا ، وما كنا نود أن تكون المواسم مناسبة لاستغلال المستهلكين على هذا النحو الذى لا يحتمل ولا نحسب انه يجرى على وضع مشابه من قبل

ونحن نشهد ان الغلاء كان يرتفع من قبل عاليا ، وكان فى كثير من الحالات يتجاوز الاسعار الجبرية المفروضة ، ولكنه فى هذا كان يجرى داخل نقطة محصورة ، هى نقطة السوق السوداء ، اما اليوم فان الغلاء يتجاوز هذه الاسعار الى حد كبير فى كل مكان ، فى السوق وفى المحل التجارى وفى الشارع ، وعند البائع الجائل ، ولا نعدو الحقيقة اذا قلنا ان الحالة التجارية قد اصبحت كلها سوقا سوداء ، يملى فيها البائع على المشترى رغبته فى غير رعاية لرقابة ، بل فى استهتار بالغ بكل رقابة

اننا لانبالغ فى تصوير الحقيقة ابدا ، بل اننا مهما اطلنا فى القول فلن نبلغ من وصف حالة الغلاء بعض ماهى عليه ، واننا لنرجو من معالى وزير التموين ان ينزل بنفسه لتفقد هذه الحال ، ونحن على يقين من ان جولة واحدة كافية لان تضع بين يدى معاليه عشرات الادلة على ان الشعب يعانى من الغلاء فى هذه الايام اضعافا مضاعفة ، وان ضجر الجمهور من هذه الحال لايصح ان يهمل ولا يمكن التغاضى عنه

فهل نسمع فى القريب عن اجراء حازم ، واهتمام بالامر يرحم المستهلكين مما هم فيه من ضيق بسبب اشتداد وطأة الغلاء ، ونحسب أن مواجهة الامر بالحزم وبالاسراع أجدى من تلك الاجتماعات الطويلة المملة التى يقصدها المسئولون كل يوم فى وزارة التموين على غير فائدة الا اعداد التقارير والبيانات التى لاتتعدى ادراج المكاتب ، والا ضياع الوقت فى تقديم الاقتراحات التى ينقض بعضها بعضا وليس لها اى اثر فى واقع الحياة

اسئلة الجامعة

نشرنا منذ بضعة ايام ما ادعى بعض الطلبة انها اسئلة الامتحان ببعض سنوات كلية الحقوق ويبدو ان البعض لم يفهم ما قصدناه من نشر هذه الاسئلة واعتبر ذلك محاولة منا للنيل من كرامة بعض اساتذة الجامعة ، مع أن هذا لم يجل بخاطرنا بالمرة ، فأساتذة الجامعة لهم منا كل تقدير وكل اعزاز

وقد يسأل البعض بعد ذلك عن نشر ما ادعى البعض بانه الاسئلة ، والاجابة على ذلك تتلخص فى أن الطلبة قد اخذوا يفدون على دار « المصرى » تلك الليلة وانهالت التليفونات على تحرير الجريدة من الطلبة واولياء امورهم وكان ان شعرت هيئة التحرير ان هناك نوعا من الاضطراب الذهنى والنفسى يسيطر على عقول عدد كبير من طلبة الجامعة ، فكان من الواجب اثبات فساد هذا الاعتقاد الخاطئ انقاذا لمستقبل الشباب فى هذه الفترة الحرجة التى يرهف فيها احساسهم ويضطرب لاى مؤثر ، فنشر المصرى الاسئلة المزعومة يثبت بالدليل القاطع أن سبب اضطرابهم كاذب من اساسه

وقد تحقق الهدف الذى قصدناه عندما تبين للطلبة بما لا يدع مجالا للشك ان اوهامهم لا اساس لها ، وان ما قام فى ذهن البعض منهم لا سند له من الواقع

و « المصرى » اذ يقفل باب هذه المسألة يؤكد للجامعة انه لم يقم فى ذهنه فى اى وقت من الاوقات الاساءة للاساتذة أو لكرامة الجامعة ، فهم والحمد لله اساتذة لهم على البلد يد طولى ، ويؤكد « المصرى » انه خدم الجامعة بما نشر ، فقد هدم اوهاما كانت تملأ رءوس طائفة عزيزة علينا ، والحمد لله قد نجح المصرى فى رسالته .

الرئيس الجليل

الاسكندرية فى ٦ – مكتب المصرى – استقبل حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا بداره بسيدى بشر اليوم حضرة صاحب السعادة عثمان محرم باشا والاستاذ حسن يس والدكتور حنفى ابو العلا المحامى ، والاستاذ على الحلوانى المحامى ، والاستاذ محمد حسنى عبد الحميد ، والحاج حنفى فرج والاستاذ احمد عبد المجيد المحامى الشرعى والحاج طه عثمان

وقد القى الشيخ المحترم الاستاذ حسن يس قصيدة وطنية حيا فيها رفعة الرئيس الجليل وهنأه بشهر رمضان المبارك راجيا ان تنال البلاد حقوقها بفضل كفاح رفعة الرئيس ومن ورائه شعب مصر

هذا وقد زار رفعته حضرات اصحاب السعادة محمد محمد الغازى باشا ووهيبه بهنس بك ومحمد محمد الوكيل باشا

وقابل رفعته حضرة صاحب السعادة محمد حسن الشامى باشا مع وفد من الاسرة للشكر على التعزية

واناب رفعته حضرة الشيخ المحترم الاستاذ على كريم بك للتعزية حضرة الاستاذ محمد حسنين بك وابلاغه والاسرة خالص العزاء

واناب رفعته حضرة الاستاذ مسليم [غير واضح] بك لتعزية اسرة المرحوم محمد عبد الفتاح سماحة وابلاغهم خالص العزاء

وارسل رفعته برقية لاسرة المرحوم الشيخ مصطفى محمود المجيرى معزيا فى مصابهم

كبير يرفض

توقيع الكشف الطبى عليه

علم مندوب « المصرى » ان الحكومة قررت ان توقع كشفا طبيا على احد الكبراء لتتخذ فى امره قرارا ولكن الكبير تمسك بان من حقه ان يحصل على ما يريد دون هذا الكشف خصوصا وانه سبق ان زاره بعض الاطباء ، وانه لا يرى ان من حق الحكومة ان تعلق حصوله على حقوقه الطبيعية على مرضه او عدم مرضه

قائمة واحدة

تضم احزاب الاقلية

علم مندوب « المصرى » فى دوائر الاحزاب ان اتصالات تجرى بين احزاب الاقلية للتفاهم على دخول معركة الانتخابات بقائمة موحدة . على ان تجمع هذه القائمة الاحرار والسعديين والحزب الوطنى والكتلة

وعلم المندوب أن بعض رجال هذه الاحزاب متحمس لهذه الفكرة بينما ينظر اليها بعضهم الاخر نظرة التريث والانتظار

وأكد بعض مصادر احزاب الاقلية ان الانتخابات القادمة ستجرى على اساس الانتخاب بالقائمة والتمثيل النسبى لا على اساس الانتخاب المباشر

لا تعديل

فى شكل الوزارة

الاسكندرية فى ٦ – مكتب المصرى – نفى مصدر رسمى كبير ان هناك نية لاجراء تعديل وزارى قريب لشغل المناصب الوزارية الخالية فى الوزارة ، وقد استقر الرأى منذ ان تألفت الوزارة على ان يتولى معالى مرتضى المراغى باشا منصب وزير الحربية الى جانب منصبه كوزير للداخلية ويظل معالى راضى ابوسيف راضى باشا محتفظا بوزارتى الشئون الاجتماعية والصحة

وقف بعثات

لتوافر الدراسات فى مصر

الاسكندرية فى ٦ – مكتب المصرى – صرح معالى محمد رفعت باشا وزير المعارف لمندوب « المصرى » بان وقف ايفاد البعثات العلمية الى الخارج كان نتيجة لبحث قامت به اللجنة الاستشارية للبعثات ورأت انه لا معنى لايفاد بعثات الى الخارج للقيام بدراسات متوفرة فى الجامعات المصرية ، والحقيقة ان هذا الوقف ليس نهائيا بل ان الوزارة قصرت البعثات على النواحى العلمية الضرورية التى لا تتوفر فى مصر .

مجلس الشيوخ

تصريحات لوزير الدولة

الاسكندرية فى ٦ – مكتب المصرى – عادت الانظار تتجه من جديد الى مركز مجلس الشيوخ بعد تعديل قانون الانتخاب فيما يتعلق بفتح باب القيد وانشاء دفاتر جديدة وما قد يدخل من تعديلات اخرى على هذا القانون ولذلك فقد سأل مندوب « المصرى » معالى فريد زعلوك باشا وزير الدولة عن اتجاه الحكومة بصدد مركز مجلس الشيوخ فقال ان هذا الاتجاه لم يتناوله البحث او حتى مجرد التفكير الى الان

واضاف معاليه قائلا : ان الحديث فى مركز مجلس الشيوخ فى الوقت الحاضر على الاقل – حديث معاد بعيد عن الحقيقة والواقع

تأجيل القضايا فى محاكم الجنايات

من المتوقع ان لا تصدر محاكم الجنايات فى جميع انحاء القطر ، احكاما اليوم وغدا ، وان تؤجل جميع القضايا المنظورة امامها فى هذين اليومين

مذكرة النواب

قدم حضرات اعضاء هيئة مكتب مجلس النواب السابق مذكرة النواب الى معالى الدكتور حافظ عفيفى باشا

وقد علم مندوب « المصرى » ان معاليه سيعكف على دراسة ما جاء بالمذكرة ثم يحيلها الى الحكومة لتتولى الرد عليها وستسمح الحكومة بنشرها مع الرد .

التقاء وجهات النظر فى بعض النقط

السودانيون يعتقدون أن وفد المهدى أحرز كسبا كبيرا

الاعتراف باللقب – اجراء الاستفتاء – اعتبار الحاكم العام غير موجود

الاسكندرية فى ٦ – مكتب المصرى – علم مندوب « المصرى » ان المشاورات الدائرة مع وفد السودان اسفرت عن التقاء وجهات النظر فى بعض النقط بصفة مبدئية ، الى حين اخذ رأى سماحة السيد عبد الرحمن المهدى باشا متفقا بعودة الوفد السودانى الى الخرطوم

واهم هذه النقط هى

الاستفتاء

اولا – يمنح السودان حق تقرير مصيره عن طريق الاستفتاء

ثانيا – يجرى الاستفتاء داخل نطاق البرلمان ، اى يستفتى البرلمان نفسه حتى لا تكون هناك ضرورة لانسحاب قوات دولتى الحكم الثنائى وموظفيهما الاداريين مما قد يؤدى بالبلاد الى الفوضى

لقب الملك

ثالثا – اعتبار الاعتراف بلقب ملك مصر والسودان قائما فعلا منذ الغاء اتفاقيتى ١٨٩٩

لا حاكم عاما

وجهة النظر المصرية تصر من جانبها على اعتبار الحاكم العام للسودان أى فى موضوع بعد ان الغت مصر معاهدة ١٩٣٦ واتفاقيتى الحكم الثنائى ، واصبح مركزه لا وجود له قانونا

الاجتماع الاخير غالبا

اما فيما يتعلق بنشاط وفد السودان فى الاسكندرية فسيجتمع اليوم بدولة الهلالى باشا ، وربما للمرة الاخيرة ، ثم يقيم الوفد غدا – الاحد – مأدبة افطار

وعلم مندوب « المصرى » كذلك ان ردا على المآدب التى اقيمت له يحضرها كبار رجال الدولة

الاستاذ محمد احمد محجوب

ووصل الاستاذ محمد احمد محجوب المستشار القانونى لسماحة المهدى باشا الى الاسكندرية اليوم – الجمعة – ليعاون الوفد بمشورته بينما ظل السيد يوسف هيانى عن الحضور لقرب موعد عودة الوفد

لا تفويض بالقبول او الرفض

وجاء من الخرطوم ان صحيفة الرأى العام تلقت صباح امس رسالة تليفونية من مراسلها فى القاهرة جاء فيها ان الوفد السودانى عقد اجتماعا فى الليلة السابقة مع دولة الهلالى باشا بناحية العجمى بالاسكندرية ، وان الوفد اوضح انه ليس لديه تفويض بقبول او رفض شىء ، وان مهمته مقصورة على تبادل وجهات النظر مع الحكومة المصرية على ان يؤجل الاتفاق النهائى – اذا تم – الى ما بعد عودة الوفد الى الخرطوم

كسب كبير

وقالت الجريدة ان دوائر الوفد السودانى تعتقد انها قد احرزت كسبا كبيرا بان اسمع الوفد مصر الرسمية ما لم تستمع اليه من قبل

استعداد حزب الامة للانتخابات

وجاء من الخرطوم كذلك ان حزب الامة شرع فى تأليف لجنة مهمتها دراسة التقارير التى وصلت الى مقر الحزب من الاقاليم وخاصة المتعلق منها بالمرشحين للبرلمان الجديد المحدد لانتخابه فصل الخريف القادم ، ويقوم اعضاء حزب الامة بنشاط مناهض لنشاط الحزب الجمهورى الاشتراكى بصفة خاصة

قصة حمد والتمساح !

علم مندوب « المصرى » انه فى اثناء الاجتماع الاخير لدولة الهلالى باشا مع الوفد عرضت مسألة دقيقة خلال المشاورات جعلت دولة نجيب الهلالى باشا يروى لاعضاء الوفد قصة قال فيها ان مركبا صغيرا كان يسير فى النيل وعليه عدد من البحارة بينهم بحار يدعى حمد ، وقد مد حمد قدمه الى الماء ، واذا بتمساح يقبض على قدمه بفكه ، وتشبث حمد بالمركب وتشبث التمساح بقدم حمد ، وبدا المركب يهتز اهتزازا شديدا حتى خشى البحارة الاخرون عاقبة الغرق فقالوا لحمد « انزل يا حمد الى التمساح ودع المركب حتى لا نغرق »

السفير البريطانى يزور زملاءه اعضاء السلك الاجنبى

قام سير رالف ستيفنسون السفير البريطانى امس بزيارة سفراء الولايات المتحدة وفرنسا وتركيا ، وبعض رؤساء البعثات الاجنبية الاخرى مودعا بمناسبة ابحاره غدا الى انجلترا لقضاء اجازته

لاتطلب شهادة معاملة من الموظفين قبل سن ٢١ سنة

مسئولية أصحاب العمل تنتهى بابلاغ ادارة التجنيد عن موظفيهم

اذا لم تسلم ادارة التجنيد شهادة المعاملة فى مدى شهرين لا يلزم الطالب بتقديمها

تعديل قانون التجنيد الاجبارى واعطاء مهلة للموظفين والعمال من وقت صدوره تنتهى فى نوفمبر القادم

الاسكندرية فى ٦ – مكتب المصرى – وافق مجلس الوزراء فى اجتماعه الاخير على مرسوم بقانون بتعديل بعض احكام القانون الخاص بحظر استخدام احد بين سن الثامنة عشرة والثلاثين سنة الا بعد تقديم شهادة معاملة والاحتفاظ للمجندين بوظائفهم

وفيما يلى نص القانون المعدل وهو بعد الديباجة

مادة ١ – يستبدل بالمادة « ١ » من القانون رقم ٢٢٦ لسنة ١٩٥١ المشار اليه النص الآتى : –

لايجوز للوزارات او مصالح الحكومة او الهيئات العامة الاقليمية او غيرها من الاشخاص الاعتبارية العامة ولا للشركات والجمعيات او المؤسسات ولا للافراد ان يستخدموا احدا فيما بين الحادية والعشرين والثلاثين سنة ميلادية بصفة موظف او مستخدم او عامل الا بعد ان يقدم شهادة من ادارة التجنيد تبين فيها كيفية معاملته من حيث الخدمة العسكرية سواء كان قد استوفاها اولم يطلب لها او رفض تجنيده او اعفى منها فاذا كان قد تم تعيينه قبل العمل بهذا القانون او قبل تمام سن الحادية والعشرين سنة فعليه تقديم الشهادة خلال سنة اعتبارا من ١٢ نوفمبر سنة ١٩٥١ فى الحالة الاولى وخلال ستة اشهر من وقت تمام سن الحادية والعشرين سنة فى الحالة الثانية

مسئولية امام ادارة التجنيد

وعلى المسئولين من ادارة الشركات والجمعيات وكذا الافراد المشار اليهم فى الفقرة الاولى تبليغ ادارة التجنيد عن كل موظف او مستخدم او عامل من المشار اليهم فى الفقرة الثانية لا يقدم شهادة المعاملة او الايصال الدال على طلبها فى الميعاد المحدد

مادة ٢ – يضاف الى القانون رقم ٢٢٦ لسنة ١٩٥١ المشار اليه مادة جديدة رقم « ١ » مكررة نصها الآتى : –

مادة ١ مكررة – تقدم طلبات الحصول على الشهادة المشار اليها فى المادة السابقة على النموذج رقم ٣٧ تجنيد اما من صاحب الشأن واما بواسطة الجهة التى يعمل بها او النقابة التابع لها الى ادارة التجنيد او الى المديريات والمحافظات او أى مركز او قسم من مراكز البوليس والسلم ، وعلى الجهة التى تسلم الطلب ان تعطى به ايصالا

ويجب على ادارة التجنيد ان تسلم الشهادة لطالبها فى ظرف شهرين من تاريخ طلبها حيث اذا لم تسلم خلالهما اعتبر الطالب غير ملزم بتقديمها

سد الطريق امام المتهربين

وقد اوردت وزارة الحربية والبحرية فى مذكرتها الايضاحية المرافقة للقانون الاسباب التى دعت الى التعديل فقالت

تقضى المادة الاولى من القانون رقم ٢٢٦ لسنة ١٩٥١ المشار اليه فى فقرتها الاولى بحظر استخدام احد بين سن الثامنة عشرة والثلاثين سنة ميلادية الا بعد تقديم شهادة معاملة من ادارة التجنيد – وقد حددت الحد الادنى للسن مجاراة لنص المادة الاولى من القانون رقم ١٤٠ لسنة ١٩٤٧ الخاص بالخدمة العسكرية المعدل بالقانون رقم ١٥٦ لسنة ١٩٥١ والتى تنص على فرض الخدمة العسكرية على كل مصرى من الذكور اتم الثامنة عشرة من عمره ، رغم ان سن التجنيد الفعلى هى الحادية والعشرون اذ لا محل لهذا الحظر قبل بلوغه

وحددت الفقرة الثانية من المادة الاولى من القانون رقم ٢٢٦ لسنة ١٩٥١ المشار اليه مهلة لتقديم هذه الشهادة ممن كان معينا من الموظفين والمستخدمين والعمال وقت صدور هذا القانون وهى مدة ستة اشهر من تاريخ صدوره – وقد اثبت العمل ان هذه المدة لم تكف لاستيفاء البيانات المطلوبة لاستخراج شهادات المعاملة

تحايل استنادا لنص المادة

وقد حددت الفقرة الاخيرة من المادة المذكورة مدة شهرين لادارة التجنيد لتسليم شهادات المعاملة لطالبيها بشرط ان يكون الطالب مسئولا لجميع البيانات اللازمة وان لم تسلم له الشهادة خلال المدة المذكورة اعتبر الطالب غير ملزم بتقديمها ولذلك تحايل الكثيرون على الانتفاع بنص هذه المادة بارسال الطلبات بطريق البريد الموصى عليه دون ذكر البيانات الكافية مما قد تعجز معه ادارة التجنيد من البحث واستخراج الشهادات المطلوبة فى الموعد المحدد حتى اذا انقضى ذلك الموعد اصبحوا غير ملزمين بتقديمها الى الجهة التى يعملون بها

ولذلك رئى استبدال نص المادة الاولى بنص جديد يشمل التعديلات الآتية :

اولا – رفع الحد الادنى للسن من الثامنة عشرة الى الحادية والعشرين

ثانيا – مد المهلة ستة اشهر اخرى بالنسبة للموظفين والمستخدمين والعمال المعينين وقت العمل بهذا القانون – ونظرا لان هذا المرسوم بقانون سيصدر بعد مضى المهلة الاولى التى تنتهى فى ١١ مايو سنة ١٩٥٢ لذلك نص التعديل على ان تكون المهلة سنة من تاريخ العمل بالقانون رقم ٢٢٦ لسنة ١٩٥١ وهو ١٢ نوفمبر سنة ١٩٥١ حتى لا تكون هناك مسئولية على من لم يقدم الشهادة قبل انقضاء المهلة الاولى اذا وجدت فترة بين نهاية المهلة الاولى وتاريخ العمل بهذا المرسوم بقانون

مسئولية الشركات والجمعيات

ثالثا – ولتفادى تقصير الموظفين والعمال من تقديم طلبات شهادات المعاملة قد رئى الزام المسئولين عن ادارة الشركات والجمعيات وكذا الافراد المنصوص عليهم فى الفقرة الاولى من هذه المادة بتبليغ ادارة التجنيد عن كل موظف او مستخدم او عامل من المشار اليهم فى الفقرة الثانية منها ولم يقدم شهادة المعاملة او الايصال الدال على طلبها فى الميعاد المحدد ومتى قاموا بهذا الواجب الذى يفرضه عليهم القانون تنتفى عنهم المسئولية ولتتمكن ادارة التجنيد من معرفة مقر هؤلاء الموظفين والمستخدمين والعمال لاتخاذ الاجراءات التى يقضى بها قانون التجنيد ويتحقق الغرض المقصود وهو سد الطريق امام المتهربين منهم .

الجلاء عن السودان

وابعاد الموظفين غير السودانيين

تصريحات للاستاذ الدرديرى عثمان سكرتير الكتلة الوطنية

تحدث الاستاذ الدرديرى عثمان عن اجراء الاستفتاء الذى اقترحه سعادة الدكتور محمد صلاح الدين باشا ووافقت عليه جميع الاحزاب فى باريس فى يناير ١٩٥٢ ، تحت اشراف لجنة دولية ثلاثية مؤلفة من مصرى وبريطانى وعضو من دولة محايدة نعم بانها من الممكن ان تكون الولايات المتحدة .

والاستاذ الدرديرى عثمان هو سكرتير الكتلة الوطنية السودانية ، ومن كبار اقطاب الختمية التى يتزعمها روحيا سماحة الميرغنى باشا ، كما كان قاضيا كبيرا فى السودان ، ثم عضوا فى لجنة مناقشة مشروع الدستور الاخير ، ولكنه انفصل مع نصف اعضاء تلك اللجنة احتجاجا على ان الدستور انجليزى .

لا يعرف القصد

وقد انتهز مندوب « المصرى » فرصة الاجتماع الصحفى الذى عقده الاستاذ الدرديرى فى فندقه صباح امس بعدد من الصحفيين ليعرف رأيه فى زيارة وفد سماحة السيد عبد الرحمن المهدى باشا فقال : « يهمنى اولا وقبل كل شىء ان اقرر ان الجبهة الوطنية ترحب بكل اتفاق لا يتنافى ومبادئها الوطنية . اما فيما يتعلق بزيارة هذه البعثة ، فليس لدى من العناصر المادية اللازمة ما يكفى للرد على السؤال ، ذلك لانه بالرغم من انني العادى من حقه ان يكون على علم سابق بهذه الزيارة ، فى انني لم اعلم عنها شيئا ولا ادرى ماذا تقصد مصر من خطوتها .

خطة مرسومة

« واعتقد ان تلك البعثة جاءت متفاهمة على خطة مرسومة ، ولو انني لا ادرى بطبيعة الحال ما هى تلك الخطة

البقية على ص ١١

مقارنة اقتصادية بين عامين

الميزان التجارى مهدد بعجز خطير

عجز ٢٢ مليون جنيه فى ميزان الواردات والصادرات

علم مندوب « المصرى » الاقتصادى ان مجموع الواردات الى مصر فى المدة من شهر يناير الى ابريل من هذا العام قدرت بحوالى ٧٦ مليون جنيه فى حين لم تتجاوز قيمة الصادرات فى هذه المدة مبلغ ٥٤ مليون جنيه ، فيكون العجز حوالى مبلغ ٢٢ مليون جنيه

مقارنة بين عامين

ولو اننا قابلنا هذه الحالة بمثلها فى العام الماضى لوجدنا الامر ادعى الى العجب ، فقد كانت واردات مصر فى تلك المدة من العام الماضى حوالى ٨٠ مليون جنيه وكانت الصادرات حوالى ١٠٢ مليون جنيه اى بزيادة قدرها ٢٢ مليون جنيه

الميزان التجارى مختل

والحقيقة الواضحة من هذا هى ان الميزان التجارى لمصر مهدد بعجز كبير قد يبلغ حد الخطورة فى اخر هذا العام

ويقول بعض رجال الاقتصاد انه لو سارت الحال على هذا المنوال فان مصر ستصبح فى نهاية العام مدينة بعشرات الملايين من الجنيهات للدول المختلفة التى تتعامل معها تجاريا

عجز عن مواجهة العجز

وقد حاول المسئولون العمل على تلافى هذا العجز او التخفيف من حدته بفرض قيود على استيراد مواد الترف والسلع غير الضرورية وزيادة المساحات التى تزرع بالحبوب وتحديد المبالغ التى تصرف للمسافرين الى الخارج ، ولكن النتيجة فى هذه الاجراءات تحتاج الى وقت طويل . ثم هى اجراءات ذات نتائج محددة لايمكن ان تواجه العجز الكبير الخطير .

اما الوسيلة الفعالة فتنحصر فى تشجيع التصدير بكل الوسائل ومحاولة كسب الاسواق الخارجية وتحسين مستوى الانتاج المصرى بالنسبة لانتاج الدول المنافسة

ايدن لم يحدد موعدا للرد على الهلالى باشا

لندن تعتقد أن مشاورات السودان أسفرت عن تقدم

رئيس وزراء تركيا ووزير خارجيتها يثيران القضية المصرية عند زيارتهما للندن

لنــدن فى ٦ – من هارى هربو – اعترفت دوائر وزارة الخارجية البريطانية مرة اخرى بانها لا تعلم شيئا عن الموعد الذى سيرسل فيه مستر ايدن وجهات نظر الحكومة البريطانية على مقترحات دولة نجيب الهلالى باشا الاخيرة الخاصة بمسألة السودان

ولا تعلم هذه الدوائر شيئا عن الخطط المرسومة لعقد الاجتماع القادم بين مستر ايدن وسعادة عبد الفتاح عمرو باشا

بعد محادثات الوفد السودانى

وتقول دوائر وزارة الخارجية البريطانية ان البيان الذى اصدرته عقب تسلم رد مصر ورفضها للمقترحات البريطانية المتعلقة بالسودان قد جاء فيه ان الرد البريطانى سيصدر قريبا وستحدث اتصالات اخرى ، ولكن لم يحدد فى هذا البيان موعد ما . وتضيف تلك الدوائر الى ذلك قولها انه من المرجح ان يرسل رد مستر ايدن الى مصر عقب انتهاء محادثات الاسكندرية التى تدور بين الجانب المصرى والسودانى ، لان من شأن هذه المحادثات ان تحدد نقط الرد البريطانى

بريطانيا تترقب نتيجة المحادثات

وتأمل الحكومة البريطانية فى ان تتلقى نتائج بالة مريحة لما تمخضت عنه محادثات الاسكندرية ، سواء تلقت هذه النتائج من الجانب المصرى او السودانى وان كان كلا الجانبين لم يتعهد باحاطة بريطانيا علما بنتائج هذه المحادثات

تقدم المحادثات

وعلى الرغم من ان موعد تلقى بريطانيا للنتائج الرسمية لهذه المحادثات غير معروف مطلقا ، فان هناك ما يحمل بريطانيا على الاعتقاد بان المحادثات قد اسفرت عن تقدم ما .

لندن فى [غير واضح] الان

وما من شك فى ان الحالة الملحة التى كان يدعو اليها الموقف بين بريطانيا ومصر ، قد زالت بالنسبة لبريطانيا الان وقد كانت هذه الحالة موجودة فى اوائل عهد حكومة الهلالى باشا ، ثم اخذت تزول تدريجيا بعد ذلك .

الصيف .. والنشاط السياسى !.

ويلوح ان الصيف فى مصر قد قلل من النشاط السياسى ، وتقول الدوائر البريطانية انه لا شأن لها فى تأخير الاتصالات ، وان كان من الظاهر ان هذا القول قد اصبح اشبه شىء بترديد الاسطوانة المعهودة !.

تركيا والقضية المصرية

هذا وستكون تسوية النزاع المصرى – الانجليزى ومسألة الدفاع عن الشرق الاوسط من اهم المواضيع التى سيبحثها رئيس وزراء تركيا ووزير خارجيتها فى المناقشات التى ستعقب وصولهما للندن فى الشهر القادم

مصر هى حجر الزاوية

ومن الطبيعى ان تتناول مناقشات الوزيرين التركيين المسألة المصرية لما سيترتب على حلها من استقرار وامن فى الشرق الاوسط ، واخراج الخطط العسكرية الى حيز التنفيذ ، هذا على افتراض تذليل عقبة السودان

وترغب بريطانيا فى هذه المناقشات ان تفوز بتأييد تركيا فى تنصيب اميرال بريطانى قائدا اعلى للدفاع عن منطقة البحر الابيض

مصيف عالمى بالاسكندرية

انشاء مدينة العجمى وكورنيش لها

تصريحات لمعالى طه السباعى باشا وزير الشئون البلدية والقروية

الاسكندرية فى ٦ – مكتب المصرى – صرح معالى طه السباعى باشا وزير الشئون البلدية والقروية بان النية متجهة لاعادة تخطيط ضاحية العجمى قرب الاسكندرية وانشاء كورنيش بها بقصد تحويلها الى مصيف على ان يتصل الكورنيش الجديد بكورنيش الاسكندرية

وعلم مندوب « المصرى » ان بلدية الاسكندرية بدأت فى بحث هذا الاتجاه لادماجه فى المشروع الذى كانت قد اعدته من وقت غير قصير فى ضم ضاحية العجمى الى الاسكندرية واقامة مدينة على نسق حديث لخلق مصيف يعتبر من احسن مصايف العالم .

مصر اختارت الوضع الصحيح

برفض رفع سعر الفائدة

بنوك مصر كانت ابعد نظرا من بنوك اوروبا

اخذت البنوك الاوربية الان تعمل على خفض سعر الفائدة لقروضها حتى تسهل للمتعاملين معها عمليات الاقراض وذلك لتنشيط الحركة الاقتصادية بعد فقدانها وخاصة بعد ما شمل الركود صناعة المنسوجات والمواد الاولية فى العالم كله

وقد كانت بنوك انجلترا اسبق الدول فى انتهاج هذه السياسة ، وينتظر ان تليها بنوك الدول الاخرى .

لجنة بنوك مصر ترفض

ومما يذكر ان هذه البنوك كانت قد رفعت – من قبل عقب الحرب – الفائدة ، حتى تعالج موجة التضخم المالى التى شملت معظم دول العالم . وفى الوقت نفسه رفضت اللجنة العليا للبنوك فى مصر ان تسير على هذه السياسة فبقيت اسعار الفائدة لقروضها ثابتة لم يطرأ عليها اى تغيير .

بعد نظر

ويعلق بعض الاقتصاديين على ذلك ، بان عودة بنوك اوروبا الى خفض سعر الفائدة انما هو عودة للوضع الصحيح ، وان البنوك المصرية قد اثبتت عندما رفضت رفع الفائدة بانها ابعد نظرا من بنوك اوروبا !

وقد علمنا ان سعادة على الشمسى باشا مدير مجلس ادارة البنك الاهلى لم يكن فى نيته السفر للاشتراك فى الاجتماع السنوى لبنوك التسويات الدولية ولكنه عاد فقرر السفر لاهمية المسائل التى ستنظر فى الاجتماع وسيكون سعر الفائدة فى بنوك العالم من اهم الموضوعات التى ستطرح على بساط البحث

اربع دول عربية تعارض

فى ضم الاردن للعراق

تفيد المعلومات الخاصة التى تلقتها بعض هذه الدوائر ان فكرة ضم الاردن الى العراق قد عادت حقا للظهور مرة اخرى وان احاديث جرت بشأنها فى العراق وفى عمان وان وزارة توفيق ابو الهدى باشا تعارض هذه الفكرة بشدة وتحاول جهدها ان تقضى عليها

والمعروف ان مصر وسوريا ولبنان والمملكة السعودية تعارض فكرة ضم الاردن للعراق ولذلك يخشى ايضا ان يؤدى التشبث بهذه الفكرة الى احداث صدع شديد فى بناء الجامعة العربية

الشكوى من اختفاء البطيخ المسعر

اسعار الخضر والفاكهة تبحثها لجنة التسعيرة

اقتراح بالغاء التسعير الجبرى وتشديد المراقبة على الاسعار

طلب معالى صليب سامى باشا وزير التجارة والتموين من المسئولين فى الوزارة اعداد بيانات شاملة عن حالة اسعار المواد التموينية المختلفة فى الاسواق على ان تتضمن هذه البيانات مقارنة هذه الاسعار بما كانت عليه فى الاعوام السابقة

شكاوى كثيرة

وقد علم مندوب « المصرى » ان معالى الوزير طلب هذه البيانات نظرا لما تلقته الوزارة فى الايام الاخيرة من شكاوى كثيرة بسبب ارتفاع اسعار بعض السلع والمواد التموينية ارتفاعا كبيرا جاوز كل حد .

اسعار الخضر والفاكهة

واعدت مراقبة الاسعار تقريرا عن اسعار الخضر والفاكهة لعرضه على لجنة التسعيرة العليا فى اجتماعها يوم الثلاثاء القادم برياسة معالى الوزير للنظر فى تثبيت هذه الاسعار واتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية المستهلكين

ارتفاع فاحش

وعلم المندوب أن التقرير اشار الى ان اسعار بعض الخضر قد ارتفعت ارتفاعا فاحشا بمناسبة حلول شهر رمضان .

تعزيز مراقبى الاسعار والمباحث

وقد اتجه الرأى الى تعزيز مراقبى الاسعار والمباحث بالوزارة للقيام بحملات متواصلة على الاسواق والمحال ومراقبة حالة الاسعار مراقبة دقيقة

الغاء التسعير الجبرى

على ان احد كبار المسئولين فى الوزارة قد صرح لمندوب « المصرى » بانه يرى الغاء التسعير الجبرى والغاء مراقبة الاسعار وتوجيه الجهود الى محاربة الدوافع الاساسية لارتفاع الاسعار .

تنظيم حملات تفتيشية

وتلقينا من مكتب « المصرى » بالاسكندرية ان مصدرا مسئولا صرح بان وزارة التموين بصدد اتخاذ الاجراءات لتنظيم حملات تفتيشية واسعة النطاق على الاسعار وللقضاء على محاولات بعض التجار اخفاء السلع والمواد .

اختفاء البطيخ

وقال المصدر المسئول : ان الوزارة قد علمت ان التجار قد عمدوا الى اختزان البطيخ وعدم عرضه فى السوق للمستهلكين بالسعر الجبرى بينما يبيعونه فى السوق السوداء بالاسعار التى يريدونها

توفير السكر وتوزيعه

هذا وتجتمع اليوم بوزارة التموين اللجنة المؤلفة للبحث فى توفير السكر وتنظيم توزيعه ومن المنتظر أن تتخذ فى هذا الاجتماع قرارا نهائيا بشأن اباحة استيراد السكر من الخارج .

عليه العوض

بقلم احمد ابو الفتح

كان الناس متراصين متزاحمين هذا يشرب الشاى الاخضر ، وذلك يشرب الشاى الاصفر ، واخر يدخن الشيشة ، وصبى المقهى ينادى « واحد شاى على الاتنين » ، والاحاديث لا تنقطع ، ضجيج وعجيج ، وصوت بائع اللحوم يرتفع بين لحظة واخرى ، فيعلو على جميع الاصوات .

والناس على لبايتهم واختلاف ملابسهم ومراكزهم ، جمعهم ذلك المقهى فى حى سيدنا الحسين فتناسوا اختلاف الملابس والمراكز وراحوا يتبادلون الاحاديث وكانهم جميعا على سابق معرفة ، وهذا هو رمضان فى ذلك الحى الشعبى .

وانبرى صوت رجل من بين الحاضرين يلبس ملابس بلدية فاخرة يقول : « يا سعادة البيه القطن جرى فيه ايه ؟ »

ولم اعرف الآن يوجه سؤاله لى ام لاحد غيرى !!

وعلى كل حال فقد فوجىء الجميع بصوت يأتى من بعيد يصيح فيشق الفضاء ويحطم الضوضاء يقول – عليه العوض

انه بائع اللحم ينادى على بضاعته

ودون ما اتفاق ردد الجميع ما قاله بائع اللحم

– عليه العوض

وخيم السكون بعد ذلك لحظة ولم يعد يسمع الا صوت اكواب الشاى وكركرة الماء فى الشيشة وصوت صبى المقهى

وبعد لحظة التفت شخص الى ناحيتى وقال

– والحالة ازيها ؟

ولم انطق بحرف وكذلك لم ينطق احد بحرف وكاننا قد ابينا احدنا الاجابة فلم يتأخر بائع اللحم وصاح :

– عليه العوض

وقال صاحب السؤال

– عليه العوض .. عليه العوض .. واللى راحوا ؟!

وقبل ان يجيب احد استمر نفس الشخص الذى وجه السؤال يقول :

– عليه العوض

ثم استرسل فى حديثه فقال :

– واللى قاعدين .. حيطرجوا والا مش حيطرجوا .. ؟!

وصاح بائع اللحم والكبد والكلاوى بصوت مؤثر :

– عليه العوض

وكان فصل الخطاب

●

ولسبب ما سافرت الى بلدتى لاقضى يوما وانعقد العقد واجتمع اعيان ووجوه ورجال البلدة يرحبون بى فعهد عهد بعيد لم اتمكن من زيارة البلدة ودارت الاحاديث وانطلق احد الناس يقول :

– حانعمل ايه فى القطن ؟!

وعلت وجهى بسمة لم اقصدها وحمدت الله ان الظلام لم يسمح للجالسين برؤية هذه البسمة ، فلقد احسست عقب هذا السؤال ان النفوس جميعها منالة حزينة بائسة يائسة ، وتذكرت فجاة بائع اللحم والكبد واسترجعت صوته الجلجل وهو يصيح « عليه العوض » ولم اشعر الا وانا اردد نفس العبارة :

– عليه العوض

وقال الناس :

– اى والله .. عليه العوض

وتوالت الاسئلة بعد ذلك

هذا يسأل عن الاحوال وذلك يسأل عن الذين ماتوا .. واخر يقول والقاعدين مش حيطرجوا ؟! وكانت الاسئلة كلها من هذا النوع والناس فى لهفة معتقدون ان لدى الجواب الاكيد وانى بحكم عملى متصل بالمصادر مطلع على الخفايا ، ولم اعرف ماذا اقول وكان لابد ان اقول شيئا فقلت :

– ربنا يسهل

وكان الجميع قد ادركوا انى لا اجد لسؤالهم جوابا فنكسوا الرؤوس وخيم صمت رهيب قطعه صوت احد الشيوخ :

– حالة تقطع القلب .. يا خسارة اللى راحوا .. عليه العوض

وشعرت ان الانقباض قد سيطر على نفوس الحاضرين وانه لابد من تغيير مجرى الحديث فحولته ولكن هل افلحت فى تفريج الكرب عن النفوس اشك فى ذلك كثيرا ..

●

وفى منزل احد كبار المصريين الذين ساهموا فى تطور الحياة فى مصر منذ اكثر من خمسة وعشرين عاما اجتمع نفر من رجال السياسة مختلفة الوانهم السياسية الحزبية ولا عجب فى ذلك فصاحب المنزل رجل اثر الاستقلال عن الاحزاب فاحبته جميع الاحزاب ولم يكن الحديث يدور الا حول المسائل التى دار حولها فى الحى الشعبى وفى البلدة بل انه حديث يدور فى كل مكان وما ان اجتمع احد باخر الا وكان فى مقدمة ما يتناول الحديث بينهما هذه المسائل والكل يسأل .. والكل يردد اجوبة لا تخرج عما قاله بائع اللحم فى حى الحسين

– عليه العوض

القطن ؟

– عليه العوض

الذين ماتوا ؟

– عليه العوض

الجاثمون على قلب الوطن .. وهل سيطرجون ؟

– عليه العوض

لا حول ولا قوة الا بالله

وانتحيت بصاحب المنزل ركنا وقلت له لماذا لا تكتب فلكلامك عند الناس منزلة كبرى ؟

فقال – انى لا استطيع ان اكتب

فقلت – اذا كان كل مفكر وكل صاحب رأى سيمتنع عن ابداء رأيه فكيف يمكن ان نرجو للبلد خيرا ؟

واستطرت قائلا :

المسئولون يعملون صامتين وهو جامع كل انسان برأيه الذى قد تعلق على الكبرياء تولوا نصيبا من الدفاع عن هذا الشعب ويبدو ان الدفاعى فى ذكره بواجباته قد آله فاحتفظ صوته نوما ما

– اسمع ياسيدى ..

واخذ يهمر بكلام كله اقناع لم التفت الى وقال :

– هل يمكنك نشر هذا ... ؟

فقلت فى الوقت الحاضر لا يمكن

وانطلق مرة اخرى يقول كلاما كثيرا ثم اعاد السؤال فسكت

وشعر الرجل الكبير باثر كلامه فى نفسى فاظلنى وزحنا نسير فى ردهة المنزل ثم خرجنا الى حديقة الدار وبدأ يحدثنى بنبرة اخرى تختلف عن الاولى وان كانت لا تقل عن الاولى فى حزمها

– يابنى لا تبتئس اذا لم اكتب .. فانا لا اكتب لانى لا اجد موضوعا اهم بالكتابة عما اسلفت اما ما دون ذلك فهو شغل للناس عن المسائل الرئيسية وانا لا اريد ابدا ان اكون وسيلة لصرف الاذهان ..

فاستأذنت من صاحب الدار .. وخرجت اردد صيحة اليوم :

عليه العوض ..

احمد ابو الفتح

الحركة الشرعية

وضعها فى الشهر القادم

صرح مصدر قضائى شرعى كبير لمندوب « المصرى » فى وزارة العدل ان الحركة القضائية الشرعية سيبدأ فى اعدادها فى نهاية يوليو القادم .

وستشمل الحركة متضمنة شغل منصب عضو فى المحكمة العليا وثلاثة مناصب رؤساء محاكم وخمسة مناصب نواب محاكم وما يترتب على شغل المناصب القضائية المذكورة من تعيينات وترقيات قضائية واسعة

مسجد اولاد الهلالى باسيوط

الاسكندرية فى ٦ – مكتب المصرى – صرح معالى مفتى الجزايرلى باشا وزير الاوقاف بانه سيفتتح قبل نهاية هذا الشهر مسجد اولاد الهلالى باسيوط وقد تكلف انشاؤه ٢٠ الف جنيه

لتسهيل النقل بين البلاد العربية

الاسكندرية فى ٦ – مكتب المصرى – تلقت غرفة الاسكندرية التجارية من المكتب الدائم لمؤتمر الغرف الصناعية والتجارية العربية انه تقرر تشكيل وفد من رجال الاعمال العرب للقيام بمباحثة الحكومات العربية لتنفيذ القرارات التى سبق ان اتخذها المؤتمر بشأن تسهيل النقل بين البلاد العربية والتعامل المالى والاقتصادى بينها

حديث رمضان

الخيرة فى الواقع

كان مخلصا لعمله كاشد ما يكون الاخلاص ، يؤديه كاحسن ما يكون الاداء واشهد انه كان لا يعرف فى عمله عوجا ولا التواء ، فكان يروح الى مكتبه فى شارع عبد العزيز مبكرا وينصرف منه بعد ان ينصرف سائر الموظفين من مرءوسيه ارضى ربه ، وارضى ضميره ، وارضى رؤساءه ومرءوسيه

وذلك ما قد لا تيسر الا للقليل ، وذلك ما قد يتيسر الا للقليل ، فكان متحركا دائما ، عاملا دائما ، دائما نزاهته واستقامته فوق الشبهات

ان اوان الترقيات . فهو ينتظرها وله منها نصيب

وعده بها من بيدهم امرها – امر المنح وامر المنع ، وما يمنعه منها وسائل الفوز موفورة ، من اقدمية او قيد زمنى او نقاء صحيفة او اخلاص او نزاهة او اصالة رأى

اطمأن صاحبنا واغتبط ورضى واخذ نفسه بالصمت الى حين يقضى الامر

والامر ما ، تأخرت الترقيات ، وكثرت التكهنات والاقاويل والتأويلات

وسوس الشيطان فى صدره ، فاخذ يتحسس ويستقصى ، فلم يحس عقبة ولم يجد مانعا ، وقيل له لا تكن موسوسا لن تكون الفرجات اذن ، اذا لم تكن لك

ابيح للفرجات ان تنطلق من محبسها ولكنها اخطأت صاحبنا ، فلم يكن له منها نصيب ، وجم صاحبنا وبهت واخذ يضرب كفا على كف

وهنا تكشفت الدنيا فى وجهه واخذه الغضب من جميع اقطاره فانطلق يهرول لا يلوى على شىء واذا هو فى الشارع يمشى مشتت الذهن مشرد الفكر لا يكاد يعرف لنفسه وجهة ، وانما هو يمشى الى حيث يريد الله

وفيما هو على هذه الحال ، واذا رجل رث الهيئة يستوقفه

قال له بعد ان استرد شيئا من انتباهه – من انت – قال الرجل – الا تعرفنى يافلان

قال عفوا ، فلم يسبق ان تعارفنا – قال الرجل انا فلان صديقك فى طلب العلم ، فى معهد كذا ، اخذ صاحبى يستعيد الماضى البعيد ، ماضى نيف وثلاثين سنة ، ثم قال . وما الذى اصارك الى ما ارى ؟

قال سوء الحظ ، فانت تعلم انى رسبت فى بعض الامتحانات ، وكان لهذا الرسوب اثره فخارت عزيمتى وانصرفت من طلب العلم الى طلب العيش ، وقد عرفت انك اشرف على مدارس القاهرة جميعا ، فجئتك بعد ان ضاقت بى الدنيا اطلب عملا ولو فراشا ..

تحدث صاحبى الى نفسه فقال – هذا صديق قديم كان كمهدى بهمومه فقاق طلب العلم ، ولعله كان يفضلنى ذكاء وتحصيلا

اليست حالتى خيرا من حالته ، الست فى عيش الرغد وحياة اسعد ، وهنالك شعر بالرضى يسرى بين جوانحه وبالهدوء يملأ نفسه واطمأن لحالته ورضى عن الواقع ، ثم قال – ياشيخ !! ما انت الا ملاك رحمة ورسول خير ارسلك الله فى هذه الساعة لتاسو جراحى وتخفف عنى ، يارب الخيرة فى الواقع

والان عد الى ياصديقى بهذا الكتب غدا ، وسأكون لك كما تحب ان شاء الله

قصة واقعية ، سمعتها من صاحبها ، وسقتها ليعتبر بها معتبر

ع . . ع

تسعيرة الادوية

تعقد الجمعية العمومية لاتحاد مستوردى الادوية والمواد الكيميائية بمقر الغرفة التجارية فى الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء ١٠ يونيه لبحث الخلافات القائمة على تسعيرة الادوية فى الوقت الحاضر

مصريات

اصبحت مشكلة اللاجئين الفلسطينيين جزءا من مشاكل كل دولة عربية يقيمون بها واصبح علاج هذه المشكلة امرا حتما على كل دولة عربية وضرورة لا مناص لها من مواجهتها ، وقد عرضت اخيرا لهذه المشكلة بصفة عامة واعود اليها اليوم من زاوية خاصة متأثرا فى ذلك بمعلومات تلقيتها وهى تتصل بجماعة من الافاضل اخواننا الفلسطينيين المتعلمين وتتلخص مشكلتهم فيما يلى :

من بين اللاجئين الفلسطينيين الى مصر جماعة من الاطباء والصيادلة وليس عددهم كثيرا ، بل هم لا يزيدون على ستة اطباء وعشرة من الصيادلة وقد ضاق بهم صدر الحكومة المصرية فحرمت عليهم مزاولة عملهم بمصر احتجاجا بالقوانين القائمة حتى تقطعت بهم الاسباب وتعرضوا لكثير من العنت والاحراج . فلقد كان هؤلاء الافاضل يزاولون عملهم فى فلسطين فلما اجلوا عن بلادهم حملوا معهم ما استطاعوا حمله من مدخراتهم وهى قليلة جدا بالنسبة لما خلفوه وراءهم من اموال كثيرة واملاك غير منقولة وقد اضطروا للانفاق منها حتى نفدت او كادت واصبحوا مهددين بالاملاق او وصل بعضهم فعلا الى هذه الحال ، وليس هناك من يرثى لحالهم او يتقدم لنجدتهم قياما بالواجب وتلبية للاريحية والمروءة

وانه لمن الالم الذى يلحق الكرامة المصرية ولا عذر لها فى ارتكابه على الاطلاق ان تتقاعس الحكومة عن نجدة هؤلاء الاخوان الافاضل محتجة بالقوانين القائمة التى تطبق على الاجانب فى مثل هذه الاحوال فانهم ليسوا اجانب على اى حال ومن السخافة ان يطلب اليهم اداء امتحانات بعد ان مضت لهم فى مزاولة مهنهم مدد طويلة وبعد بهم العهد عن زمن التلمذة وطابع الحفظ والاستذكار

ان مصر تفتح صدرها كل يوم للكثيرين من شذاذ الافاق وحثالة الامم فلم تضيق ببضعة عشر رجلا من افاضل اخواننا الفلسطينيين وتعرضهم بسبب الاهمال والتراخى لاراقة ماء وجوههم وتعجيزهم من الاخذ باسباب الحياة الكريمة ؟ !

ومن غير الجائز ان ينظر الى هذه المسألة على اساس المزاحمة فى الصناعة فانا لا نعدهم اجانب من جهة ولان مصر فى حاجة الى هذا النوع من المتعلمين من جهة اخرى . وانى ابرىء كل مصرى من الاطباء والصيادلة ان يجيش فى خاطره شىء من هذا القبيل فقد عرف المصريون من قديم الزمان ، بكرم الوفادة وحسن الضيافة ولم يبق الان الا ان يحمل الاهمال وزر هذا التقصير وان يضطلع رجالنا المسئولون بتبعته الكاملة . وقد آن لهم ان يستغفروا المروءة من هذا الذنب وينشطوا الى اداء الواجب عليهم فى هذا المقام فى اقرب وقت مستطاع

محمد خالد

اتحاد التعليم الحر العام

قرر المجلس مقابلة ولاة الامور لتباطؤ الوزارة فى منح درجات المتخلفين وسيتخذ المجلس قرارا هاما بنتيجة المقابلة اليوم

محمود عثمان

بعثة سلطنة لحج

وصلت الى القاهرة بعثة من سلطنة لحج بعد ان زارت المملكة العربية السعودية

وقد اجتمع اعضاء البعثة صباحا بسعادة عبد الرحمن عزام باشا ، الامين العام للجامعة العربية ، وشهد الاجتماع احمد الشقيرى بك الامين المساعد ، لاطلاعه على حقيقة الحالة فى السلطنة

وستمكث البعثة مدة ايام فى القاهرة ومن المحتمل ان تقابل اثناءها معالى عبد الخالق حسونة باشا وزير الخارجية او المسئولين فى وزارة الخارجية

وتقوم البعثة بجولة فى البلاد العربية لتوضح الحالة فى السلطنة

القطن المصرى بسوق برشلونة الدولية

تلقت وزارة التجارة والصناعة برقية من مفوضية مصر باسبانيا بشأن الانتهاء من اعداد القسم المصرى بسوق برشلونة الدولية التى ستفتتح رسميا خلال هذا الشهر والتى سيفتتحها الجنرال فرانكو رئيس الحكومة الاسبانية .

حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء

حضرة صاحب المعالى وزير الداخلية

حضرة صاحب المعالى وزير الشئون

حضرة صاحب المعالى وزير البلديات

مقدمه اهالى ترعة النحاس ببورسعيد – منذ سنة ونصف حلت بالمدينة ازمة مساكن عارات فائمة ترح على اثرها حوالى ١٥٠٠٠ نسمة الى مكان خارج المدينة وبنوا فيه مساكن منظمة وفاتت الصحة بترتيبها وحصلت مصلحة الاملاك عوائدها المقررة – واول امس صدر حكم محكمة بورسعيد بازالة هذه المساكن وفعلا شرع عمال الادارة فى هدمها بعد اخراج الاطفال والنساء منها وقد تم الى الان هدم ٣ منازل ورجا الاهالى من سعادة المحافظ وقف الهدم ولو لنهاية شهر رمضان فاوقفه سعادته

فالى المسئولين نرفع هذه الشكوى طامعين فى عطفهم

باعة الصحف والمجلات

انتخاب مجلس الادارة الجديد

تعقد الجمعية العامة لنقابة عمال باعة وموزعى الصحف بالقاهرة فى الساعة التاسعة من مساء السبت ١٤ يونيه الحالى لانتخاب اعضاء مجلس الادارة عن العام الجديد الذى ينتهى فى مايو سنة ١٩٥٣

قرر مجلس ادارة رابطة هندسة التليفونات بالاجماع فصل مصطفى عبد الفتاح نهائيا من عضوية الرابطة لتوزيعه منشورات تسىء الى سمعة الرابطة

مجلة الاهداف

اهدت الينا مجلة الاهداف عددها هذا الشهر وهو حافل بالمواضيع الدينية والبحوث الاجتماعية والعلمية بمناسبة شهر رمضان المبارك

الحياة الاجتماعية

عيد ميلاد الباكستان

دعت الجالية الباكستانية بمصر الى حضور الاحتفال الذى ستقيمه الجالية بمناسبة عيد ميلاد الباكستان وذلك فى الساعة العاشرة من مساء يوم الخميس ١٩ يونيو الحال

سفير تركيا

الاسكندرية فى ٦ – مكتب المصرى – وصل الى الاسكندرية اليوم سعادة سفير تركيا فى مصر ونزل بفندق وندسور وسيبقى سعادته بالاسكندرية يومين ثم يعود بعد ذلك الى القاهرة

محمد عزمى بك

قررت لجنة قبول المحامين برياسة سعادة وايت ابراهيم بك رئيس محكمة الاستئناف بالنيابة قيد سعادة محمد عزمى بك النائب العام السابق فى جدول المحامين المشتغلين ، ويتفرغ للمرافعة سعادته فى احدى القضايا الهامة التى تشغل الاذهان فى الوقت الحاضر

يبحر اليوم الى اوروبا الاستاذ محمود بك السرجانى احد اصحاب محلات السرجانى الجوهرجية لزيارة عواصم اوروبا لاعمال تجارية خاصة رافقته السلامة

وفد السودان فى الغرفة التجارية

الاسكندرية فى ٦ – مكتب المصرى – زار اعضاء الوفد السودانى اليوم غرفة الاسكندرية التجارية ردا لزيارة حضرة الاستاذ على شكرى خميس مدير الغرفة لسيادة السيد عبد الله الفاضل المهدى رئيس الوفد

شكرى زيدان بك

سافر امس حضرة صاحب العزة شكرى زيدان بك احد صاحبى دار الهلال على احدى طائرات شركة الخطوط الجوية العالمية الى ميلانو .

ادمون جهلان بك

سافر صباح امس حضرة صاحب العزة ادمون جهلان بك على احدى طائرات شركة الخطوط الجوية العالمية الى روما

الدكتور محمد حامد شاكر

يسافر بالطائرة صباح غد الدكتور محمد حامد شاكر رئيس قسم التحاليل بمعهد الابحاث لحضور مؤتمر الميكرسكوب الالكترونى الذى يعقد فى مدينة نيوينجين بالمانيا الغربية ثم يزور بعد ذلك معامل الابحاث والمعاهد العلمية فى المانيا وسويسرا وهولندا .

● سيحتفل الاخوان المسلمون بالعباسية بذكرى غزوة بدر الكبرى يوم الاثنين فى التاسعة مساء بالسرادق الكبير بميدان المحكمة بنهاية شارع الوايلية الصغرى بالعباسية وسيحضر الحفل فضيلة المرشد العام واعضاء مكتب الارشاد للاخوان المسلمين »

احيا مساء امس الاستاذ ماهر حسن فراج الليلة الختامية لمولد سيدى عبد الرزاق الوفائى بتلاوة آيات الذكر الحكيم وقد شرف السرادق جميع اعيان وسراة ووجهاء الاسكندرية جعله الله عهدا سعيدا

قران ميمون

احمد حسين ، بالمصرى ، يهنىء صديقه الاستاذ الطبيب عبد الله رئيس نادى العمال السودانى الاسماعيلى بعقد قرانه ، جعله الله قرانا مباركا

تم اول امس فى حفل عائلى بهيج عقد قران الاستاذ فتحى الشريف المهندس بالبحرية بالآنسة ايفون صادق فهمى الفروسى

مجلة الامل

لصاحبتها منيرة ثابت

اقرأ فى عدد ٧ يونيو الممتاز فى حقوق المرأة السياسية

آراء السنهورى باشا – الشيخ شلتوت ، على ماهر باشا ، محمد علوبة باشا

– حزب العمال والمساواة السياسية

– الموظفون .. ضحايا الاستثناءات

– مصلحة التليفونات وقصة التاجر الجشع

– محراب مخدع الزينة : غيرة الامل الخ

اليوم مع الباعة : ٢٢ ص – ٣ قروش

تناسليات للدكتور سليم ناصر

اسرعوا فى علاج امراضكم التناسلية بانواعها لئلا تجنوا على انفسكم وعلى غيركم فتندموا ان فى الاهمال والاستهتار اعظم الاضرار والاخطار .

المرضى والرسالة مجانا)) سليمان باشا

الليلة بالاسكندرية

فرقة المسرح المصرى الحديث

« الاستاذ زكى طليمات »

بنت الجيران

بالمسرح القومى « كاتب شيزار »

٥٠ يوما فى باريس

للاستاذ محمد رفعت المحلى

اهداء المؤلف لسعادة

الدكتور محمد صلاح الدين باشا

الثمن ١٢ قرشا مع الباعة

مشكلة الطلاق وتعدد الزوجات تعالج فى كتاب

حقوق المرأة فى الاسلام

مع الباعة فى كل مكان

مجلة الضرائب

عدد يونية مع باعة الصحف

اكراما لشهر رمضان المعظم تقدم

محلات القطايرى

٢ شارع الجوهرى عمارة ترنج بالعتبة التخفيض الكبير فى جميع الاقسام

قمصان – بيجامات – اصواف – حرائر – الغان – ملابس جاهزة – احذية – خردوات – روائح

شركة ترام القاهرة الساحلية

اعلان الى الجمهور

يسر شركة ترام القاهرة الساحلية افادة الجمهور انها ستنشىء من يوم الاثنين ٩ يونيو الجارى خطا جديدا للاوتوبيس رقمه ٢٨ يسير من المبتديان الى السيدة زينب وبالعكس من الطريق الآتى :

المبتديان – شارع روض الفرج – شارع شبرا – نفق السبتية – الاسماعيلية – شارع مريت باشا – ميدان الخديو اسماعيل – شارع محمد باشا محمود – شارع نوبار – شارع خيرت – شارع الكومى – ميدان السيدة زينب

وستطبق التعريفة الآتية :

المبتديان – ميدان الخديو اسماعيل : الدرجة الاولى ٢٠ مليما والدرجة الثانية ١٠ مليمات

السيدة زينب – شبرا « لغاية شارع قطة » : الدرجة الاولى ٢٠ مليما والدرجة الثانية ١٠ مليمات

المبتديان – السيدة زينب او بالعكس : الدرجة الاولى ٢٥ مليما والدرجة الثانية ١٥ مليما

اعتماد التوسع فى التعليم لن يمسه حذف

نتائج الامتحانات فى النقل خير من العام الماضى

المناهج التعليمية الجديدة – حديث لوزير المعارف

الاسكندرية فى ٦ – مكتب المصرى – سأل مندوب « المصرى » معالى محمد رفعت باشا وزير المعارف عن السبب الذى حمله على سحب مشروع لائحة التوظف لهيئات التدريس بالجامعات المصرية من مجلس الوزراء ، فقال معاليه : لقد تلقيت عدة شكاوى من بعض الكليات مما تضمنه مشروع هذه اللائحة على الرغم من انى اشركت فى اعداده كليات فؤاد وفاروق وابراهيم رغبة فى اعادة دراسته وادخال بعض التعديلات فى ضوء المقترحات التى تتقدم بها الجامعات حتى يكون المشروع محققا لجميع الرغبات

النتيجة لامتحانات النقل

وسأل المندوب معاليه عن مدى اطمئنانه لنتيجة امتحانات النقل هذا العام فقال :

لقد جاءت نسبة النجاح فى السنة الاولى هذا العام حوالى ٨٨ فى المائة على حين كانت فى العام الماضى ٥٠ فى المائة وفى السنة الثانية ٦٦ فى المائة وكانت فى العام الماضى ٤٤ فى المائة وفى السنة الثالثة ٦٠ فى المائة وفى العام الماضى ٥٠ فى المائة وذلك على الرغم من الظروف التى احاطت بالعام الدراسى الحالى .

ومعروف ان نتائج الامتحانات تتوقف على عدة عوامل منها المواظبة والدرس وطبيعة الاسئلة وغير ذلك من العوامل





التى تحيط بالطالب ، وقد اردت ان اخفف عن كاهل الطلبة الذين تقرر لهم مواجهة الدور الثانى فجعلت المواد التى يمكن التعويض فيها غير داخلة ضمن المواد التى يرسب فيها الطالب ، بل يعتبر ناجحا فيها ويمتحن فى الدور الثانى فى المواد التى رسب فيها ولم تحتمل التعويض على الا تزيد هذه المواد عن مادتين لاننى اعلم ان الطالب الذى يرسب فى مادتين مثلا ويمتحن فى مادتين فى الدور الثانى لا يحتمل ان يستوعب اكثر من مادتين فى هذه الفترة البسيطة

واذا كان القانون الجديد قد رفع نسبة النجاح فى المواد فالحكمة فى ذلك انه يرجع الى ان الدرجة لا تعطى على الامتحان فى اخر العام كما كانت الحال بالنسبة للقانون القديم ولكنها تحسب على درجات طول العام سواء الاعمال التحريرية او الشفوية ومن هنا كان من الواجب ان ترفع النسبة لان المجال قد اصبح فسيحا امام الطالب اثناء العام

الميزانية الجديدة ومشروعات التعليم

وسأل المندوب معاليه عما اذا كانت الميزانية الجديدة ستنالها الحذف والتعديل تنفيذا للاسس الجديدة التى وضعت لميزانية الدولة فقال

لقد بعثت فعلا وزارة المالية فى مباحثة الوزارة فى هذا الشأن فقد اجتمع سعادة وكيل وزارة المالية المختص بسعادة صادق جوهر باشا وصاحب العزة جعفر الفقراوى بك للبحث فى ابواب الميزانية المختلفة . واحب ان اطمئنك الى ان المشروعات التى تتعلق بالتوسع فى التعليم والاستعداد لمواجهة العام الدراسى المقبل سوف لا يشملها الحذف او التعديل لاننا قد اخذنا موافقة مجلس الوزراء – من قبل – على ان نشرع فى تنفيذها فى حدود الاعتمادات التى كانت فى ميزانية السنة المالية الحالية اى انها سوف لا تنخفض عن العام الحالى

المناهج التعليمية الجديدة

ثم سأل المندوب معاليه عن مدى اعداد المناهج والخطط الجديدة التى ستوضع تنفيذا للقوانين التعليمية الجديدة فاجاب بقوله :

لقد طلبت مرة اخرى من لجان المناهج ان تعمل على انجازها فى موعد لا يتجاوز يوم الاثنين المقبل ، اذ ان المجلس الاعلى للتعليم سيجتمع يوم الثلاثاء المقبل

وعلى كل فان لوائح المجلس تجيز تأليف لجنة مكونة من رؤساء اللجان الفرعية وهم حضرات اصحاب الرفعة والمعالى والسعادة على ماهر باشا والدكتور حافظ عفيفى باشا ومحمد حسن العشماوى باشا والدكتور عبد الوهاب مورو باشا والدكتور كامل حسين بك ، وتستطيع هذه اللجنة ان تبت فى المسائل العاجلة التى لا تحتمل التأجيل لحين بدء الدورة الجديدة للمجلس

وبذلك سنعمل على عرض المناهج التى سوف لا يتيسر عرضها على المجلس على هذه اللجنة وبمجرد اقرارها ستقوم الوزارة بتنظيم المسابقات الخاصة بتأليف الكتب فى المناهج الجديدة

فى مجالس المديريات

تستأنف اللجنة الاستشارية لمجالس المديريات اجتماعها يوم الاثنين القادم برياسة سعادة عبد المنصف محمود باشا وكيل الداخلية وستعرض على اللجنة ميزانيات مجالس المديريات التى لم يتم بحثها وذلك لمراجعتها للمرة الاخيرة واقرارها

ومما هو جدير بالذكر ان ميزانيات مجالس المديريات روعى فى وضعها حاجات القرى لمشروعات الاصلاح والتعمير من صحية واقتصادية وثقافية بقدر الضرورة

نظام لشركة ماركونى

يعطل وصول البرقيات الخاصة

تلقينا من جهات مختلفة ، وشركات متعددة ، شكاوى كثيرة من نقل الاتصال التليفونى المباشر بين مصر ولندن من الساعة التاسعة مساء كل يوم ، بعد ان قررت شركة ماركونى تحويل الخط بعد هذه الساعة من طريق جبل طارق مما يعطل وصول الانباء الهامة ثلاث ساعات على الاقل ، فضلا عن التكاليف الباهظة التى تتكلفها الرسائل والبرقيات .

أسباب تأجيل تنفيذ قانون النقل بالاقاليم

وتعديل شروط الالتزام التى وضعتها وزارة المواصلات

نشر المصرى من قبل بعض تفصيلات لمشكلة النقل بالاتوبيس فى الاقاليم ومن بين ما نشره المصرى احاديث قام بها مندوبونا مع شخصيات لها مكانتها وكان كل ما نشر يتناول المشكلة بصفة عامة وقانون النقل والمزايدة الزمع طرحها بصفة خاصة . والواقع ان كل ما نشر كان فى مجموعه يبحث المشكلة ويوجه الراى فيها ليصل الى الحقائق التى تعود على المصلحة العامة .

واذا كان لما قام به المصرى فى هذا الشأن نصيب من التوجيه والبحث واطلاع الرأى العام فهل له الآن ، بعد ان قطع فى هذا كله شوطا ووجه المسئولين . هل له ان يطالبه بالخطوات التنفيذية خصوصا وان الايام تمضى سراعا وان معالى وزير المواصلات قد حدد للمزايدة شهر اغسطس القادم

انا نأمل ان يكون لهذه التوجيهات والبحوث التى وجهها المصرى على صفحاته حول هذه المشكلة اثرها فى ان تتريث وزارة المواصلات فى خطواتها لا سيما بعد ان تكشف لها كثيرا من الفجوات التى جاءت بشروط الالتزام فضلا عن قانون النقل نفسه فان فى هذا التريث مصلحة كبرى تعود على الاقتصاد القومى بعدم خروج عدة ملايين من بلادنا الى الخارج فى هذه الظروف القاسية

توفير الزمن

كما تعود على القائمين بالنقل الان بعدم اخراجهم من هذا الميدان الذى ضحوا له وقطعوا فى سبيله اشواطا موفقة وجهودا لا تنكر . وحسبهم ان جعلوا من وسيلة النقل (ضالة) كان الجمهور يتطلع اليها منذ عهد بعيد ووقت ان كان المسافر يقطع المسافة من الزقازيق الى المنصورة او من بنها الى ميت غمر مثلا فى بضع ساعات فغدا الان يقطعها فى ربع الزمن او اقل .

الطرق فى الوجه القبلى

وتاخيك بالحالة فى الوجه القبلى

رئيس الوزراء — وزير المواصلات

الذى تهيأ له من وسائل المواصلات ما تهيأ بفضل هؤلاء القائمين الحاليين الذين حملوا امانة النقل فانا حوا وسيلتها وحسنوها وجعلوها فى متناول الجمهور ، غنيه وفقيره ، قريبه وبعيده ، كما انهم بذلوا جهودا مضنية شاقة فى سبيل تعبيد الطرق وتمهيدها فوصلوا بذلك ما تباعد من هذه البلاد بين طبقات الشعب

وهذا كله من شأنه ان ساهم فى استتباب الامن واقرار النظام .

اصحاب الخبرة والتجارب

وانا نهيد بهذه المناسبة لو استعرضنا المشاق التى كان يعانيها المسافر فى هذه الرقع الطويلة لمدة ما يوصلنا الى من وعورة الطريق وصعوبة وسهولة التنقل وعدم الامن والاطمئنان لتجمع لنا من هذا كله صورة قاتمة .. ومع ذلك فان وزارة المواصلات نسيت هذا كله او تناسته دون ان تضعه فى حسابها ونسيت انها بمثل هذه المزايدة التى تضمنت شروطا قاسية ، ان لم تكن معجزة ، تقول لهؤلاء القائمين الذين ضحوا عشرات السنين وسخروا تجاربهم فى هذا السبيل وكرسوا حياتهم فى الهيئة وانفقوا حياتهم بالعمل فيها ، تقول لهم : اخرجوا من هذا الميدان وليحل محلكم اخرون

مائتا الف عامل و .. وعائلاتهم

ونسيت ايضا انها يمثل هذه المزايدة تهدد اكثر من مائتى الف عامل فى ارزاقهم لان الملتزم الجديد لن ياخذهم من واقع ملفاتهم التى لدى الشركات الحالية بل انها تهددهم جميعا بما فيهم عائلاتهم

اغفال الجانب الاقتصادى والعملى

انه لمن وضع الامور فى نصابها ومن العدالة والرحمة بها ان تتأنى الوزارة وتتمهل فى خطواتها القبلة حول هذه المزايدة التى اغفلت اغفالا تاما الجانب الاقتصادى والجانب العملى التطبيقى فى وجود المال اللازم الذى اسلفنا عدم وجوده فى هذه الظروف ، ومن صعوبة استيراد عربات جديدة فى هذه الظروف ايضا ، خصوصا وان لدى الشركات الحالية نسبة كبيرة من السيارات الصالحة التى يحق لها البقاء والاستمرار فى الخدمة لا سيما وانها مطابقة للشروط المتانة والامن والراحة .

حرام ...

وحرام ان تلقى هذه السيارات وعددها كبير واثمانها باهظة ، حرام ان يلقى بها فى عرض الطريق او تكون موضوعا للمساومة من دخيل يجتريه بمساومته على اموال المساهمين واصحاب الاموال التى وظفت فى الشركات الحالية التى ابتغى بها اصحابها تنشيط المؤسسات المصرية وانماء الثقة بها بعد ان كانت كلها للاجانب مع الاسف الشديد

ان وزارة المواصلات مقبلة – ونرجو الا يحدث ذلك – على مرحلة لها خطرها فى حياتنا الاقتصادية

فهل تريد ان نعود القهقرى وان نسلم زمام المرافق العامة الى الاجانب بعد ان تخلصت البلاد من هذه القيود والاغلال التى كانت ترسف فيها ردحا من الزمن ؟

نرجو ، ونلح فى الرجاء ، ان يتدبر اولو الامر هذه المشكلة وما اثير حولها على صفحات المصرى فهى والاشك مشكلة جديرة بالتمهل واعادة النظر

التمهل فى ارجاء تنفيذ قانون النقل بضعة سنوات واعادة النظر فى تعديل شروط المزايدة

اغلاق .. وحرمان

علمنا ان هناك نية الى اغلاق معهد مصر للطيران ، تلك النية التى جاءت ولهدة لنا بالغاء المعهد من تعنت وعسف واعمال من الحكومة ، والمعهد كما يعلم الجميع اول مؤسسة من نوعها لا فى مصر فحسب بل فى الشرق اجمع

لقد حملت شركة مصر للطيران عبء المعهد طوال عشرين عاما وتكبدت فى سبيل رقى الطيران ونهضته خسائر مادية فادحة تصل فى السنة الواحدة الى سبعة الاف جنيه ، وقد تخرج المعهد منذ انشائه حتى اليوم ١١٨٧ فنيا ما بين طيار ومهندس ولاسلكى ، وكانت به اقسام لدراسة الطيران والهندسة الارضية واللاسلكى

والتفصيل ماحدا بشركة مصر للطيران الى نية اغلاق المعهد . انه حدث ان لوجيه ، وهو المعهد الذى تديره وتشرف عليه شركة مساهمة مصرية يملكها الشعب ، وتعضده كفاءات المسئولين فى الشركة ، بل ويقف وراءه اسطول جوى حديث ، لوجيه باضطهاد حكومى عجيب ، فقد قررت الحكومة صرف اعانة قدرها ١٢٢٥ جنيها مصريا لمعهد يملكه موظف حكومى ولايزال فى دور بدائى ، فى حين يحرم المعهد الاصيل الذى ظل يقوم برسالته لمصر من اى اعانة وتشجيع

ولقد بادرت جهتان حكوميتان بتقديم مذكراتهما ورفعت المذكرتان الى رياسة مجلس الوزراء احداهما مقدمة من وزارة المالية تحت رقم ٨/٤ حربية بتاريخ ٣ ابريل ١٩٥٢ وجاء فى هذه المذكرة ان اللجنة المشكلة لبحث موضوع الاعانة قررت منح ما اسمته الشركة المصرية للطيران اعانة قدرها ١٢٢٢٥ جنيها مصريا لتغطية الخسائر الحقيقية للشركة وذلك عن مدة السنة التى بدأت فى اول اكتوبر سنة ١٩٤٩ وانتهت فى سبتمبر سنة ١٩٥٠

وجاء فى البند الخامس للمذكرة المرفوعة لرياسة مجلس الوزراء ان تقوم مصلحة الطيران المدنى باقامة المنشآت اللازمة لهذه الشركة للقيام بمشروعات لتعليم فنون الطيران المختلفة على ان تؤجرها للشركة المذكورة بايجارات مناسبة لاتحمل ميزانيتها » اى ميزانية الشركة « اعباء باهظة

وقد جاء فى المذكرة ايضا ان وزارة المالية رأت تكليف ادارة الشركات بوزارة التجارة ببحث حالة هذه الشركة وتقديم تقرير واف عنها مع ابداء رأيها فى الاعانة المطلوبة وقد افادت وزارة الحربية بتاريخ ١١ مايو سنة ١٩٥١ الى ان وزارة التجارة ابلغتها ان ادارة الشركات غير مختصة ببحث الحالة المالية للشركة حيث انها ليست من الشركات المساهمة وقد سحب المؤسسون الاوراق الخاصة بتأسيس الشركة واوقفوا السير فى اجراءات استصدار المرسوم الملكى بتأسيسها بتاريخ ٢٥ يوليه سنة ١٩٥٠ وان وزارة الحربية تعتبر اعانة شركة الطيران المصرية هذه فى الدرجة الاولى من الاهمية اذ سيؤثر ذلك فى مستقبل تعليم الطيران فى مصر

وقد اجل مجلس الوزراء النظر فى هذه المذكرة وكان ذلك بجلسة ٥٢/٤/٢٣ وبلغت الادارة العامة للميزانية فى ١٩٥٢/٤/٢٦

وفى ١٩٥٢/٤/١٩ تقدمت الجهة الحكومية الاخرى وهى وزارة الحربية والبحرية بمذكرة تحت رقم ٦٦ – ١٤١٤/١١/٣٠ الى رياسة مجلس الوزراء شبيهة تماما بمذكرة وزارة المالية

ومن المذكرتين نستطيع ان نستخلص الاتى :

اولا – ان جهتين حكوميتين بل وزارتين قدمتا مذكرتين لرياسة مجلس الوزراء فى موضوع واحد تماما

ثانيا – ان المذكرة تعترف صراحة ان الجهة المطلوب اعانتها ليست شركة مساهمة وان المؤسسين قد سحبوا الاوراق الخاصة بتأسيس الشركة ومع

البقية على ص ٨



هل سمع انسان بنكبة حية تعيش فى الارض وتحيا بين مواطنين . . تمتص من معالمهم لتعيش ، وتتغلغل من اجسامهم ليمتد بها الاجل ، وتشرب من فرحهم ودموعهم لتتوفر لها عناصر البقاء . . ! ؟

انها نكبتنا . .

هل سمع انسان بمأساة تعيش مع الادميين جنبا الى جنب . وتقف معهم فى طابور الحياة كتفا الى كتف وهى تزداد على الايام شدة وعتيا . . ! ؟

انها مأساتنا . .

هل رأى انسان المعمر رأى العين وهو يشب مع الزمن ويشتد تحطيمه لمقومات المواطنين ساعة بعد ساعة .. ؟!

انه عتدنا . . .

هل رأى انسان بلدة يسكنها الاف النفس تحموها الجنائز الرهيبة وتمسى فى مواكبهاجامعة مفقودمجللة بالسواد مستشعرة الحداد . . ! ؟

انها بلدتنا . . !

هى بلدة بنى بكار من اعمال مركز فوه . القواديه انقطعت عنالمياه منذ زمن بعيد وتأخر الموسم الزراعى نحو شهر او اكثر واعوزنا – واه – مياه الشرب ، وطرقنا كل الابواب صارخين شاكين دون جدوى حتى لم يعد لنا امل فى الدنيا . فتهارنا مليء بالغيوم مشحون بالعواصف القاصمة ، وليلنا حالكالسواد زاخر بالاماسىالمدمرة .

ومستقبلنا مفزع مخوف . وليست هذه قضية تلقى جزافا . ولكنها تجارب الماضى المروع فقد سبق أن حرمنا من المياه كثيرا . . وماتت زراعتنا – دون جميع المواطنين – فى سنين متعاقبة . .

الامر الذى اورثنا الفقر واسلمنا للحرمان المفترس . .

وفى هذا العام زادت نكبتنا ، واشتدت علينا الوطأة فانقطعت عنا المياه نهائيا وبرحتبينا اشباحالجوع والتشرد . .

فالى المسئولين نفزع ، وبين يدى كل ذى ضمير حى نضع قضيتنا العادلة

نضع هذه الكلمة التى ارسلها الينا الاستاذ حموده عبد العاطى . تحت انظار المسئولين لخطورتها ، ولضرورة اجراء عمل سريع عاجل لانقاذ الحرث والضرع .

ولعل ماجاء فى هذه الكلمةيقصر عن وصف حال قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا فانتقصتمنهامقومات هذا الرزق ... بل مقومات الحياه

محمود يوسف

يزوجونها من كهل أعمى

فتفر مع شاب تهـــواه !!..

طنطا فى ٦ – لمراسل المصرى – توجهت فردوس شلوده وهى تلهث من التعب والخوف الى الاستاذ ممدوح مؤمن وكيل نيابة طنطا تحتمى فيه من اهلها وزوجها وتطلب رد عدوانهم عنها

وجيء بهم فلما استوضح المرأة السبب ظهر أن فردوس هذه فتاة فى ربيع العمر رزقها الله قدا ممشوقا وجمالا ساحرا ، زوجها اهلها من رجل كهل اعمى عمره على السبعين من قريتها كوم قريب التابعة لمركز طنطا فلم تنسجم معه يوما واحدا

تتطلع الى شاب

وتطلعت الفتاة الى شاب يعمل (خولية) فى حدائق برمام طنطا ويدعى بخنان عيسى فوجدت فيه الشاب الذى ملك قلبها واستولى على شعورها فلم تلبث ان اختفت من الانظار وبحث اهلها عنها طويلا حتى علموا انها تقيم مع عشيقها الخولى

زوجة واولاد

وسرعان ما اجتمعوا ومعهم زوجها الكهل الاعمى يعتمد على عكازه وانتصروا دار الخولى لرجعوها منشده فلهم مع زوجته واولاده

لا محالة

وسئلت العشيقة فلم تنكر علاقتها بالعشيق وكرهها للزوج العجوز الاعمى وسئل العشيق فقال انها جاءته (العبة) مختفرة وانه عاشرها حقا وسئلت الزوجة فقالت انها رضيت بهذه الحالة لتدفع حالة هى اشد واخطر وهى هرب الزوج منها نهائيا وتركها واولادها تحت رحمة الفقر .

وقد سأل الاستاذ المحقق الزوجة . ان زوجك ارتكب جريمة يعاقب عليها القانون فهل تريدين رفع دعوى ضده ؟

فأجابت انها لاتريد . .

وسئل زوج المرأة هل تنوى رفع دعوى ضدها وقد ارتكبت جريمة معترفابهانتهما ومن الجميع ؟

فارتكز العجوز الضرير على عكازه واجاب بالتى سامحتها فيما ارتكبت من الهوا وريد ان اعيدها الى دارى .

وامام تنازل الجميع من حقوقهم لم يبق للقانون مجال فى محاكمة العشيق والعشيقة فأمر المحقق بحفظ القضية والقى الستار على المأساة المخجلة

يحقنون الشمام

بحقن طبية لزيادة وزنها

الاسكندرية فى ٦ – مكتب المصرى – قام رجال مباحث التموين اليوم بحملة تفتيشية على محال بيع الفاكهة واثناء تفتيشهم ضبطوا (التجار يحقنون « الشمام » بواسطة حقن طبية لادخال كميات من الماء به لزيادة وزنه وقد احيل التجار الاربعة الى النيابة للتحقيق معهم .

قصور قانون

عقد العمل الفردى

الاسكندرية فى ٦ – مكتب المصرى – اعد صاحب العزة عبد المنعم جلال بك قاضى محكمة العمال بالاسكندرية بحثا قانونيا من موضوع « سقوط الدعاوى الناشئة من عقد العمل لمضى سنة على انتهاء العقدة بعد ان تبين ان بعض مواد القانون كانت سببا فى اسقاط كثير من هذه الدعاوى وسيقدم عزته هذا البحث الى معالى وزير العدل خلال الاسبوع الحالى .

تحقيق مع وكيل مكتب بريد

البلينا فى ٦ – لمراسل المصرى – يحقق الاستاذ محمد ابراهيم الدسوقى وكيل نيابة البلينا . الشكوى المقدمة ضد وكيل مكتب بريد البلينا والموظف المختص بالتسجيل وهى تتعلق باستيلائهما على خطابات مرسلة من الاهالى لمعالى وزير المواصلات ومدير عام السكة الحديد للشكوى من تصرفاتهما

أنابيش

ساعة ..

جاءنا من حضرة صاحب العزة الاستاذ سليمان نجيب بك الخطاب التالى :

حضرة ..... صاحب الانابيش

بمناسبة ما تنشرون فى المصرى الاغر تحت هذا العنوان ، ارسل اليكم هذه الابيات التى ارسلها المرحوم الدوبالى صديق له اهداه ساعة . فان رأيتم فيها ما يستحق النشر كنت شاكرا ، والا فانا عاذر ، وها هى الابيات

منحتنا اخ كريم حسبا
وحبانى محتدا ونسبا
بساعة من خير ما قد جليا
ما أن رأت عين لها مضطربا
كأن بالشمس لها منتسبا
وبذاك لحمة ونسبا
حتى اذا وقت الزوال وجبا
ورأت الشمس لها منقلبا
رأيت فيها الطربين طربا

سليمان نجيب

مدير الاوبرا الملكية

ويسعدنا ان نلبى هذه الرغبة الكريمة مقدمين لسعادته موفور الشكر على تلك الطرفة البديعة التى تتحف بها قراء المصرى

نباش

طلاق لا رجعة فيــه

بين فنانين



تم فى اول رمضان طلاق السيدة ليلى مراد من الاستاذ انور وجدى ، طلاقا بائنا لا رجعة فيه .

ولم يفلح اصدقاء الطرفين فى هذه المرة من اعادة المياه الى مجاريها ، وهكذا انتهت الحياة الزوجية بين اثنين من الفنانين ، كنا نرجو ان تدوم وتستمر ، وسننشر التفاصيل فى عدد قادم .

يصرع زوجته بالسم لانهاراته مع امراة

طنطا فى ٦ – لمراسل المصرى – اشرنا فيما سبق الى حادث لويس مجيان من ناحية كوم قريب الذى اعتدى على ابنة اخيه اعتداء منكرا وقلنا يومئذ انه لما انفضح امره عمد اليها فخنقها واحرق جثتها ، ليخفيها ويخفى معها جريمته ..

ونزيد اليوم ان الاستاذ ممدوح مؤمن وكيل نيابة طنطا تلقى شكوى من مجهول تقول :

ان لويس مجيان الذى قتل ابنة اخيه بعد ان ارتكب معها اخس جريمة ... كان قد دس لزوجته السم فى الطعام فماتت مسمومة وذلك على اثر رؤيتها له مع ابنة اخيه فى وضع ستنكرته فانتقل الاستاذ وكيل النيابة والبكباشى احمد جودة مأمور طنطا والطبيب الشرعى الى كوم قريب حيث امرت النيابة باخراج الجثة من القبر وتولى الطبيب الشرعى مهمة الكشف عنها

ولا يزال التحقيق منتظرا نتيجة الكشف الطبى على جثة الزوجة التى دفنت منذ وقعت الجريمة الخلقية

تشعل النار فى نفسها

لان زوجها كشف امرها !!..

المنصورة فى ٥ – لمراسل المصرى – عندما نهض الجندى عبد الحى مخيمر عسكرى مرور نقطة بطره مركز طلخا والقاطن ببلدة بساط من نومه صباح اليوم – امس – ليؤدى فريضة الصلاة عثر على حافظة نقود زوجته وماكاد يهم بفتحها حتى استيقظت الزوجة وعارضت فى فتحها وازاء ذلك شك الزوج فى الامر فقام بفتح الحافظة وماكاد بصره يقع على محتوياتها حتى كاد يصعق فقد وجد بها صورة لشاب من اهالى بطره ، وبسؤاله الزوجة قالت له اياك ان تذكر شيئا منه لاحد والا احرقت نفسى

ولكن الزوج قال انه سيروى الامر لوالدها وغادر المنزل قاصدا منزل صهره وماكاد يبتعد عن المنزل حتى سمع الاهالى صوت استغاثة صادرا من منزل الجندى فهرعوا الى مصدر الاستغاثة فوجدوا الزوجة والنار مشتعلة بها وسارعوا الى انقاذها وابلغ الامر للمركز فخف الى مكانه القائمقام عبد الرحمن بك مشرقى مساعد حكمدار الغربية ومأمور المركز ووكيل النيابة وقاضى التحقيق مركز طلخا وباشروا التحقيق بعد القاء القبض على الزوج ونقلت الزوجة الى المستشفى حيث توفيت على الاثر ولا يزال التحقيق مستمرا لمعرفة ماذا كانت الزوجة هى التى انتحرت ام ان الزوج هو القاتل .

يسرقه ويبصق عليه

الاسكندرية فى ٦ – مكتب المصرى – ابلغ نظام حسن حنفى بوليس العطارين انه كان يسير بشارع العطارين فقابله شخص لايعرفه واستوقفه وادعى له ان شخصا يبصق على ملابسه من الخلف وتظاهر بمسحها وتنظيفها ، وبعدمسيره الخبره احد المارة ان هذا الشخص هو نفسه الذى يبصق على ملابسه فدهش للامر ولما تفقد حافظة نقوده لم يجدها وتبين ان هذا الشخص سرقها منه بهذه الوسيلة .

الفستان وسخ ياهانم

.. وتنشل ٦٦ جنيها .. بالبصق !

ومن الغريب ان امس ايضا يتلقى اليوزباشى عبد الرحيم العيودى من بوليس قسم مصرالجديدة بلاغا مشابها تماما لهذا البلاغ جاء فيه :

كانت السيدة نعيمة حسن وهى زوجة احد موظفى وزارة المالية تعتقد ان انظار السيدات بالطريق متجهة الى اناقة فستانها الجديد

وبينما هى مسترسلة فى اعجابها اذ قطع عليها حبل التفكير صوت سيدة انيقة تقول لها : « الفستان وسخ يا هانم ..! »

ودهشت السيدة لهذه المفاجأة وتطلعت الى المكان الذى اشارت نحوه السيدة من الفستان وهو يقع فى منتصف الظهر فأبصرت بصقة كبيرة به وفتحت حقيبة يدها واخرجت منديلها وراحت تمسح البصقة

وبعد أن انتهت مهمتها شكرت لتلك السيدة حسن صنيعها . ثم تابعت سيرها بالطريق . ولكنها بعد أن قطعت عدة امتار بالشارع . عادت ثانية تهرول بالطريق . وهى تسأل المارة عن السيدة التى اشارت الى البصقة . ولكن دون جدوى

واخيرا اتجهت الى قسم مصرالجديدة وذكرت قصتها – كما ذكرناها – وقالت ان السيدة المجهولة هى التى بصقت على الفستان من الخلف وما ذلك الا لاشغالها فى تنظيفه حتى يتسنى لها سرقة محتويات حقيبة يدها لتركها مفتوحة اثناء عملية تنظيف الفستان

واضافت المبلغة الى ذلك أن السيدة المجهولة تمكنت بهذه الطريقة « الشيطانية » من سرقة مصوغات قيمتها ٦٦ جنيها . ثم انطلقت هاربة

قتيل فى معركة

تستمر ثلاث ساعات متواصلة

دشنا فى ٦ – لمراسل المصرى – كان الناس قد استقروا فى مضاجعهم هادئين بعد تناول طعام السحور ليلة امس ، وكان السكون يخيم على ارجاء المدينة ، ولكن أصوات أعيرة نارية أخذت تدوى فى الفضاء واذا بها تظل تنطلق انطلاقا متواصلا وهى تزداد شدة وقوة حتى استمر اطلاق الرصاص ثلاث ساعات كاملة وقد تبين أن عصابة كبيرة مسلحة بالمدافع والبنادق السريعة الطلقات قد هاجمت ماكينة للرى بجوار المدينة فتبادل الاهالى والحراس معها اطلاق النيران ، واسفرت المعركة عن سقوط شحاته احمد عوض قتيلا بمقذوف نارى وانتقل الى مكان الحادث الاستاذ منير القاياتى مأمور المركز واليوزباشى عبده معاون البوليس والملازمان حامد شاكر ومحمد عبد الرءوف على رأس قوة لتعقب افراد العصابة

ابعاد عراقى

دخل البلاد خلسة

الاسكندرية فى ٦ – مكتب المصرى – وافقت وزارة الداخلية على ابعاد عراقى يدعى « بهيمر عبد الرازق » واعادته الى بلاده لانه من الخطرين على الامن العام ودخل الى البلاد خلسة

الرياضة

ماحدث فى ملاكمات المحترفين

نشرنا امس نتائج حفلة الملاكمة التى نظمها اتحاد القاهرة للملاكمين المحترفين ونشير اليوم الى اهم ماحدث فى هذه الملاكمات :

وزن الديك – بين شلبى بنيامين وبنصر ابطال هذا الوزن فى المحترفين كما كان من خير ابطال الهواة ، وبين الفردبرى على ويعتبر حديثا بالنسبة لزميله وكان تفوق الاول ظاهرا طوال الجولات الست الا ان الثانى صمد وتحمل الى النهاية وفاز شلبى بالنقط .

وزن الخفيف – بين روجيه يوسف وسيد عبد المجيد وكان مقررا لها اربع جولات ولكن روجيه تغلب بالضربة القاضية فى الجولة الثالثة ، وقد ظهر ان سيد كان بعيدا عن التمرين والاستعداد

وزن المتوسط – بين يوسف البلاط وحسن حربى والاول ملاكم قديم والثانى حديث العهد الا انه امتاز بنظافةالعابه وقد انتهت المباراة بالتعادل بعد اربع جولات

وزن الثقيل – بين عزت الخشن وعبد المنعم المنياوى او بين القديم والحديث وقد بدات ممتعة قوية وكان الاول يلعب بحذر بينما كان المنياوى اكثر جراءة فى انهاء المباراة سريعا ، وقد اخذت قوة اللكمات تشتد وضاعف المنياوى هجومه ولكمالعرفواصابتهفىشفته ، ولكن عزت ظهر بتكتيكه فى الجولتين الخامسة والسادسة

وفى الجولة السابعة وفق المنياوى الى تصويب لكمة قوية وقع على اثرها عزت الى العد الثامن ثم قام واستأنف اللعب ولكن الاول عاجله بلكمتين من اليسار واليمين فوقع للمرة الثانية فأعلن حضرة الحكم فوز عبد المنعم المنياوى بالضربة القاضية وكنا نفضل قيامه بالعد ولكنه اعتبر عزت فى حالة لا تمكنه من مواصلة اللعب

المباراة الرئيسية – بين شفيق فيربال ٧٢ كيلو جراما ومحمد البرناوى ٧٠ ك . وقد بدأت بحيطة وحذر من الطرفين اذ سبق لهما التقابل بالاسكندرية ، ثم اخذ اللعب ينشط واللكم يشتد وكل منهما يعمل على اصطياد النقط وسارا جنبا لجنب تقريبا فى الجولات السبع الاولى الا اننا لاحظنا كثرة التحضين واللكم باليد المفتوحة ، وقد كان شفيق اكثر تحكما فى الهجوم وتوجيه اللكم بينما كان البرناوى كثير الاندفاع ونعتقد ان الجولات الثلاث الاخيرة كانت لصالح شفيق

وفى النهاية يعلن الحكم بين الاستغراب فوز البرناوى بالنقط بعد أن بذل البطلان جهدا جبارا وكانا طوال المشرجراظعة لشفيق هو بطل مصر والبرناوى بطل القطر الشقيق طرابلس

اللجنة الاولمبية المصرية تقول :

لم يبت للان فى اختيار اى فريق مصرى

اعلنت اللجنة الاولمبية المصرية فى نشرة رسمية انها لم تبت نهائيا بعمل اختيار الفريق المصرى الذى سيشترك فى الدورة الاولمبية الخامسة عشرة التى ستقام بهلسنكى هذا الصيف

كما اضافت ، ان ماتشر من بعض اسماء لحضرات الاداريين او المدربين او الحكام او اللاعبين سابق لاوانه

فريق القاهرة للمصارعة الرومانية

على ضوء ماشاهدناه فى تجارب المصارعة لمنطقة القاهرة نستطيع ان نكون رأيا عن الفريق القاهرى للمصارعة الرومانية الذى سيدخل فى التجربة النهائية التى يحددها اتحاد المصارعة يوم ٢٠ الجارى وهم :

وزن الذبابة : عبد عيسوى ومحمود عمر فوزى

وكلاهما فى مستوى واحد ، وقد صرح الوجيه حسام الدين عطا حسنى بأنه سيقيم تجربة اخرى بينهما قبل يوم ٢٠ لاختيار احدهما

وزن الديك : حسنى حسن

وزن الريشة : لم يتقدم احد فى التجربة ولكن المفروض أن يلعب للقاهرة فى هذا الوزن سيد قنديل بعد ان قرر انزال وزنه

وزن الخفيف : محمود السقارى

وزن خفيف المتوسط : محمد رضا هاشم

وزن المتوسط : محمد رأفت رمضان اما باقى الاوزان فلم تتم تجربة فيها .

حفلة سباحة ساهرة بالنادى الاهلى

يقيم النادى الاهلى حفلته السنوية الساهرة فى السباحة فى منتصف الساعة السابعة من مساء اليوم بحمام النادى ، وتشمل مختلف السباقات المائية ، ويشترك فيها نخبة من ابطال مصر من الجنسين وتختتم بمباراة كرة ماء فى الملاكمة

على كأس سعادة وحيد شوقى بك

تقام فى الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم بنادى اليالسترا الايطالى بالاسكندرية المباراة النهائية فى الملاكمة للهواة لنيل كأس سعادة وحيد شوقى بك والمنافسة محصورة بين فريقى خفر السواحل وبحرية جلالة الملك ، وهما يضمان خير الملاكمين الهواة بالثغر

دوق ادنبره مسئول

عن فريق العاب القوى البريطانى

اصبح دوق ادنبره رئيسا لمجلس ادارة اتحاد بريطانيا لالعاب القوى للهواة وهو المسئول عن اختيار الفريق الذى يمثل بريطانيا فى الالعاب الاولمبية القادمة بهلسنكى

وقد اذيع بأن جلالة الملكة ستحضر بمعية الدوق مهرجان البطولة العامة التى يقيمها الاتحاد يوم ٢١ الجارى بأستاد هوايت سيتى بلندن ، وعلى ضوء نتائجها يتم اختيار الفريق البريطانى

اغـداق . . . وحرمان

بامانة شركة لم تتكون بعد ولم تخرج الا نفرا قليلا يعد على اصابع اليد و الواقع ان فى الامر اغداقا وحرمانا ، اغداقا على معهد مبتدىء ، وحرمانا لمعهد عمره عشرون عاما خرج الافا من الطيارين والمهندسين واللاسلكيين !

فكيف اغدق على المعهد المبتدىء وكيف حرم المعهد الاصيل ؟ وعلى اى اساس جاء هذا الاغداق وذلك الحرمان ومن المسئول عنهما ؟ وما هو دور وكالة الوزارة لشئون الطيران ومصلحة الطيران المدنى فى هذين الامرين معا ، الاغداق والحرمان ؟

وهل حقيقة ستسمح وكالة الوزارة لشئون الطيران ومصلحة الطيران المدنى باغلاق معهد مصر للطيران وهذا نقول مذكرة وزارة الحربية والبحرية لرياسة مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٥٢/٤/١٩ برقم ٦٦–٢٠–١١–١٤١٤ أن وزارة الحربية تعتبر امانة شركة الطيران المصرية فى الدرجة الاولى من الاهمية اذ سيؤثر ذلك فى مستقبل تعليم الطيران فى مصر ، واذا كان هذا رأى وزارة الحربية فى معهد لم يخرج الا نفرا قليلا جدا فما هى نظرتها لمعهد مصر للطيران ، وفى اى درجة يأتى معهد مصر للطيران وقد خرج حتى اليوم ١١٨٧ طيارين اليوم عماد نهضة الطيران المدنى فى مصر والشرق العربى على الاطلاق .

واذا كانت وزارة الحربية والبحرية ستسمح باغلاق معهد مصر للطيران رغم ما فيه من استعدادات وفنيين وطائرات وغير ذلك فهل يستطيع المعهد الثمان ذو الاربع طائرات ، فى الزمن عليهما ، وذو المعلم الواحد الذى بدأ حياته عام ١٩٤٩ ويشكو نقصا مريرا فى فنييه والاداريه والمكانياته وتجاربه . هل يستطيع هذا المعهد الثمان بحمل عبء تعليم الطيران المدنى فى مصر ؟

لقد كتبت ... الاحتشاجا بت فى افتتاحيتها بعددها الصادر بتاريخ ١٩٥٢/٦/٠ اسفة على ما تتجه اليه النية بشأن معهد مصر للطيران بعد عشرين سنة حمل فيها العبء وادى الواجب الوطنى .

من هنا يبدأ التعلق ... لهذه اموال الدولة ومصالحها مهددة .

هذا رأى متواضع ، بعيد كل البعد عن التزويق والاثارة ، وانما هو حقائق مجردة ، نسلك سبيلها الى دولة رئيس مجلس الوزراء ، والى معالى وزير الحربية والبحرية ، لما اعتراهما بالاغلاق البلاد ، وسمعتها الطرافية ، وتقريبا من البوار .

مهتم بشئون الطيران فى مصر

بقية المنشور على ص ٧

ذلك فان الحكومة قررت تقديم الاعانة « للشركة المصرية للطيران »

ثالثا – ان الاعانة تأخذ الان الخطوات الفعالة لتصرف لفرد واحد هو موظف حكومى وقد قدم استقالته اخيرا من وظيفته كمساعد مدير مطار فاروق اى انه موظف بمصلحة الطيران المدنى اوقد حدث ان طلبت مصلحة الطيران المدنى تحويل مرتبه على البنك لان مدير المطار كان يمتنع عن تسليمه مرتبه لانه لم يكن يزاول وظيفته ولم يكن يحضر لاداء وظيفته على الاطلاق ، وثابت فى سجلات مطار فاروق ان مدير المطار امتنع عن تسليمه مرتبه لعدم حضوره ، وفى الوقت الذى يتقاضى مرتبه من الدولة ينشر اسمه فى مجلة معينة على انه عضو مجلس ادارتها المنتدب

رابعا : ان الحكومة قررت صرف الاعانة لشركة ليس لها وجود قانونى بالمرة وانها عينت مندوبا عنها فى مجلس ادارة الشركة ، فى حين انه ليس هناك شركة وليس هناك مجلس ادارة

خامسا . قدمت الحكومة ١٢٢٢٥ جنيها اعانة لخمسة سنة ، وللشركة المزعومة باعتراف المذكرة المرفوعة لمجلس الوزارة أربع طائرات تعليم صالحة ، والواقع انهما طائرتان فقط . وقد بلغ عدد الذين خرجتهم المدرسة التابعة للشركة المزعومة ، والمدرسة هى كل ما تملك ، وهى انقاض شركة توفر القديمة والمبهمة وقد بيعها بخمسة الاف جنيه فقط ، بلغ عدد المتخرجين ثمانية اى أن الطالب الواحد تكلفه ١٥٢٨ جنيها مصريا تقريبا فاذا قسنا على هذا المعدل كان الواجب ان تدفع الحكومة لمعهد مصر للطيران والذى خرج ١١٨٧ فنيا بين طيارين ومهندسين ولاسلكيين مبلغ ١٨١٣٧٣٦ جنيها مصريا اى ما يقرب من ٢ مليون جنيه لان وزارة الحربية باعترافها فى مذكرتها تعتبر اعانة شركة الطيران فى الدرجة الاولى من الاهمية اذ سيؤثر ذلك فى مستقبل تعليم الطيران فى مصر

سادسا : ماهى اللجنة التى شكلت لبحث موضوع اعانة هذه الشركةالمزعومة ومن شكلها ؟ ومن اهم اعضائها ؟ وعلى اى اساس كتبت اللجنة تقريرها ؟

سابعا : هناك مشروع لتعديل اجور ساعات الطيران للطلاب . وقد ظل هذا المشروع حتى الان فى سبات عميق . منذ اربع سنوات حتى اليوم فى حين قام سباق عجيب بين وزارتين لتقديم المذكرات واستصدار المرسوم الخاص

إتهام عزام باشا والحاج أمين الحسيني بالتآمر على الرعايا اليهود في الولايات المتحدة..

كنا قد نشرنا منذ أيام قليلة ملخصا مقتضبا للكتاب الذي اصدره الصهيونيون في امريكا وتناولوا فيه تاريخ الدعاية العربية في الولايات المتحدة بطريقة لم تخل من التجني الذي تقتضيه نفوسهم نتيجة لنجاح الدعاية العربية ضد الصهيونية العالمية

وقد وافانا الاستاذ عابد بوحاقة مراسل «المصري» في نيويورك بالنص الكامل للفصل الذي تناول هذا الموضوع . وقد رأينا ان نقدمه الى القراء ليطلعوا على الحملة الضارية التي شنتها الصهيونية الامريكية ضد العرب

في اوائل شهر مايو سنة ١٩٥٠ ، عقد اجتماع بمدينة الاسكندرية لم يلق ، على أهميته ، عناية تذكر من جانب الصحف الامريكية . وقد ضم هذا الاجتماع وفودا تمثل الهيئات السياسية في العالم العربي ، فهو اجتماع اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية ، وهذه يمثل مصر وسوريا ولبنان والعراق والاردن والمملكة العربية السعودية واليمن . وقد اجتمعت هذه الدول وهي لاتزال تعاني وقع الهزيمة التي منيت بها الجيوش العربية منذ الغائها على قيد اسرائيل ، بعد أن عقدت العزم على أن تعمل فيث اراده

انشاء مكتب دعاية في نيويورك

ومن المسائل الهامة التي بحثت في ذلك الاجتماع مسألة تتصل اتصالا مباشرا بالحقوق المدنية للرعايا الامريكيين ، وهي خاصة بالفراغ انشاء مكتب دعاية في مدينة نيويورك تابع للجامعة العربية ، يهدف الى القضاء على «النفوذ الصهيوني» في الولايات المتحدة .

وكانت اللجنة السياسية على اقتناع انه اذا امكن القضاء على مثل هذا «النفوذ» ، بأية وسائل تدعو اليها الحاجة ، فان الولايات المتحدة ستتخلى عن مساعدة اسرائيل . فاذا حدث هذا ، فان اسرائيل ستنهار فورا ، وبهذا يحقق العرب بالدعاية مالم يستطيعوا تحقيقه بقوة السلاح .

اعتماد ١٨٥ الف جنيه

ووضعت مشروعات واسعة النطاق ، اقتضت اعتماد مبلغ ١٨٥ الف جنيه مصري ، بصفة مبدئية . وكان على مصر ، زعيمة الدول العربية ، ان تتحمل ٤٦٪ في المائة من النفقات ، على أن يوزع المبلغ الباقي على الدول العربية الاخرى . واوضحت اللجنة السياسية انها ستعتمد في بث دعايتها على مايلي :

١ – الصحفيين المعروفين بصداقتهم للعرب .

٢ – الاساتذة والطلبة العرب ، الذين يمكن استخدامهم للطواف بالولايات المتحدة والقيام بالدعاية المطلوبة .

٣ – المحاضرين والكتاب المحترفين ، وكبار الساسة ورجال الصناعة ، مع مراعاة اختيار الفئة الاخيرة من ذوي المصالح التجارية في الشرق الاوسط ، وخاصة من يمتلكون منهم امتيازات لاستخراج البترول في الدول العربية .

والغرض من هذا كله تهيئة جو من الرأي يتعارض تعارضا تاما مع المصالح الصهيونية ، ويجعل من الصعب على هيئات الاغاثة اليهودية أن تقوم بمهمتها في جمع التبرعات لاسرائيل ، مما يؤدي في النهاية الى احجام الحكومة الامريكية عن مد يد العون المالي الى اسرائيل ، وعن الوقوف الى جانبها في المنازعات الدولية في هيئة الامم المتحدة .

اليهود موالون للروس ..

واستقر الرأي في اجتماع الاسكندرية على اظهار اليهود في الصور التالية :

ا – على أنهم موالون للروس او موالون للشيوعيين ، وعلى هذا ينبغي اظهار يهود امريكا طابورا خامسا شديد الخطورة على كيان الولايات المتحدة في اشد لحظاتها التاريخية حرجا ودقة .

ب – ان هذا الخطر وخيم العاقبة بصفة خاصة لان اليهود يسيطرون ويحتلون مناصب واسعة النفوذ في الحكومة والصحافة والاذاعة والسينما .. الخ . وأن على الشعب الامريكي أن يبعدهم عن هذه المناصب .

ج – أن سكان اسرائيل ، الذين يستمدون العون المالي والمعنوي من يهود امريكا ، ينتهكون حرمة الاماكن المقدسة المسيحية في اسرائيل ، ويضطهدون المسيحيين العرب ، ويقوضون معالم الطابع المسيحي المتميز في الارض المقدسة .

د – انه ينبغي للولايات المتحدة حرصا على مصالحها ، أن تبذل جهودا خاصة لكسب صداقة الدول العربية .

عزام باشا يسد الثغرة ..

وقد نشرت مثل هذه الدعاية في صورة متقطعة في هذه البلاد ، وتولاها اولا المكتب العربي في وشنطن ، ثم اسلافها معهد الشئون العربية – الامريكية .

ولكن الدعاية العربية في الولايات المتحدة لم تقم على اساس سليم من النظام والتوجيه . وهذه هي الثغرة التي سدت الآن . فقد وقع الاختيار باجماع الآراء على الرجل الذي سيجيء الى هنا ليحقق هذا بنفسه ، وهو عبد الرحمن عزام باشا ، مؤسس الجامعة العربية وامينها العام .

اختيار موفق

اما فيما يتصل بهذا الاختيار ، فانه كان موفقا غاية التوفيق . فعزام باشا من الشخصيات الاولى في الميدان الدبلوماسي للشرق الاوسط . ومركزه يعادل مركز وزير خارجية ، ولكن لنطاق سلطته اكثر اتساعا ، لانه يتحدث باسم سبعة شعوب لا شعب واحد فقط ، ولقد قوبل بترحيب رسمي من السفير الفرنسون وزير الخارجية الامريكية ومن الجنرال مارشال عندما زار وشنطن اخيرا . وهو فوق ذلك خبير بشئون امريكا ، مطلع على اتجاهاتها الداخلية والخارجية . وقد زار امريكا من قبل في سنة ١٩٤٧ ، لدفع نشاطه الفعلي في ليك سكسس مندوب احدى صحف نيويورك الى وصفه بانه «من اشد الساسة الدوليين دهاء وحنكة» . وهو قالب الفكر لطيف المعشر قوي الشخصية ، خبير بفن كسب الاصدقاء والتأثير على الناس .

حقيقة اخرى رهيبة !!

ولكن في اضبيته حقيقة اخرى هامة ورهيبة .. فوراء عزام ، كصديق وزميل ، يقف الحاج امين الحسيني ، مفتي القدس السابق الذي اختار مصر مقرا له ، وهو من اشد العرب عداء للصهيونية ، ومن اخطرهم على كيان اسرائيل .. وقد تعاون هذا المتآمر العربي الموالي للمحور مع هتلر ، ولجأ الى برلين اثناء الحرب العالمية الثانية ، ثم اذاع حديثا من الراديو الالماني ، طلب فيه من العرب في الشرق الاوسط ان «يقتلوا اليهود اينما وجدوهم» .

وليس دور المفتي كالعقل المفكر وراء النشاط العربي الاخير في امريكا بالجديد بالنسبة له – فقد سبق أن قام بتوجيه استراتيجية اللجنة العربية العليا عند ما ارسلت وفدا من قبلها الى الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧ .

والصداقة القائمة بين المفتي وعزام قديمة العهد . وسيكون عزام على صلة دائمة بالمفتي اثناء قيامه بمهمته المتشعبة في هذه البلاد ، ليتشاور مع هذا السياسي الكبير كل يوم تقريبا فيما يعرض له من امور .

فريق من خبراء الدعاية العرب

ولم يكن المفروض أن يعمل عزام وحده في الولايات المتحدة ، فقد جاء بعد عزمه فريق من خبراء الدعاية العرب . ومن بينهم السيد رجاء الحسيني ابن اخي المفتي ووزير الدفاع في اللجنة العربية العليا ، والاستاذ وحيد الدالي ابن اخت عزام باشا ومعاونه ، والاستاذ يوسف الهنداد ، نجل محافظ بيت لحم ورئيس خبراء الدعاية العرب ، وجماعة من الصحفيين والخبراء .

الوفود العربية تبدأ عملها فورا

ولم يكن في وسع الجامعة العربية ، من ناحية التوقيت ، ان تتخير لخطة انسب من هذه لشن حملتها . فقد كانت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ستفتتح دورتها الخامسة في ليك سكسس في ١٩ سبتمبر سنة ١٩٥٠ ، وكان من اولي المسائل المدرجة بجدول اعمالها مسألة حدود اسرائيل ، ومسألة اللاجئين العرب ، ومسألة تدويل القدس . ولو أن الجامعة قررت فتح حملتها في هذه البلاد في اي وقت اخر ، للاقت صعوبة في تفسير الدوافع التي حدت بالدعاية العربية الى الظهور فجأة في الولايات المتحدة . ولكن دورات الامم المتحدة كانت قناعا واقيا بالغرض ، اذ جاء خبراء الدعاية متسترين بين صفوف الوفود العربية لدى الامم المتحدة ، وجاء معهم عدد كبير من مندوبي الصحف واكثر من عشرة من الناشرين ورؤساء تحرير الصحف العربية . وكان وفد مصر اعظمها اهمية والتدخل لرئاسة وقدوصل الى نيويورك يوم ١٩ سبتمبر ، وهو يوم افتتاح الجمعية العامة . وكان باقيا على موعد وصول عزام باشا ثلاثة اسابيع ، ولكن وفد مصر اتخذ من فندق بلازا مقرا له وبدأ العمل .

اجتماع الوفود بضابط امريكي ..

وفي اليوم الثاني لوصولهم ، اجتمع زعماء الوفود المصرية والسورية واللبنانية في هدوء في فندق والدورف استوريا . وكان ضيفهم كولونيل سابق بالسلاح الجوي الامريكي . وكان هذا الضابط وثيق الصلة باحدى شركات البترول الامريكية الكبيرة . وكان يجتمع بالعرب ويناقشهم في خير الوسائل لاقناع شركات البترول الامريكية باستخدام نفوذها لدى حكومة الولايات المتحدة لحساب العرب ، كما بحث معهم الوسائل اللازمة للقضاء على النفوذ اليهودي في وزارة الخارجية الامريكية والبيت الابيض ، وتقرر أن تبذل محاولات لاقناع اليهود الامريكيين بانهم ، بمساعدتهم لاسرائيل يؤيدون دولة اجنبية تساعد الاتحاد السوفيتي ، وهو المسئول بدوره عن مقتل الشبان الامريكيين في كوريا . وارفض الاجتماع بعد الاتفاق على عقد اجتماع اخر عند وصول عزام باشا يوم ١٠ اكتوبر ، يحضره مندوبون من قبل شركات البترول .

السفارات العربية تشترك في الحملة

وفي الوقت نفسه وجهت السفارات العربية في هذه البلاد حملة واسعة النطاق من الرسائل للهيئات الثقافية العربية في انحاء الولايات المتحدة ، تدعوهم فيها الى تجنيد كل قواهم في العام المقبل «لمساعدة فلسطين على استعادة استقلالها ولمساعدة الزعماء العرب في الكفاح ضد اسرائيل الى اخر رجل اذا دعت الضرورة الى ذلك .» واضافت الرسائل الى ذلك انه يجب مهاجمة النفوذ اليهودي بصفة عامة واخذ خبراء الدعاية العرب ينتشرون في المحافل والهيئات الامريكية ، ويبثون دعايتهم من فوق المنابر ومن محطات الاذاعة وفي الصحف .

دور عابد بوحاقه مراسل المصري

وفي ميدان آخر – وهي اساس النظرية القائلة [illegible] على النفوذ اليهودي [illegible] الاقليات [illegible] وقف عابد بوحاقه ، مراسل جريدة المصري [illegible] اوسع الصحف [illegible] . فقد [illegible] احاديثه في [illegible] وكلها تؤكد ان اليهود سيسيطرون على سكرتيرية الامم المتحدة .

ولكن عابد بوحاقه كرس جهده الرئيسي للزنوج الامريكيين ، ووجه دعايته القيادة للصهيونية نحو تلك الاقلية ، فوعدهم بالتمتع بالجنسية الكاملة ، دون أن يتعرضوا لخطر فقد جنسيتهم الامريكية ، كما وعدهم بامتيازات خاصة في بلاد اخرى في شمال افريقيا .

اليهود الامريكيون اخطر من هتلر ..

وكان يردد في احاديثه الخاصة قوله «ان اليهود الامريكيين لعابين اشد



خطرا من هتلر ، وينبغي لنا أن نمضي في ايضاح هذه الحقيقة»

وان يمضي وقت طويل قبل ان يصبح الامريكيون مثلنا في العداء العنيف ازاء الصهيونية ، وسيدفع اليهود مصاص الدماء لمن هذا كله عندما تصيحون في وجوههم ، اخرجوا من بلادنا .. ! اذهبوا الى اسرائيل .. !!»

ومن بين الزنوج الامريكيين الذين تأثروا بدعاية بوحاقة صيدلي يدعى فرانك لرنار . وقد بلغ من اقتناعه بحجج مراسل «المصري» انه اشهر اسلامه ، واستبدل قبعته بعمامة ، واتخذ لنفسه اسم «الشيخ لوثار» رئيس الحركة الوطنية الزاكشية . ثم راح يخطب في جماعة من عشيرته ، ويحثهم على «مساعدة المسلمين في كل مكان على التخلص من نير الاستعمار الغربي ، والقضاء على العدوان اليهودي في الولايات المتحدة والشرق الاوسط .»

الاخوان المسلمون يشتركون في الحملة

وكان ثمة نشاط آخر في جيهلوشنطن ، اذ اخذ الاستاذ عيسى قرشي ، المراسل السابق لجريدة الاخوان المسلمين ، يقدم تقارير وافية الى الادارات الحكومية المختصة عن اليهود الشيوعيين المزعومين ، وعما كان يسميه «شبكة الجاسوسية اليهودية التي تعمل ضد مصالح الولايات المتحدة .»

كامل سليم يزيد الحركة بهاء ..

واضفى الاستاذ حسين كامل سليم بك رئيس جمعية الهوكي المصرية ، والعميد الحالي لكلية التجارة بجامعة فؤاد الاول – اضفى روعة وبهاء على النشاط العربي في الميدان الامريكي – وهو النشاط الذي مازال مفتقرا الى شخصية عزام باشا المتفجرة .

وكامل سليم بك يتميز بشخصية قوية ، ويقدرة على الافصاح عما في ذات نفسه في اسلوب انجليزي بارع ، اكتسبه اثناء دراسته بجامعة ليفربول . وهو من طراز ارقى بكثير من طراز القائمين بحركة الدعاية بوجه عام . وقد جاء الى هنا لينشيء مكتبا مصريا للدعاية .

وادرك سليم بك لاول وهلة ان في وسعه ان يقوم بمهمته على الوجه الاكمل اذا تعامل مع المجتمع بوصفه رئيسا لاتحاد الهوكي . وعلى ذلك ، وبالرغم من أن مهمته كانت سياسية ، فقد استخدم نشاطه الرياضي كوسيلة لتحويل الانظار عن عمله الخاص «بالاتصالات العامة» .

ويتعمد كامل سليم بك أن يصف مصر بانها بلد الرياضة البدنية على اختلاف الوانها كي يكسب عطف الامريكيين وودهم – وعندما يتطرق الحديث الى اسرائيل – كما يحدث عادة – فانه يتحدث في احجام وتردد ظاهرين ، ولكنه يعرف دائما متى يقول في لهجة مقنعة : «نحن المصريين ينبغي ان نقول لكم يامعشر الامريكيين ان الاموال التي تقدمون بها اسرائيل تذهب سدى ولاتجديكم شيئا »

ومن هذا نرى أن سليم بك ينهج نهجا بارعا في اساليب الدعاية ..

وصول عزام باشا

وفي يوم ١٠ اكتوبر وصل عزام باشا الى هذه البلاد ، واتخذ لنفسه مقرا في فندق بلازا ، على بعد خطوات قليلة من الوفد المصري .

وبعد عزام باشا من فوره الى العمل ، واستطاع في مدى ٤٨ ساعة ان يجتمع بعدة شخصيات كبيرة من وزارة الخارجية الامريكية .

وتقول التقارير التي ارسلها عزام باشا في ذلك الحين الى القاهرة انه ابلغ الامريكيين في هذه المؤتمرات مايلي :

١ – ان اليهود يسيطرون على التجارة العالمية ، وانهم يسعون منذ انشاء اسرائيل الى الاستيلاء على تجارة الشرق الاوسط .

٢ – ان اليهود يبسطون نفوذهم الرهيب على حكومة الولايات المتحدة

٣ – ان اليهود يتعاونون مع الشيوعيين في الولايات المتحدة

وكتب عزام باشا بعد هذه الاجتماعات الى القاهرة يقول ان بعض موظفي وزارة الخارجية الامريكية قد اظهروا عطفهم على اهدافه .

وفي رسالة اخرى الى القاهرة اضاف يقول : « لقد استخلصت من اتصالي بكبار الشخصيات في وزارة الخارجية الامريكية ان هذه الوزارة لن تتخذ بعد الآن اي اجراء يكون من شأنه اثارة العرب .. »

وكان عزام باشا لايفكر في شيء وهو يأكل وينام ويعمل الا في كراهيته للصهيونيين

تقرير شامل للجامعة العربية

وفي اوائل نوفمبر سنة ١٩٥٠ ، بعث عزام باشا بتقرير الى مقر الجامعة العربية بالقاهرة يتضمن مايلي : انه نجح منذ وصوله الى الولايات المتحدة في احداث خسائر جسيمة بالدعاية الصهيونية في الولايات المتحدة . وكانت نفقات العمل قليلة جدا . ولهذا طلب السماح له بسحب مبلغ ٨٠ الف جنيه كي يستطيع المضي في هذا العمل الكبير الاهمية .

مؤتمر هام في وشنطن

وفي منتصف شهر نوفمبر ابلغ عزام باشا القاهرة بانه عقد مؤتمرا هاما في وشنطن مع شخصية كبيرة من موظفي الحكومة الامريكية ، «فسرت خلاله في شيء من الافاضة موقف الجامعة العربية ازاء الصهيونية .»

وقال عزام باشا انه ابلغ الكبير الامريكي مايلي :

١ – ان العالم العربي سينقلب شيوعيا اذا مضت السياسة الامريكية في الرضوخ للنفوذ الصهيوني

٢ – يتعهد العرب بتأييد السياسة الامريكية عندما ينال الكفاح العربي ضد الخطر الصهيوني تأييدا من جانب الولايات المتحدة . وليس من الضروري أن يكون هذا التأييد مباشرا ، وانما يكفي ان تقف الحكومة الامريكية وخاصة البيت الابيض موقفا محايدا على الاقل .

اجتماعه بالجنرال كولنز

وبعد أيام قليلة ، ابلغ عزام باشا القاهرة بانه اجتمع بالجنرال كولنز رئيس هيئة اركان حرب القوات الامريكية ، وانه قال للجنرال ان الشعوب العربية لن تتعاون مع الولايات المتحدة معاونة فعلية في حماية المصالح الامريكية في مناطق البترول بالشرق الاوسط ، مادمتم تؤيدون ذلك المذهب الصهيوني المنحط .

شراء اسلحة من امريكا

وعندما كان عزام باشا في وشنطن ، تشاور مع بعض اصدقائه الامريكيين في مسألة شراء اسلحة من امريكا . وكانت مثل هذه العمليات غير مشروعة في الولايات المتحدة ، فكان على عزام باشا ان يلتزم الحذر الشديد . واشار عليه احد اصدقائه بان خير وسيلة لتفادي النظم الامريكية هي اقناع بعض دول امريكا اللاتينية بأن تبيع جانبا من الاسلحة التي خولت حق شرائها في هذه البلاد .

واتخذ عزام باشا قراره فورا ، فأوفد الاستاذ رجاء الحسيني الى امريكا الجنوبية للعمل في هذا المشروع . وزار الاستاذ رجاء ست دول ، ونظم فيها لجانا للتدبير المالي ، وبعث ببرقيات حافلة بانباء التعاون الذي لقاه .

شخصيات وحوادث

لم يعد أحد يدري كيف تحل المشكلة الوطنية ، حتى محمود فوزي بك مندوب مصر الدائم في هيئة الامم ، والخبير الدبلوماسي الذي استقدمه دولة رئيس الوزراء ، ليستشيره في نواحيها المعقدة وما تستلزمه من بحوث ومذكرات ...

وليس في المشكلة الوطنية الآن جديد يمكن ان يقال وينشر ، ولكن في شخصية محمود فوزي بك ، كثيرا مما يستحق ان يقال .

تخرج محمود فوزي بك في مدرسة الحقوق عام ١٩٢٣ ، زميلا لمحمد احمد الوكيل ومصطفى مرعي ، ومحمد علي رشدي وغيرهم . والتحق بالسلك الدبلوماسي منذ اللحظة التي اصبح لمصر فيها سلك دبلوماسي ، فاشتغل في ايطاليا ، والتحق بجامعة روما حيث حصل على الدكتوراه في القوانين ، ثم نقل الى انجلترا حيث التحق بجامعة ليفربول ، ثم الى الولايات المتحدة الامريكية حيث التحق بمعهد الصحافة ثم اشتغل في اليابان ، حيث تعلم لغتها وخالط اهلها ، وتدرب على المبارزة بالسيف ، وتعلم المصارعة اليابانية ، وصادق الفيلسوف الياباني الذي اعطى لهذه المبارزة لونها الجديد ...

وما للمصارعة والفلسفة ؟ يقول فوزي بك ان المصارعة اليابانية ذات فكرة فلسفية ، هي تمكين العقل من التغلب على الجسد . فبقليل من الفكر والمعرفة تستطيع ان تهزم من هو اقوى منك في الناحية الجسمانية بكثير !

وتعلم فوزي بك في اليابان كثيرا من الفنون ، كتنسيق الزهور ، والرسم والتلوين الياباني ، وفي منزله لوحات جميلة مرسومة بالرمل الملون ، رسمها فوزي بك على الطريقة اليابانية ...

وسافر فوزي بك الى اليونان فتعلم لغتها ايضا ، واشتغل في القدس فانجب فيها ابنته الكبرى ، وبعد اعوام عين مندوبا لمصر في مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة ، فاقام في نيويورك حيث انجب ابنته الصغرى ...

وتاريخ فوزي بك في هيئة الامم المتحدة ، يكاد يمثل تاريخ عضوية مصر في هذه الهيئة . فقد انتخبت مصر عضوا في مجلس الامن عام ١٩٤٦ ، وكان معالي الدكتور حافظ عفيفي باشا هو مندوب مصر في المجلس وتسلم فوزي بك من عفيفي باشا هذا المنصب في صيف ذلك العام ، وظل يمثل مصر في المحافل الدولية حتى الآن . واصبح يؤمن بان الدولة لا تستطيع في سوق المعاملات الدولية ان تحصل على شيء الا باحد طريقين ، طريق القوة ، او طريق المساومة حيث تأخذ مقابلا لما تعطي ... ومن يعرف طريقا ثالثا – كالحق او العدالة او القانون – فليدل فوزي بك عليه !

وهو رجل يؤمن بان مصر لا يمكن ان تحيا في عزلة في ظل المجتمع العالمي الحديث . ولكنا نشترط ان نتعاون مع غيرنا على قدم المساواة والزمالة ، وان يكون هذا التعاون ، في سبيل صيانة السلام العالمي ، ومتمشيا مع ميثاق هيئة الامم المتحدة واهدافها الاصيلة .

وقد كانت الدنيا خليقة بان تجعل من رجل كهذا متشائما . ولكنه لم يذهب الى بلد الا وعثر فيه على نواح طيبة ، واناس طيبين . ولم يقبل على عمل الا وظل يذكر انه انسان يهوى الفن كما يمارس الرياضة ، ويعشق الادب ، ويضمن تقاريره الدبلوماسية الرسمية طرائف ادبية وعبارات منتقاة

وفوزي بك رجل هادىء غاية الهدوء لم يؤثر عنه انه ثار او انفعل ، شأنه في ذلك شأن السير الكسندر كادوجان مندوب بريطانيا في هيئة الامم ، وهو الذي كان يتصدى للمغفور له النقراشي باشا عند عرض القضية المصرية على مجلس الامن منذ اعوام .

وفي ذلك الحين ، كان الاستاذ احمد حسين الذي يحاكم الآن قد سافر الى امريكا . وجرت بينه وبين محمود فوزي بك مناقشات حامية الوطيس . فذهب الاستاذ احمد حسين الى سعادة محمود حسن باشا سفير مصر في امريكا وقتئذ ، يشكو له من ثورة فوزي بك وهياجه عليه .

فدهش محمود حسن باشا ، وعند يده بمصافحة الاستاذ احمد حسين ويقول «اهنئك يا بني ! فانت اول من استطاع ان يخرج فوزي بك عن طوره ، ويفقده اعصابه !»

• • •

وظيفة العقد في المشكلة المصرية البريطانية هي مسألة السودان ، ولعل زيارة الوفد السوداني لنا ، تكون كفيلة بايجاد مخرج من هذه الازمة المستحكمة التي طال بها العهد ، حتى اصبح قراء الصحف يملون تتبعها ، لولا أن هبط علينا ضيوف الجنوب فاحيوا في نفوسنا الرغبة في تتبع الانباء

ومن افراد الوفد السوداني البارزين معالي السيد محمد صالح الشنقيطي ، رئيس الجمعية التشريعية والرجل الدستوري والقانوني الاول المتعدد المواهب الخفيف الظل ، العميق الفهم ، الفقيه المتخصص في الشريعة السمحة

جلس منذ ايام مع زمرة من اصحابه في بهو بفندق سيسيل بالاسكندرية ، يتحدث عن الصوم ورخص الافطار . وقال له احدهم «انك تحمل في يدك بعض الادوية ، فكيف تصوم وانت تتناول الدواء ؟» فرد عليه بانه يتناوله في المساء طبقا لوصية الطبيب ، وقال «عادة استطيع اخذ الحقنة بعد مدفع الافطار ، فما حجتي في عدم الصوم طول النهار ؟»

واستطرد السيد الشنقيطي يقول : ان الفقهاء افتوا بان الذي يفطر هو الذي يدخل الجسم من الفم او الانف او العين او الاذن ، لاتصالها جميعا بالبلعوم . اما الذي يدخل الجسم من طريق العضل ، فلم يتعرض له فقهاء المسلمين الاولين . وعلى كل فالعبرة بما تفيد ضمنيا العالم فعلا ، وما قد يسبب له انتعاشا يزيل عنه مشقة الصوم ، ولذلك كره التطبيب في رمضان .

وانتهى السيد الشنقيطي الى ذكر حقيقة تعرض لها معظم الفقهاء ، وهي ان المريض الصائم لايفطر ، من شهادة طبيب مسلم عادل ، وقيل في رأي ، بل شهادة طبيبين مسلمين عادلين ، ثم ابتسم السيد الشنقيطي وقال : «وانك لتستطيع ان تجد الطبيب المسلم ، اما الطبيب العادل فالعثور عليه امر ليس باليسير !»

* * *

ومن اعضاء وفد السودان السيد عبد الرحمن علي طه وزير المعارف . وقد شكا من وعكة خفيفة الزمته حجرته يوما وبعض يوم ، ولعلها ترجع الى تغير الطقس في الاسكندرية في الاسبوع الآخر . وقد اشتكى من الطعام بالسوائل وحبوب «الاكرونيا الورم» وقد اضطرته هذه الوعكة الى التخلف عن المأدبة التي اقامها سعادة الياس اندراوس باشا لوفد الجنوب ، وعلم معالي الدكتور حافظ عفيفي باشا بالنبأ ، فسأله الوزير السوداني عن وعكته عندما التقيا في مأدبة معالي مرتضى المراغي باشا . فقال السيد عبد الرحمن انه لتناول حبوبا كثيرة ، ليبرأ من وعكته بسرعة ، وبذلك يتمكن من حضور الاجتماعات ومقابلة الاصحاب والاصدقاء فنصحه معالي الدكتور حافظ عفيفي باشا بان يكتفي بحبة واحدة في كل مرة ، حتى لايكون لها اثر مضاد .

وقال زميلنا الاستاذ احمد نافع للسيد عبد الرحمن علي طه مازحا ، انه في النهاية نزلت على رأي معالي الدكتور عفيفي باشا ، فاجاب على الفور «ان المرء لايسعني التسليم بازاء الدكتور حافظ عفيفي باشا» .

وكان احد الاعضاء يقف على مقربة منهما فعقب بدوره قائلا : «ان الوحدة الصحية لابأس بها» فقال سكرتير وفد السودان : «والوحدة الصحية موجودة في كل مكان»

والسيد عبد الرحمن علي طه من ابرز شخصيات السودان . وهو معروف بذكائه المفرط وشخصيته القوية ، ومنطقه السليم . وقد احاط به الصحفيون بعد اجتماع الوفد بدولة الهلالي باشا يسألونه ماذا لديه من انباء ، فلم يستطيعوا ان يظفروا منه بشيء ، واخيرا سأله احدهم : اما زلت متفائلا بنتيجة هذه الاجتماعات ، فرد الوزير السوداني على الفور «وما الذي حدث مما يدعو الى التشاؤم ؟»

* * *

ونتحدث الآن عن السيد بابو عثمان نمر . وهو ألطف الاعضاء شخصية واجدرهم بالحديث . لانه ذو طابع خاص متميز يحلو الكلام عنه ، كما يحلو معه . والسيد بابو هو زعيم قبائل المسيرية التي تسكن مديرية كردفان ، وهو يبسط سلطانه على ١٦٢ الف رجل القوباء شداد ، يتنقلون في المواسم بين حدود هذه المديرية الواقعة في اقصى الغرب من السودان .

ويحيا السيد بابو حياة فطرية لازيف فيها ولاتعقيد ، وقد اكسبته هذه الحياة صفاء في النفس وهدوءا في الطبع واريحية وشهامة . وهو لم يغادر حدود السودان قط قبل مجيئه الى مصر ، عضوا يمثل نظار القبائل الذين تعلو كلمتهم في السودان ، شماله وجنوبه على السواء .

وقد جعل السيد بابو منذ اللحظة الاولى لقدومه مصر يتطلع في هدوء ولذة الى كل ماتقع عليه عيناه ، وقد عجب لقص النساء شعورهن في مصر ، وقال : «ان الشعر زينة المرأة فما بال المرأة هنا تجعل راسها بدون هذا الشعر الطويل كالكرة الصغيرة ؟»

ومازحه احدهم فسأله : «الاتعجبك امرأة من بنات الريف ؟» والريف في لغتهم هو المدينة الكبيرة . فقال السيد بابو «انني رجل مثقل بالاعباء في السودان ، ولن استطيع التفرغ لتلها ، فهل اتركها هنا تمشي على شاطىء البحر الملح ، والمثل عندنا يقول ان الراسل لحية الرجل ، عليه ان ياخذها معه اينما سار ؟»

وبابو معناها في السودان «الصغير» واسمه الحقيقي هو عثمان نمر ، وكان له عم اسمه هو الاخر عثمان ، فكان جده اذا ارسل في طلبه ، ذكر دائما كلمة «بابو» ليميز عثمان الصغير من الكبير .

***

وما كان اجدر بساستنا من ان يزوروا الجنوب ويتصلوا باهله وزعمائه . ولكن قلة قليلة من وزرائنا في جميع العهود ، هي التي تتشرف بزيارة السودان ، والتعرف باحواله والتفاهم مع رجاله . ومن هذه القلة القليلة ، الدكتور محمد هاشم باشا .

وهاشم باشا اكثر الساسة المصريين خبرة بالسودان ومعرفة بزعمائه . زاره عندما كان وزيرا ، وجال في اطرافه الى اقصاها ، واجتمع بالسيد عبد الرحمن المهدي باشا مدة مرات ، ونشأت بينهما صلة ومودة . ولو كنت ممن يقترحون شيئا في ميادين السياسة ، لاقترحت ان يكون هاشم باشا ، مستشارا للحكومة في شئون السودان ...

وفي امريكا حزبان يتنافسان على الحكم . ولكن ترومان الديمقراطي لايجد مانعا من ان يستعين بخبير جمهوري في مسائل السياسة العليا . وجون فوستر دلز ، من الحزب الجمهوري المعارض ولكنه هو الذي يعرف شئون امريكا وسياستها في الشرق الاقصى ، وهو الذي وضع اسس معاهدة الصلح مع اليابان ...

وهاشم باشا يذكر اف كثيرا عن المسيح بحمده كثيرا . ومن اجل هذا ، كانت هوايته الوحيدة في حياته الهادئة الوادعة ، هي جمع السبح . ويقال ان لديه مجموعة من السبح ، تساوي خمسة الاف من الجنيهات . وهو يركب القطار الى اسيوط او السيارة الى بنها او غيرهما الى غيرهما من المدائن والقرى ، بحثا عن حبة نادرة من حبات سبحة غالية ...

أتراه قد اقتنع بعد الخبرة والتجربة ، بان جمع السبح وحباتها اجدى عليه وعلى البلاد من محاولة حل مشكلة السودان ؟

محمد عبد المنعم مراد





حرام على الأجانب أرض مصر

٢/١ الأراضي الزراعية ملك للأجانب
٣/١ الثروة الزراعية مرهون لدى الشركات الأجنبية

رأى الأستاذ عبد المجيد نافع

لكى تتطهر الارض المصرية من غير المصريين ، ولا غضاضة في ان نولى الاجانب لانهم كذلك ، يجب أن نرسم سياسة سليمة لذلك

أولا يجب تحريم ملكية الاراضي الزراعية على الاجانب ، والعمل على انتزاع ما في ايديهم من ارض الوطن . فقد قدر ما يمتلكونه بحوالي نصف مليون فدان ، ولا شك في ان هذه النسبة الضخمة تخيف كل مهتم وحريص على مستقبل البلاد ، وخاصة اذا عرفنا ان المزروع من الارض المصرية كلها يبلغ ستة ملايين من الافدنة . !!

ويجب ان ندرك ان هناك اخطارا كبرى تنجم عن تملك الاجانب للارض أهمها الخطر من الوجهة الاقتصادية والخطر من الوجهة السياسية ، والخطر من الوجهة العسكرية .

اما الخطر الاقتصادي فيظهر في تسرب غالبية غلة هذه الملايين الى الخارج بشتى الطرق والوسائل . وفي ذلك اعتداء على الثروة القومية ، وفي الوقت الذي يجمع فيه الباحثون على ان الموارد الطبيعية في مصر لا تستطيع مواجهة الحاجة فيها .

واما الخطر السياسي فلا يقل خطورة عن الخطر الاقتصادي بل هما شيئان متكاملان الاستعمار السياسي انما يهدف في صميمه الى الاستعمار الاقتصادي .

ويجب ان نعلم جيدا بانه مهما يكن شعور الاجانب نحو وطنهم الثاني — مصر — فانهم غالبا ما يجنحون الى مشايعة القوة التي يعتقدون انها تحمى حقهم في الارض المصرية

اما الخطر العسكري ، فقبل ان احدث عنه اقول ان غالبيتنا يعرف قصة الطابور الخامس والدور الذي لعبه في تسليم الاوطان للاجانب في اوقات الحروب ، واستغلال غير المصريين لهذه المساحة الضخمة من الارض المصرية يسهل قيام مثل هذا الطابور وخاصة بعدما تقدمت فنون الحرب

وانا حينما ادعو الى عدم تمليك الاراضي الزراعية للاجانب ، فانما ادعو كذلك لان تشترى الحكومة الاراضي المملوكة لهم فعلا — لخطورة ما سبق أن بينته .

اما قصة البنوك العقارية والشركات الاجنبية فان من الاسف كذلك ان يكون هناك مليونا من الافدنة الزراعية مرهونة لهؤلاء الاجانب ، مليون فدان . . . من خمسة ملايين . . . مليون فدان قابلة للزيادة في هذه الايام بالذات لشدة الازمة التي يمر بها الفلاح المصرى على اثر الهبوط الفجائي لاسعار القطن والمحصولات الزراعية . . .

ولا نزاع في ان تلك النسبة الهائلة — من الارض المرهونة — تلحق اكبر الاذى بالاقتصاد القومى لان جانبا لا يستهان به من الثروة الوطنية يضيع على البلاد عبر البحار

ان واجب الدولة يقتضى التدخل لفك الرهون وذلك بأن تحل الحكومة محل الدائنين المرتهنين قبل هذه البنوك والشركات لتنتهى هذه المأساة .

ان مهمة انقاذ الارض المصرية — رغم عدم كفايتها لتقويم حياة ساكنيها .. ومهمة تطهيرها من غير الاجانب امانة في عنق الحكومات لانها تستطيع وحدها ان تضع قانونا يحرم ملكية الاجانب للاراضي الزراعية على ان يكون ذا اثر رجعي ، وان تحل محل الدائنين المرتهنين لتلك الرهون .

وكل حكومة لا تلتفت بعين الاهتمام الى علاج هاتين المشكلتين تكون قد قصرت كثيرا في حق الوطن والمواطنين .

عبد المجيد نافع

رأى الدكتور نور الدين طراف

لقد دعونا ومازلنا ندعو الى ان تمصر للمصريين ، وعلى هذا يجب ان تكون الاراضي المصرية سواء اكانت زراعية ام غير زراعية في ايدى المصريين والا يكون هناك سيد لهذه الارض الا ابناء هذا الوطن وحدهم

الكثير من مرافق البلاد ، وان يضعوا ايديهم على نسبة كبيرة من اراضي مصر الزراعية ، وهذا الوضع يجب ان نعالجه — الآن — لان في معالجته استكمالا لسيادة البلاد واستئصالا للامتيازات الاجنبية المقنعة ، ولان هذا الوضع قد يمس السيادة المصرية ، اذا هيأت الظروف لغير المصريين الى مثل هذا المساس .

وقد يقول قائل ان في فرنسا مثلا وبعض الدول الكبرى لا يحرمون امتلاك الاجانب للاراضي هناك ، واقول ان هذه القاعدة يجب الا تسرى في مصر ، لان ظروفنا ، وظروف كفاحنا ونضالنا تختلف عن ظروف تلك الدول القوية المستكملة لسيادتها كما ان الاراضي التي يمتلكها الاجانب في تلك الدول لم تبلغ في اى وقت من الاوقات النسبة الكبيرة الموجودة كما انها لا توازى نسبة المملوك للاجانب في مصر فعلا .

واخيرا اقول انه لابد ان تحول الحكومة بكافة الوسائل من ان ينتقل اى عقار جديد من الاراضي الزراعية او البناء ، من ايدى المصريين الى ايدى الاجانب .

كما انه يجب على الحكومة ان تتدخل فتوقف عمليات رهن الاراضي لدى الشركات الاجنبية في مقابل ديون

واذا كنا في مرحلتنا هذه شبه عاجزين على محاربة الاجنبي المحتل لبلادنا فليس اقل من ان نحارب نفوذ غير المصريين في الداخل .

واعتقد ان كل اجنبي يحب مصر ، سيدعو لها ان تحقق لها هذه الرغبات التي تكمل سيادتها على اراضيها .

ويمكن الوصول الى ذلك بالا بتحريم تمليك الاراضي المصرية — مهما كان نوعها — على غير المصريين . ليبطل محاولات استرداد الاراضي المملوكة فعلا — الآن للاجانب وذلك بالسبل المشروعة وبدفع التعويضات اللازمة لهم .

ويجب ان ندرك جيدا ، اننا في مصر خاصة ، وفي هذه الظروف بالذات ، في امس الحاجة الى رفع ايدى غير المصريين عن الاراضي المصرية الزراعية وغيرها ، لان فترة كفاحنا تستلزم ذلك وتوجبه ، حتى يكون نضالنا مأمونا ، وحتى لا نطعن من الخلف ونحن مولون وجوهنا للاعداء ، وحتى لا تتاح الفرصة للاجنبي المحتل اراضينا لتبرير بقائه فيها « بالادعاء » بانه يقوم بحماية مصالح الاجانب وغير المصريين الموجودين في بلادنا

يجب ان نطهر اراضينا بكل الوسائل المشروعة ، ولست في هذا متطرفا ، ولكن ظروفنا ومرحلة انتقالنا الحالية هي التي توجب هذا وخاصة بعد ما الغيت الامتيازات الاجنبية .

لقد مكنت الامتيازات الاجنبية من قبل لغير المصريين ، ان يسيطروا على

نور الدين طراف

كيف نطهر الأراضي من غير المصريين

في الوقت الذي يزيد فيه السكان باسرع ما تكون هذه الزيادة ، حتى لم يعد هناك اى شعب يمكنه ان يبلغ هذه النسبة المرتفعة ، اخذت الارض الزراعية في التقلص والانكماش ، فلا يمر عام والا يستقطع جزء كبير منها لاجل تخصيصه لاغراض اخرى .وكان الواجب ان تزيد هذه الارض — بدلا من انكماشها — زيادة تناسب ازدياد مواطنيها حتى تمدهم بالغذاء اللازم والمحاصيل المناسبة

وفي الوقت الذي يتزايد فيه السكان تقل نسبة ما يمتلكونه من الارض ، بينما يمتلك غير المصريين — الاجانب — مليونا من الافدنة كلها ارض زراعية يعمل فيها الملايين من المواطنين كأجراء

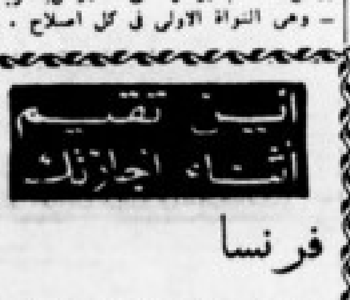
وكلما اخذت نسبة ما يمتلكه السكان من الارض في النقصان ، تضعف مقدرتهم في الاحتفاظ بها وخاصة في هذه الظروف القلقة ، وسرعان ما ترهقها الديون وتصبح رهنا لدى البنوك والشركات الاجنبية ، وفي اخر الامر قد تضيع عن اصحابها نهائيا . . !

فغالبية هؤلاء من صغار الملاك الذين يستأجرون اراضي اخرى من الحكومة والاوقاف ، او كبار الملاك ، يفلحونها مع ارضهم ليستطيعوا مجابهة مطالب الحياة . فلما حلت العاصفة وانخفضت اسعار القطن والمحاصيل لم يواجهوا عبء الخسارة وحدها ، ولكن اثقل كاهلهم ايضا اسعار الايجارات التي عجزوا في سدادها .. فكان ان رهنوا ارضهم التي يمتلكونها لسداد ايجار الارض التي استأجروها . . !

واذكر ان قائل سعادة السيد محمد سبع بك مدير مصلحة الاملاك الاميرية انه لو بقينا على هذه الحال فانا سنتوقع حدوث مجاعة كبرى تشمل مصر كلها في عام ٢٠٠٠ تأتى على كل شيء .

فهل سنبقى هكذا جامدين حتى يذهب كل « اخضر » وحتى لا نجد اى « يابس » نأكله .

على جمال الدين



رأى مدير مصلحة الأملاك الأميرية

هل تفكر الحكومة في تخفيض الايجارات الزراعية ؟؟ يجيبنا على هذا السؤال سعادة السيد محمد سبع بك مدير مصلحة الاملاك بقوله

عندما تؤجر مصلحة الاملاك الاميرية قطعة من الارض ، فهي قبل الاقدام على تأجيرها ، تطرحها في مزاد عام يتقدم اليه المستأجرون من المزارعين والفلاحين ، ومن يتقدم باعلى عطاء يرسو عليه المزاد ، وتؤجر له الارض

ولذلك كانت الايجارات الزراعية تخضع لسياسة العرض والطلب ، فان زاد الطلب على الارض المعروضة للايجار ارتفعت قيمة الايجار ، وان قل الطلب ، انخفضت قيمته ، اى ان العرض والطلب هما اللذان يحددان نتائج المزايدات (في الايجار) فيدفع او خفض مستواها .

ومن هنا نرى ان الفلاح ، او المستأجر بمعنى ادق — هو الذى يحدد قيمة الايجار التي يرضاها هو ، والتي يراها تحقق له نفعا ، والتي دخل على اساسها في مزاد ايجار الارض التي تعرضها مصلحة الاملاك للايجار

فالمستأجر هو المسئول اولا لانه تقدم بنفسه في المزادات على الاساس الذى يراه مختارا وغير مجبر بواسطة مصلحة الاملاك في ذلك اى دخل من جانبها .

وطبيعي ان المستأجر — عند تقدمه الى مزاد لايجار اى ارض زراعية — يضع في ذهنه قبل كل شيء الاعتبارات التي تجعله دائما يتوقع ارباحا اذا مارسا عليه المزاد ، فان وجد مثلا ان اسعار المحصولات الزراعية في هبوط تقدم بعطاء يتناسب ذلك ، بحيث يحقق له بالرغم من ذلك تربحا ، وان وجد ان هذه الاسعار في ارتفاع تقدم كذلك بعطاءات تناسب ذلك ، وينافس غيره — في المزاد — للحصول على الارض المؤجرة بان يرفع مثلا من قيمة الايجار ولكن في الحدود التي تحقق له الارباح

والغرض من هذا الشرح ، هو ان ابين ان المستأجر عندما يتقدم على استئجار قطعة معينة من الاراضي الحكومية انما يراعى في ذلك الظروف الحالة الاقتصادية والزراعية وظروف احتمال ارتفاع المحاصلات الزراعية او انخفاضها .

ولكن هل كان المستأجر يتوقع هذا الهبوط الذى طرأ — فجأة — على اسعار القطن والمحاصلات الزراعية الاخرى ؟ .. اغلب الظن ان ذلك لم يكن في الحسبان ، ولم يكن هناك اى استعداد من جانب المستأجر لاتقاء او للعمل على تحقيق موازنة حالته المالية والاقتصادية تحت ظل هذه الظروف الحالية .

اما بشأن ما ستقدم عليه الحكومة لعلاج هذه المشكلة بالنسبة لهؤلاء المستأجرين الزراعيين ، فلا علم لي بذلك ، او على الاقل لم الحظ ان هناك نية معينة .

واما بشأن الاجابة على السؤال الذى يقول : هل تفكر الحكومة في تخفيض الايجارات الزراعية ؟ .. فانا بالرغم من كل ما ذكرته قبلا لم تصلنى بعد تعليمات من الوزارة في هذا الموضوع تنبيء باى تغيير في نظام الايجارات حتى الآن .

وعلى العموم فان الحديث عن مدى تأثر المستأجرين بالازمة القائمة الآن لا يمكن أن يكون دقيقا وسليما الا اذا عرفنا ماذا ستكون حالة المحصولات الزراعية وقيمتها في الاسواق عند جنى المحصول

فاذا كانت النتيجة في صالح المستأجرين فيها ونعمت ولا يكون هناك تخفيض الايجارات الزراعية . اما اذا كانت النتيجة غير ذلك ويجب التدخل الحكومة .

وكيف تتدخل الحكومة ؟ .. هناك في مصلحة الاملاك الاميرية لجنة مستديمة خاصة بالايجارات الزراعية تسمى « اللجنة العليا للايجارات » مهمتها فحص الشكاوى والتظلمات التي ترفع الى الحكومة في هذا الموضوع وبعد الفحص تتخذ اللجنة القرارات اللازمة فيه ، وترفعها للوزارة رأسا مرفقة بالاقتراحات التي تراها مصلحة الاملاك لعلاج اسباب هذه التظلمات ، لتعمل الوزارة على تنفيذها

ونظام التظلم هذا عن طريق اللجنة العليا للايجارات من شأنه ان يفسح المجال لكل من اصابه ضرر فيتقدم بظلامته ، لتفحص وتقدر حالته ، وعلى ضوء ذلك يعمل على انصافه .

واقول ان عمل هذه اللجنة لا يتناول المسائل الفردية فقط كالمثال المذكور سابقا ، ولكنها اذا رأت ان هناك شكوى عامة تؤيدها حقائق ثابتة ، عملت على تقديم الاقتراحات اللازمة لازالة اسبابها .

فاللجنة العليا للايجارات هي بمثابة الترمومتر الذى يقاس به مدى الحالة التي عليها المستأجرون من خير اوسوء . وحتى الآن لم يخبرنا هذا الترمومتر لان هناك خطرا ظاهرا .

رأى مدير قسم الزراعة بوزارة الأوقاف

هل تفكر وزارة الاوقاف في تخفيض ايجار اراضيها الزراعية ؟ يجيبنا على هذا سعادة منصور بك مدير قسم الزراعة بوزارة الاوقاف

الواقع ان المستأجرين لاراضي وزارة الاوقاف في بعض الجهات قد تظلموا للوزارة من ارتفاع فئات الايجار بالنسبة الى الاسعار الحالية للمحاصيل التي أخذت في الهبوط بصورة لم تكن متوقعة .

ولكن الوزارة لما بحثت هذه التظلمات وجدت فئات الايجار للاراضي الزراعية التابعة لوزارة الاوقاف مازالت مناسبة مع اسعار الحاصلات الزراعية التي تنتجها رغم الهبوط الذى طرأ عليها اخيرا وخاصة بعدما تدهورت اسعار محصول القطن

كما وجد الايجار لم يزد — بعد — عن حد المعقول الذى يتحقق معه ربح للمستأجرين ، ولذلك لم تفكر وزارة الاوقاف في تخفيض فئات التأجير لاراضيها .

وحتى لو فرضنا في اسوأ الفروض ان المستأجرين لن يحققوا ارباحا هذا العام ، فانه يجب أن يكون معلوما ان الارض التي تؤجرها الوزارة لصغار المستأجرين انما تكون بعقود لمدة عام واحد .

وفي هذه الحالة عادة ، تؤجر الارض لصغار المستأجرين بوضع اليد — لا بالمزاد — وتقوم « لجان تقرير الابحاث » بالوزارة سنويا بتحديد ايجار جديد لهم كل عام ، لا تقدره بحسب جودة الارض ، وما تنتجه من حاصلات ، وتراعى اللجان في هذا التقدير ما ستكون عليه المحاصلات في الموسم الجديد .

وعلى هذا تكون مسألة تخفيض الايجارات بالنسبة لصغار المستأجرين قد حلت ، لان لجان التقدير تضع حسابها مراعاة ما يطرأ على اسعار الحاصلات الزراعية من تقلبات ، ولان هذه الايجارات تتغير سنويا في

شهور يوليو واغسطس وسبتمبر

اما بالنسبة لكبار المستأجرين وهم عادة يستأجرون ثلاثة ارباع اراضي وزارة الاوقاف البالغة ١٥٠ الف فدان فان طريقة استئجارهم لهذه الاراضي تكون بواسطة المزاد العلني الذى تعلنه الوزارة وتسمى هذه الطريقة « بنظام الكبار »

وبالبحث وجد ان فئات الايجار لهذه الارض مع انها طرحت في المزاد العلني كانت دون جميع فئات الايجار للاراضي الزراعية في بلاد القطر كلها ، ومن ثم لم يكن هناك داع لاعادة النظر في مسألة تخفيض فئات ايجار الاراضي الزراعية

على انه اذا كانت الشكوى عامة ، ولمست الحكومة ان هناك — فعلا — خطرا يهدد مصالح المستأجرين الزراعيين فانها تلجأ في هذه الحالة الى سن قانون يقضى بتخفيض فئات الايجارات يخضع له اصحاب وملاك الاراضي المستأجرة وتخضع له وزارة الاوقاف وتخضع له جميع المصالح الحكومية التي تقوم بتأجير اراضي زراعية

فوزارة الاوقاف كأى مالك لارض مايؤجرها لغيره بالفئة التي يقبلها هو والمستأجر معا بحيث تحقق النفع لكليهما وعليه فليس من صالح هذا المالك ان يبدأ هو بالتفكير في خفض فئة الايجار مادامت الحكومة لم تسن قانونا لهذا وهي الجهة التي تعرف حقا ماذا كان الامر يستدعى ذلك الخفض من عدمه . لانها بالحكومة تقوم على مصالح رعاياها .

ما مصير المستأجرين بعد هبوط أسعار القطن والحاصلات الزراعية
هل تفكر الحكومة في تخفيض الإيجارات الزراعية ؟

كيف تخلق الاعياد الموسمية في الريف المصرى اليكون لدينا عيد حصاد القمح وعيد جنى القطن ، وعيد حصاد الارز ... الخ ؟ ان الصورة المنشورة هنا تبين محاولة احد الفلاحين لاقامة عيد من هذا النوع في مزرعته ، ولكنها — الصورة — ما زالت باهتة ، لان الفلاح ما زال متعبا

عبد الله أباظة بك يقول :

سهلوا لأهالي القرى التصرف في محصولاتهم
وقسموا القرى إلى مجموعات اقتصادية متعاونة

اليوم يتحدث الاستاذ عبد الله اباظة بك وكيل وزارة التجارة والصناعة عن وسائل جديدة لحل مشكلة رئيسية في القرية المصرية ...

مشكلة التصرف في المحصول ، بيعا وشراء ...

ومشكلة الغذاء ، ومشكلة تنظيم الاسواق ...

هذه هي مشكلات اليوم التي يتحدث عنها عبد الله اباظة بك ... وفيما يلي حديث سعادته :

***

يعتبر التيسير على اهالي القرى في بيع حاصلاتهم الزراعية والحيوانية باحسن الاسعار ، وشراء حاجياتهم بارخص الاسعار ، من الامور الحيوية في حياة القرية .

وفي رأيي ان الوسيلة الفعالة لتنظيم هذا العمل التجارى القروى لا يمكن ان تتأتى الا من طريق نشر الجمعيات التعاونية التي تعمل في الشئون الزراعية والمنزلية على السواء على ان تدار هذه الجمعيات بادارة امينة حصينة من كل عبث بحيث لا يمكن أن يتسرب اليها من طريق ذوى المطامع الشخصية ، او النفوذ الادارى

مجلس قروى ... وتوجيه حكومي

ولا بد لكي تتوافر لهذه الجمعية اسباب النظام والطمأنينة ان يوجد بكل قرية مجلس قروى ، للحكومة فيه مندوب يشرف ويعاون دون ان يسيطر ، بل يوجه المجلس التوجيه الصحيح ، وان يكون المجلس منتخبا انتخابا حرا من اهل القرية ، لمدد محدودة ، وقابلا للتجديد في كل عام . فاذا ما انشئت هذه الجمعيات التعاونية القروية وكان انضمام اهل القرية لعضويتها امرا محتوما بالقانون مادام الاشتراك لا يتجاوز خمسين قرشا يمكن ان تدفع على اقساط فتكون الجمعية حينئذ هي حلقة الاتصال بين اهل القرية والاسواق الاخرى بيعا وشراء ، ويتركز بيع محاصيل القرية في جمعيتها التعاونية التي تقوم في الوقت نفسه بشراء حاجيات الاعضاء بأسعار الجملة . فيصبح القروى اذن بمنجاة من استغلال التجار الجشعين او المرابين .

سوق القرية المحلي

وبوجود الجمعية التعاونية يمكن ان تنظم في القرية سوق محلية يخصص لها يوم في كل اسبوع لعرض حاصلات القرية فضلا عن عرض مايرد الى تلك السوق من حاصلات القرى المجاورة . ولما كان في الاسبوع ستة ايام ، عدا ايام الجمع ، فانه يمكن ان تشكل القرى الى مجموعات كل منها ست قرى يقام في كل منها سوق يوما في الاسبوع .

وبهذا يمكن ان تتبادل هذه المجموعات المنافع بيعا وشراء .

اصلاح الطرق الزراعية

ولا بد لنجاح هذه الفكرة من العناية بالطرق الزراعية التي تصل القرى بعضها ببعض . فلا يمكن ان تنمو التجارة دون تيسير المواصلات فضلا عن المزايا العديدة التي تنتج من نشر شبكة من الطرق في داخلية البلاد لخدمة اغراض الصحة والامن العام ولمكافحة الحرائق .

الصناعات الريفية

ان وجود هذه المجالس القروية والجمعيات التعاونية والاسواق المحلية يؤثر تأثيرا كبيرا في تنظيم نواحي النشاط المختلفة التي تعود على القرية واهلها بالنفع . وفي مقدمة هذه النواحي نشر الصناعة الريفية المحلية واستخدام المواد الخام التي تكثر بالقرية او القرى المجاورة لها ، وبذلك تخلق موارد جديدة للفلاحين لزيادة دخولهم واستغلال اوقات فراغهم — وما اكثرها — ورفع مستوى المعيشة الذى ينخفض يوما بعد يوم اطرادا مع زيادة عدد السكان ، وقصور هذه الموارد من زراعية او صناعية دون اللحاق بنسبة هذه الزيادة

سوء التغذية .. والمطبخ الشعبي

ولما كانت اهم اسباب سوء حال القرية راجعة الى سوء التغذية بين طبقات الفلاحين ، فانى اعتقد ان الجمعيات التعاونية المقترحة تستطيع ان تنظم في كل قرية مطبخا شعبيا ، تطهى به كل يوم وجبة تعاونية دسمة يساهم فيها الفلاحون بتزويد هذا المطبخ ببعض حاصلاتهم كالخضر واللحوم والبيض والسمن والارز ، نظير مبالغ مناسبة ، على ان يحصلوا على الوجبات مطهية باقل التكاليف . وبدلا من ان تقوم الزوجة بطهى اكلة رقيقة الحاشية كثيرة التكاليف تثنيها عن القيام بواجبها في الحقل الى جانب زوجها — هذا اذا ماطهت وما اقل ماتطهو — تستطيع ان تصحب زوجها في الصباح الباكر فتشاطره اعباء الحقل ، وتوفر عليه نفقة استئجار يد ثالثة . وفي الظهيرة تتجه هي او هو الى ذلك المطبخ الشعبي فتنقل منهما الى الحقل حيث يعمل الزوج ، تلك الوجبة الجماعية الدسمة لتتغذى بها اسرتها ، دون ان تتكبد في ذلك الاسرة نفقات ينوء بها كاهلها ، خصوصا اذا ماطهت في كل يوم .

سعر مخفض للوجبات

ولا بد ان يكون سعر الوجبة في هذه

الحالة بسيطا جدا الى درجة التيسير على الفلاح وترغيبه في تناول هذا الغذاء حتى اذا دعت الحال الى بعض التضحية سواء من ناحية الحكومة او من ناحية الجمعيات التعاونية لحساب المعونة الاجتماعية .

رفع مستوى المعيشة يبدأ في القرية

ولا شك في ان هناك من المشروعات العدد العديد الذى يجب ان يدخل في الحساب للنهوض بالقرية المصرية . ولكننى اكتفى بهذا القدر حتى اراه مجالا للباحثين والمصلحين ، وكل ما اتمناه ان يكون للركود الذى لازم اغفال القرية طوال الزمن الغابر مايعوضه من اهتمام عاجل حاسم بالغ ، اذا اريد ان يرتفع مستوى المعيشة في بلادنا — وهيهات له ان يرتفع اذا لم يرتكز على النهوض بالقرية — وهي النواة الاولى في كل اصلاح .

كل عقدة ولها حلال

الاسم : محمود محمد ابو العلا
العمل : بالقاهرة

لى اخ يدعى عيسى ، عيسى محمد ابو العلا ، حكم عليه بعامين سجنا في الاسبوع الماضى ، وهو الآن بسجن اسيوط .

واخى مريض بالسل الرئوى لوعنده كهف مصاب بالرئة اليسرى وكان يعالج بمستشفى فؤاد الاول بمصر ويتعاطى حقن هواء اسبوعيا ووجوده الآن بالسجن بدون علاج سيؤدى به الى الموت سريعا فما العمل .

يقول سعادة عمر فيضان بك مدير مصلحة السجون



اذا كانت حالة اخيك الصحية كما تقول . فانه سيخلى سبيله على الفور .

واخوك دخل السجن منذ اسبوع ، وطبيب السجن يوقع الكشف الطبى اسبوعيا على المسجونين ويجرد وقوف حضرة الطبيب على حالة اخيك ، فانه سيرفع الامر الى حكيمباشى المستشفى هناك حضرة الدكتور حليم عطية سوريال

وبعدها يحول اخيك الى الادارة الطبية ثم الطبيب الشرعى الذى يقرر اخلاء سبيله في حالة ما اذا كانت حالته الصحية سيئة ميئوسا منها . اما اذا كانت حالته تستدعى العلاج او البقاء في احدى المصحات فسوف يحول على الفور الى مصحة « طرة » — وهي مجهزة بكل وسائل العلاج الحديث لعلاجه تحت اشراف الدكتور عبد القادر اسماعيل الاخصائى في علاج الصدوريين .

الاسم : حسين خليل
العمل : . . . بمصر القديمة

تقدمت الى مستشفى القصر العينى لعلاج « ابني » الذى ثبت انه مصاب بالروماتزم في القلب . ولكن حضرة الطبيب المختص ابلغنى انه لا يوجد علاج لهذا المرض بالمستشفى . فلما عرضت ابنى على اطباء مستشفيات الاطفال كانت اجاباتهم — كذلك — مشابهة لرد الطبيب السابق .

وطفلى الآن يتأرجح بين الحياة والموت .. لا اعرف كيف اعالجه فهل حقا لا يوجد علاج له في اكبر مستشفيات مصر كما يقولون ؟!

يقول سعادة الدكتور محمد بدر الدين بك مدير مستشفى فؤاد الاول « القصر العينى »

لقد اطلعت على الشكوى ، والمستشفى لديها كامل الاستعداد لاستقبال « ابنكم » لتوقيع الكشف عليه وتقرير حالته وعلاجه .

وعليك أن تتقدم الى مباشرة بمكتبي بالمستشفى للتحقق من شكواك

الاسم : احمد شحاته
العمل : طالب بشبرا

اخذ شعر راسى يتساقط حتى صار خفيفا بعد أن كان كثيفا ، ثم خلا جزء من الشعر تماما وعالجته بالاشعة البنفسجية فبدا الشعر ينمو من جديد بعد ثلاثة اشهر ولكنه كان ذا لون ابيض وخفيفا جدا .

وبقيت على هذه الحالة سبعة اشهر لم يحدث فيها اى تقدم

وفي الشهر الماضى فوجئت بسقوط شعر من مكان آخر في فروة راسى وتكررت هذه الحالة في مكان ثالث . فما العلاج الذى يوقف هذه الحالة .

يقول الدكتور محمد الظواهرى الاخصائى في الامراض الجلدية

هذه حالة مرض الثعلبة وهو نتيجة اضطراب الاعصاب او الغدد الصماء

نرجو تعاطى حقن فيتامين ب ١ (١٠٠ مليجرام في السنتى) بمقدار حقنة واحدة في العضل كل تالى يوم ودهن المناطق الخالية من الشعر مرة يوميا بصبغة اليود المخففة (ثلاثة في المائة) ولا بأس من تكرار عمل جلسات الاشعة فوق البنفسجية لكل الرأس مرتين في الاسبوع حتى ينمو الرأس كثيفا اسود من جديد ولاتخف فهذه حالة قابلة للشفاء



مواقيت الصلاة والصوم

عشاء	مغرب	عصر	ظهر
ق ت	ق ت	ق ت	ق ت
٨ ٢٧	٦ ٥٤	٣ ٣٠	١١ ٥٤

شروق	فجر	امساك	سحور
ق ت	ق ت	ق ت	ق ت
٤ ٥٢	٣ ٠٩	٢ ٤٩	١٢ ٤٩

الراديو

٨٫٣٠ صباحا القرآن الكريم ٩٫٠٠ نشرة الاخبار ٩٫١٥ موسيقى ٩٫٢٠ اغنية ٩٫٢٥ قراءة برنامج اليوم ٩٫٣٠ نشيد الجامعة لام كلثوم ٩٫٤٥ ختام ١١٫٠٠ موسيقى ١١٫١٥ أغان من فيلم – عنبر – ١١٫٣٠ اغانى ١١٫٤٥ منلوجات فكاهية ١١٫٥٤ الاذان الظهر ١٢٫٠٠ ركن المرأة ١٢٫٣٠ ختام ٢٫٠٠ مساء اوركسترا الاذاعة ٢٫١٥ اغان من فيلم – عمال سلم – ٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٫٤٥ اغانى للآنسة ام كلثوم ٣٫٠٠ النشرات ٣٫١٠ اغنية رمضان ٣٫٢٠ حديث العصر ٣٫٣٠ الاذان العصر ٣٫٣٧ نشيد ٣٫٤٠ ختام ٥٫٠٠ موسيقى ٥٫٠٠ نشرة الاخبار ٥٫١٥ اغنية ٥٫٣٠ فرع تونس ٥٫٤٥ موسيقى ٦٫٠٠ اغنية ٦٫١٥ حديث الصيام ٦٫٢٥ القرآن الكريم ٦٫٥٤ مدفع الافطار – الاذان المغرب ٦٫٥٨ ختام ٧٫١٥ اغنية رمضان ٧٫٢٥ لنجيب الريحانى – برنامج خاص بمناسبة ذكراه – للاستاذ عثمان العنتبلى ٨٫٠٠ اغنية ٨٫١٥ اغنية ٨٫٢٦ الاذان العشاء ٨٫٣٢ نشرة الاخبار ٨٫٤٥ التعليق على الانباء ٨٫٥٠ عرف على القانون ٩٫٠٠ القرآن الكريم – مذاع من قصر رأس التين العامر – ١٠٫٠٠ حديث – القانون فى خدمتك – ١٠٫١٥ انتقال الاذاعة الى حفلة خارجية حيث تذاع – حفلة ترفيه لجنود الجيش ١١٫٣٠ آخر الانباء ١١٫٤٥ اغنية – هلت ليالى القمر – للآنسة ام كلثوم ١٢٫٤٥ قراءة للسيدة صفية المهندس ١٢٫٥٥ ابتهالات للشيخ طه الفشنى ١٫٠٠ النشيد القومى ١٫١٥ السلام الوطنى – ختام

شركة الدهوى [illegible]

ظهر حديثا

مكتبة الوفد – شارع الفلكى « الادب الحى » لابراهيم المصرى – ٢٠ قرشا

مكتبة النهضة المصرية ١٦٥ فى محمد بك فريد « التأملات » للفيلسوف ديكارت ترجمة الدكتور عثمان امين ٢٥ قرشا

مكتبة الآداب بالجماميز « فى الادب » لتوفيق الحكيم الذى عشر بابا يعترع منها ٧٢ موضوعا من فروع الادب ومشكلاته (٥٠ قرشا عدا البريد

مكتبة النهضة المصرية – ٩ شارع عدلى باشا « فى منزل الوحى » بقلم الدكتور محمد حسين هيكل باشا الثمن ٢٠ قرشا

مكتبة الخانجى – شارع عبد العزيز « محاولات سيكولوجية » للاستاذ سلامة موسى ٢٠ قرشا – « ٥٠ يوما فى باريس » للاستاذ محمد رفعت المحامى ١٢ قرشا

محاضرات الثلاثاء

المحاضرة لون من البحث يقدمه صاحبه الى جمهور سامعيه ، ويحاول فيه أن يجمع أطراف موضوعه فى اسلوب يتفسح وشمول يتقصى ، واتتها الفرصة للمحاضر اذا كان جمهور سامعيه مثقفا ، فلا يقتصر على السرد او التصوير ، بل يتعمق فيبحث ويحلل ويقارن ويستنتج ويقعده وحينئذ لا يبعد المحاضرة كثيرا عن البحث العلمى الخالص ، ان لم تكن قطعة من صميمه يزينها جمال العرض والتعبير .

وقد ابيح فضيلة الاستاذ الشيخ احمد الشرباصى من علماء الازهر والرائد الدينى لجمعية الشبان المسلمين جمهرة كبيرة من كرام المسلمين المثقفين فى دار المركز العام للشبان ، يلتقون فيه كل ثلاثاء فيحاضرهم فى فنون الاسلام والعلم والتاريخ والادب ، بزاد العلم وتعمق الباحث واسلوب الادب

وقد سجل الاستاذ الشرباصى طائفة مختارة من هذه المحاضرات المشهودة فى كتابه الجديد « محاضرات الثلاثاء » الذى تولت نشره مكتبة الخانجى ، ونظرة تلقى ما يحويه هذا الكتاب القيم كافية فى تعرف جلال فصوله وموضوعاته .. فالمؤلف يتحدث عن الاقتصاد الاسلامى وعن ثقافة القرآن العامة وتحديد النسل وحياة المتصوفين ، وعن بطولة جمال الدين وعبقرية محمد عبده ، وعن الاخلاق فى المسيحية والاسلام ، وعن امثال هذه الموضوعات حديثا ممتعا نافعا مفيدا .. ويكفى فى تحديد قيمة الكتاب انه عصارة فكر ناضج خلال عام محشود بالدراسة والعرض .

ولمة جهة تميز الكتاب فى صبغته الاسلامية ، وهى انه يعنى بعرض الموضوعات والمشكلات التى تشغل افكار الناس على ضوء الاسلام الصحيح الخالى من الخرافات والاباطيل ..

وليس هذا باول كتاب يخرجه الاستاذ احمد الشرباصى ولا باخر ما سيخرج ، فله من قبل ومن بعد اثار تنسم التحرر الدينى والحرارة الاسلامية الصادقة .

الموقف الاقتصادى فى أسبوع

يعتقد الكثيرون فى العالم بقرب حلول ازمة مالية حادة تشمل كل النواحى الاقتصادية وانه يجب اتخاذ التدابير الكفيلة من جانب كل حكومة فى العالم لتخفيف حدة هذه الازمة المتوقعة

والواقع الملموس والذى يدركه رجال الاقتصاد ولمسناه فى شتى انحاء العالم انه ليس هناك ازمة عامة كما يتوقع البعض ولكن كل ما فى الامر ان هناك حالة ركود مالية جزئية تتعلق بالمنسوجات وبعض المواد الاولية وحدها

الموقف فى الخارج – انجلترا

تعتبر انجلترا من الدول التى تأثرت بهذه الحالة ، اذ يبلغ عدد العاطلين بها حوالى نصف مليون عامل اى ما يوازى ٢٫١ ٪ من مجموع العمال

وكانت الصناعة التى تأثرت بدرجة محسوسة هنالك هى صناعة النسيج اذ شملت البطالة فى هذه الصناعة حوالى ١/٢ العمال

وقد لجأت انجلترا الى تخفيض الضريبة على استهلاك المنسوجات حتى تعمل على زيادة معدل البيع وهذا ما حدث فعلا فى الاسابيع الماضية ولو ان البعض يقول ان هذه الزيادة انما هى زيادة موسمية طبيعية تحدث دائما فى شهر ابريل من كل عام .

فى الولايات المتحدة واليابان

ويمكن ان نقول ان اكثر الدول تأثرا بأزمة المنسوجات هى اليابان اذ انها تمثل ٥٠ ٪ من مجموع صادراتها ومن ذلك يمكن ان نقول ان مصر احسن حالا من غيرها من الدول

اما الولايات المتحدة فان صناعة الصلب بها فى رواج ادى الى الانتعاش فى هذه الصناعة والصناعات المترتبة عليها مما عوض الكثير مما تفقده امريكا بسبب ازمة القطن والنسيج

الموقف فى مصر

ولا شك اننا تأثرنا بأزمة النسيج نتيجة عدم تصريف اقطاننا . مما دفع الحكومة الى التفكير فى عدة حلول لمعالجة مشاكلنا القطنية منها الغاء رسم الصادر على القطن لغلة الموسم وتخفيض هذا الرسم بالنسبة للموسم القادم وعقد الاتفاقات التجارية مع بعض الدول وشراء الباقى من المحصول اخر الموسم

ولكن هذه الحلول وان كانت قد تؤدى الى تحليل من التحسين الا انها لن تؤدى الى النتيجة المرجوة فان اهم ما يضر اقتصادنا القومى عدم استقرار سياستنا القطنية مما يؤدى الى تخوف المستوردين وترددهم بسبب هذا التغير فمثلا عندما وضعت الحكومة حدا ادنى للاسعار ثم عادت فالغته ثم الغت الضريبة على الصادر

الى اخر الموسم كل هذا ادى الى ارتفاع الاسعار ثم الى انخفاضها من جديد فكان نتيجة ذلك احجام بعض المشترين عن الشراء ترقبا لانخفاض الاسعار الى مستوى اقل انخفاضا ، وهذا ما حدث فعلا الان بالنسبة لانجلترا والولايات المتحدة وسويسرا

ولكن يجب ان نقول ان تلك السياسة ليست العامل الوحيد لامتناع الدول من الشراء اذ ان المخزون لدى هذه الدول كبير . والدليل على عدم استقرار سياستنا القطنية ان ترتيب الدول المستوردة للقطن قد تغير تغيرا رئيسيا فقد كان قبل ازمة القطن الاخيرة كالاتى : المملكة المتحدة ، الهند ، فرنسا ، الولايات المتحدة .. الخ فاصبح الان : فرنسا ، ايطاليا ، الهند ، الولايات المتحدة ، المملكة المتحدة . ومن هذا نرى ان انجلترا بعد ان كانت العميل الاول اصبحت فى مؤخرة الدول المستوردة مما ادى الى وجود الازمة فى الاسترلينى التى تعانيها الآن

الاتفاقية التجارية الالمانية

اما من ناحية الاتفاقية التجارية الالمانية فان الكميات التى اذيع ان الحكومة الالمانية ستشتريها فعلا تعتبر غير مضمونة اذ كون الحكومة الالمانية تصرح بترخيص للمستوردين فى حدود المبلغ الذى وضع فى الاتفاقية لا يقطع بان المستوردين سيشترون فعلا هذه الكميات وقد اذيع رسميا أن الحكومة المصرية اصدرت ٢٠٠ تصريح استيراد للمتعاملين المصريين مع المانيا ولكن لم يستخدم منها سوى ٢٠ تصريحا وذلك لاحجام المتعاملين من استيراد بضائع قد لا تجد اقبالا من جانب المستهلكين نظرا لركود السوق وكان هذا الاحجام قد فسر بانه احجام من جانب الالمان

شراء الحكومة لغلة اخر الموسم

اما بشأن شراء الحكومة للمحصول اخر الموسم فهذا حل على حساب المصريين انفسهم وعلى حساب خزانة الدولة والحل الوحيد هو ان تحاول الحكومة زيادة التصدير بكافة الوسائل وذلك لن يتأتى الا بتثبيت سياستنا القطنية مما سيؤدى بالتالى الى تثبيت الاسعار نوعا ما .

وعلى العموم اذا استمر التصدير بنفس المعدل الذى كان عليه فى الشهرين الماضيين وهو حوالى ٥٠٠٫٠٠٠ قنطار فى الشهر فسنجد لدينا فضلة تقدر بثلاثة ملايين قنطار تقريبا آخر الموسم

مأدب الافطار الملكية بمديرية طنطا

طنطا – من مكتب المصرى – اقام اول امس صاحب العزة محمود متولى نور بك مدير الغربية المأدبة الملكية الثانية بمدينة طنطا حيث قدم الطعام لخمسمائة من فقراء المدينة وقد كان سعادته وحضرة الاستاذ عباس بك مشرفة وكيل المديرية واللواء عباس بك عسكر حكمدار الغربية وكبار الضباط يرحبون بضيوف جلالة الملك وبعد ان تناول الضيوف طعام الافطار انصرفوا هاتفين بحياة جلالة الملك المعظم

بريد « المصرى »

يال عجيب

تلقينا كتابا من حضرة الاستاذ عبد الحميد ناظر المراقب بوزارة المعارف يقول فيه « ان الاستاذ محمود ابو السعود مستشار بنك الدولة بالباكستان نشر عدة مقالات فى مجلة « المسلمون » دلل فيها على ان استغلال الاراضى الزراعية بطريق الايجار محرم فى الاسلام بخلاف استئجار المساكن فلا حرمة فيه »

ويقول الاستاذ ناظر انه ارسل يستفتى اهل الذكر منذ شهر ونصف شهر تقريبا فلم يحظ بالجواب ، ولان اكثر المسلمين يعيشون من هذا الطريق ونظرا لما لهذا الرأى من اثر خطير فى حياة المسلمين فاجابة رأينا ان نطرحه على صفحات المصرى منتظرين رأى الفقهاء من المسلمين ، وعسى الا يطول بنا الانتظار كما قال بالسائل .

المصفوفات

وكتب الينا لفيف من مدرسات الرياض الفنيات بالرغبة جنيهات من حملة الكفاءة يستعرض اولى الشأن ويلتمس تعديل مرتباتهن اسوة بالفنيات من زميلاتهن المنتفعات معهن شهادة والاقدمية والعينا .

ويستحق الاستاذ عبد الرحمن الشرباصى معاون مكافحة سوهاج علاوة من مايو سنة ١٩٥١ ولا يوجد فيها يعلم ما يحول بينه وبينها ، وقد طرق الابواب فاوصدت فى وجهه . وما هكذا تهمل الارزاق .

ويقول احمد محمد حنفى العامل بادارة الشروعات بوزارة الحربية الذى عين من يونيه سنة ٩٢٨ انه لم يظفر بأية علاوة بعد – ولعل الجواب عند الحربية .

ويفيض كتاب الاستاذ عباس امين احمد المدرس بكفور الشيخ فضل اسى لالغاء امتحانه فى الدراسات التكميلية بالفيوم بعد ان سمح له بدخوله ، وعلة ذلك عدم حصوله على السنة المقررة للحضور مع ان الفترة التى تخلفها واساءت الى مواظبته كانت بسبب خارج عن ارادته لاشتغاله بالعمل فى مكافحة الامية ، ومن العدل ان يلقى نظرة خاصة

واما انت يا ولدى حسين سيد ، فيقول المختصون ان لك الحق فى دخول الدور الثانى لامتحان النقل اذا كنت سددت الرسوم المقررة على طلبة المنازل قبل الامتحان وكان تخلفك عن الامتحان كله او بعضه بعذر تقبله المدرسة

شكايات

ويشكو سكان شارع جزيرة بدوان بطء الاجراءات فى اقامة محطة المجارى الجديدة وتشويه الشارع وكثرة الاتربة

فيه مما يؤثر فى الصحة ويعوق حركة المرور ، ونحن نستنهض همة اولى الشأن فى هذا رحمة بالناس

وشكا لفيف من عمال احد مصانع النسيج بشبرا الخيمة ان صاحب المصنع عمد الى حيلة يخفض بها اجورهم فيفصل العامل ، ثم يقبله جديدا بعد فترة قد تطول وقد تقصر على ان يكون تحت الاختبار مدة ستة اشهر ، وقد يرى فصله قبل انتهاء الاجل المحدد ويعيده بعد نهايته جديدا ، وهذا ما نرجو ان يكون لاعبا تلفت اليه نظر القائمين على شئون العمال

ويقول صديقه عبد الحليم من منفلوط ان لها منزلا اقيم على ٤٩ مترا من ثلاث طبقات وانها استنفدت فى بنائه كل ما تملك من مال ، وتسكن مع اولادها القصر فى احدى طبقاته وتعيش هى واولادها من اجر الباقى ، ومما لا شك فيه انها لم تشرع فى البناء الا بعد موافقة المختصين ولكنها فوجئت بطلب هدم المنزل ان لم تجعل سقط النور عشرة امتار مربعة ، وكيف لها ذلك وقد اقيم المنزل دون استقلاله . وأين كان المشرفون ، ولماذا لم يوقفوا البناء قبل ان يتم – ارحموها يرحمكم الله .

صيحات وآراء

يعيب الاستاذ ابراهيم الساوى المدرس بمعهد القاهرة الابتدائى تهاون الآباء مع زوجاتهم وبناتهم ويرى تشديد الرقابة حتى يلتزمن الحشمة كما ينكر على المرأة مساواتها بالرجل فى الحقوق السياسية

ويزكى عبد العليم حلا لمشكلة البائسين من المتعطلين ويفرض انشاء مكاتب للارشاد فى جميع الجهات يتقدم اليها كل متعطل وعليها ان تجد له عملا على ان يباح للمكاتب جمع تبرعات تنفق فى وجوه البر ومحاربة البطالة بعد وضع نظام يحقق هذا الغرض ، والاقتراح وجيه يستحق النظر

ويتساءل الاستاذ محمد محمود الغنتى بمعلمى بنى سويف عما اذا كان تحريم الخمور فى رمضان خاصا بالقاهرة والاسكندرية ام ان الامر العسكرى ينطبق على جميع المملكة – واذا كان كذلك فلماذا تقدم الخمور علنا فى مقاهى وبارات بنى سويف

وينكر الاستاذ احمد السيد الاسناوى على باريس أن تكون هى الداعية الى مؤتمر تحريم الخمور وكان الاجدر بمصر وهى معقل الاسلام أن تكون هى البادئة بالدعوة .

وقد اشار حضرة عبد الكريم الزيدى من الاسكندرية بتلك الدعاية عن مزايا الشحن بالسهم الاخضر فى السكة الحديد وما قيل انها تمتاز به من سرعة النقل ، فاوصى بان تشحن اليه بعض حاجياته من اسيوط من طريق السهم الاخضر متحملا زيادة الاجور ٥٠ ٪ وانتظر اياما واياما وما زالت حاجياته تنتسف الطريق اعتسافا .

استغاثة

مريض بدأت الرئة مرض نفسه على مستوصف بولاق فاتضح أن مرضه خطير يستأهل علاجا سريعا ، وكان ذلك منذ ثلاثة شهور وما زال محروما من العلاج يقاسى آلام المرض ويقاوم الموت ويتردد هنا وهناك حتى المدد الذاء لضيق ذات يده وفقره المدقع ، وهو الآن رهين محبسه فى المنزل ٦ عطفة السوق بحارة القبلة ببولاق واسمه امين محمد طلبه الفيتورى يا اهل المروءة وهيئوا له مكانا باحدى المصحات يرحمكم الله

تعديل مرتب الاقامة للموظفين فى البلاد النائية لارتفاع تكاليف المعيشة

وافق مجلس الوزراء فى اجتماعه الاخير على جعل مرتب الاقامة للموظفين فى البلاد النائية خاضعا بنسبة معينة لمرتبات هؤلاء الموظفين والغاء بعض القرارات السابقة وتحمل الخزانة اعباء باهظة .

٩٢ الف جنيه سنويا

ويؤخذ من مذكرة وزارة المالية الى المجلس فى هذا الشأن انه تبين من تطبيق قرار مجلس الوزراء فى عامى ٥١ و ١٩٥٢ بشأن مرتب الاقامة انه يزيد فى اعباء الميزانية زيادة كبيرة تصل فى مصلحة الحدود وحدها الى ٩٢٠٠٠ ج سنويا ولذلك اعدت الوزارة بحث هذا الموضوع وقررت بشأنه ما يلى :

الغاء القرارات السابقة

تلغى قرارات مجلس الوزراء الصادرة فى ٢ مايو سنة ١٩٥١ بشأن تعميم صرف مرتب الاقامة – و ٢٦ مارس سنة ١٩٥٢ بشأن منح مرتب اقامة للموظفين والمستخدمين المنتخبين محليا و ١٥ ابريل سنة ١٩٥١ بشأن منح مرتب اقامة لاطباء قسم طبى الحدود .

تعديل مرتب الاقامة

يعدل قرار مجلس الوزراء الصادر فى ١٩٥١/٢/١٥ بشأن مرتب الاقامة على الوجه التالى :

يمنح مرتب الاقامة بالنسب الآتية :

١٥ ٪ من الماهية الشهرية للموظفين والمستخدمين فى مرسى مطروح وسيدى برانى وبقبق والسلوم ووادى النطرون وقبة البوص والعريش ورفح وقزة بحيث لا يقل عن ٥٠٠ م و١ ج ولا يزيد على ٥٠٠ م و ٤ ج فى الشهر بالنسبة للدائمين والمؤقتين – ولا يقل عن ٧٥٠ م ولا يزيد عن ٥٠٠ م و١ ج فى الشهر بالنسبة للخارجين عن هيئة العمال و ٢٢ ١/٢ ٪ من الماهية الشهرية فى ابى زنيمة ومرسى سليمان والطور والغردقة وسفاجا والجيبة والقصير ومرسى حلايب وبرانيس غارب وعيون موسى بحيث لا يقل عن ٢٥٠ م و٢ ج ولا يزيد عن ٦ ج فى الشهر بالنسبة للدائمين والمؤقتين ولا يقل عن ٧٥٠ م ولا يزيد عن ٥٠٠ م و ١ ج فى الشهر بالنسبة للخارجين عن هيئة العمال .

و ٢٠ ٪ من الماهية الشهرية فى واحات سيوه والخارجة والداخلة والبحرية ونخل والجيبة والكنتلا والقصيمة بحيث لا يقل عن ٣ ج ولا يزيد عن ٥٠٠ م و٧ ج فى الشهر بالنسبة للدائمين والمؤقتين ولا يقل عن ٧٥٠ م ولا يزيد عن ٥٠٠ م و ١ ج فى الشهر بالنسبة للخارجين عن هيئة العمال .

قواعد جديدة

ويراعى فى منح مرتب الاقامة للموظفين والمستخدمين المعينين بتلك الجهات ان يكونوا مقيمين بها والا يكونوا من اهالى الجهة التى يعملون بها ولا يمتنع فى اية جهة خلاف الجهات المشار اليها الا بموافقة وزارة المالية وبشرط ان تكون الجهة المطلوب منح البدل فيها يبعد من وادى النيل بثلاثين كيلو مترا على الاقل ويستمر صرف هذا المرتب عند وجود الموظف او المستخدم فى اجازة او فى

بمأمورية خارجا عن مركز عمله .

ويصرف هذا المرتب بواقع الفئات المقترحة من اول الشهر التالى لتاريخ صدور قرار مجلس الوزراء .

استثناء

استثناء من القواعد المتقدمة يستمر العمل بقرار مجلس الوزراء الصادر فى ١٩٤٥/١٢/١٦ بالنسبة لمهندسى مصلحة المناجم والمحاجر ومهندسى مصلحة المساحة الذين يقومون بمسح الصحراء – وقرار مجلس الوزراء الصادر فى ١٩٥١/١/١٤ بالنسبة لموظفى محطة الاحياء المائية الفنيين .

ريدجواى ينادى

بقية المنشور على ص ١

استعمدناه منذ زمن تقصير بهذا الثمن الفادح »

نتعلم من جديد

واليوم نتعلم من جديد ذلك الدرس المؤلم « الذى طالما ماينساه التاريخ » وهو أن على كل الاجيال « الواحد بعد الآخر » ان تدافع عن الحرية وتناضلها بجدارة » وان هذا الهدف الاسمى للانسانية لايمكن ان يتحقق او يحافظ عليه بواسطة الضعفاء والجبناء ، وما دام الشر مسيطرا على العالم فان على جميع الرجال الاحرار فى كل مكان ان يواجهوا هذا الشر اذا ارادوا الحرية . ولا يمكن لهم ان يحققوا ذلك الا اذا كانوا اقوياء . ومن اجل هذا الغرض انشأنا منظمتنا الكبرى التى تضم الشعوب الحرة لشمال الاطلنطى

شعوب ١٤ دولة حرة

وقال انه عن شعوب اربع عشرة دولة حرة قد اتحدنا ونحن مصممون من اجلنا ومن اجل ابنائنا ، على حماية هذه القيم ، التى قامت عليها المدنية الغربية ، من الدمار . اننا لا نحمل اية نيات عدوانية لاحد ، ولكن لا يظنن احد فى هذه النيات السلمية ، ولا يخطئن احد ايضا فى تفسير طول اناتنا وتسامحنا وحرصنا الدائم على تحرى الحلول السلمية ، وياخذ ذلك على انه علامة على الضعف . اننا شعوب حرة ، والشعوب الحرة لا يلابسها الخوف عندما ترى كل ما يعز عليها فى خطر .

لن نعيش فى ظل الخوف

اننا لسنا اليوم ولم نكن قط ولا نفكر ابدا فى ان نكون دولا تعيش فى ظل الخوف ، واذا كنا نحتمل عصرنا بمثل هذا « الصبر الجميل » فذلك لاننا نحاول بجميع الوسائل الشريفة ان نتفادى تلك الكارثة الكبرى ، وهى الحرب ، التى لا تثبت شيئا ، ولا تحل شيئا ، والتى هى طبيعة سواء بالنسبة الى الغالب او المغلوب .

سيؤدى الى القضاء عليهم

ان هذه القوة هى التى تمكننا من ان نكون كراما متسامحين نبلاء كما يكون الاقوياء وحدهم ، واذا بدت هذه الحقيقة التاريخية ، خطأ ، للاوصياء على الشيوعية علامة على الضعف اواذا اعتبروها دليلا على تدهور مدنية تقدم السلام على الحزبية والرفاهية على التضحية ، والفرد على المجموع ، فان حظ التقدير هذا سيورثنا دون شك الاما شديدة ولكنه سيؤدى حتما الى القضاء عليهم (اى الاوصياء على الشيوعية) وعلى فرائسهم .

سنجمع القوات

وختم خطابه بقوله اننا سنجمع القوات التى وعد بها كل منا ونجعل منها درعا على شعوبنا وقراهينا الى اليوم الذى يولد فيه العقل ، وتزيده القوة ، اى عنوان سكن اليوم الذى تحل فيه مشكلاتنا بالمفاوضات لا بالقنابل والحراب اليوم الذى نستطيع ان نعيش فيه فى ظل سلام مشرف لايهدده الارهاب والظلم

الجو اليوم

من الساعة الثامنة مساء امس الى الساعة الثامنة مساء اليوم يستمر الجو المعتدل ، وبالنسبة لهذا الوقت من السنة ، فى مصر مع سحب سحر يرجح عام والرياح اغلبها شمالية معتدلة حتى شمال السودان وجنوبية غربية فى جنوبه مع سحب عالية ومتوسطة وجو حار هناك

الجامعة العربية

تجتمع بعد عيد الفطر

الاسكندرية فى ٦ – مكتب المصرى – قدم الاسكندرية بعد ظهر اليوم ، امس ، سماحة عبد الرحمن عزام باشا الامين العام للجامعة العربية وقد سأله مندوب « المصرى » عما جاء فى البرقيات امس من ان الدول العربية غير متحمسة لدعوة مجلس الجامعة للاجتماع قريبا لان لديها من المشكلات الداخلية الخطيرة مايشغلها عن كل شىء اخر . فاجاب بقوله

لم تبد اية دولة من دول الجامعة حتى الآن اعتراضا على دعوة مجلس الجامعة للاجتماع وليس هناك من الاسباب مايحول دون اجتماعه

وعلى كل حال فاعتقد على ، هو ان المجلس سيدعى للاجتماع بعد عيد الفطر المبارك

جندى البوليس

لن يحال الى المعاش

الا فى حالة العجز بعرف النظر عن سنه

علمنا أن المشروع الخاص بتعديل قانون الهيئات البوليسية ينص على ان لا يفصل عسكرى البوليس من عمله قبل بلوغه سن المعاش الا فى حالة عجزه عن القيام بعمله والغرض من هذا التعديل ان لا يحرم من خدمة البوليس الاقوياء من رجاله كما هو حاصل الآن لان القانون الحالى يقضى بفصل عسكرى البوليس عند بلوغه الخامسة والخمسين

ضاحية جديدة بجدة

لنزول حجاج المصريين فيها

تلقت وزارة الداخلية من الحكومة السعودية العربية ما يفيد انشاء ضاحية جديدة بجوار مدينة جدة لنزول الحجاج المصريين بدلا من منازل المطوفين ، ومنازل هذه الضاحية على جانب من الفخامة ومزودة بالوسائل الصحية والانوار والمياه

والمعروف ان الاقبال على الاقامة فى هذه الضاحية سيكون كبيرا

مؤتمر

الدبلوماسيين الفرنسيين باسطنبول

يغادر مسيو لوف دى موريس ، سفير فرنسا القاهرة غدا الى اسطنبول للاشتراك فى مؤتمر الدبلوماسيين الفرنسيين فى الشرق الاوسط الذى سينعقد هناك يوم ١٠ يونيو الجارى

وجاء من باريس ان مسيو موريس شومان ، وزير الخارجية الفرنسية سيغادر فرنسا الى اسطنبول لحضور هذا المؤتمر ، الذى جرت العادة على عقده سنويا

الجلاء عن السودان

بقية المنشور على ص ٦

ولا نريد ان الكين بتنالها .

لجنة تابعة لهيئة الامم

وعندئذ سأله المندوب عما يقترحه لكى يستكمل السودان الوسائل التى تكفل تحقيق الاغراض الوطنية المنشودة فاجاب بقوله :

« كان من رأى الجبهة الوطنية ، وهى تعمل فى وضع الدستور السودانى ، وايدها فى رايها كل اعضاء لجنة الدستور ، انه لايوجد حل لمشكلة السودان بعد الغاء معاهدة ١٩٣٦ واتفاقيتى ١٨٩٩ الا باستخدام لجنة دولية من هيئة الامم وقد حطت الجبهة فى سبيل ذلك خطوات عملية فى هيئة الامم ولكن الجبهة ترى الآن من قبيل تيسير الحل الاكتفاء بايجاد هيئة محايدة مؤلفة من ثلاثة اعضاء احدهما مصرى والاخر بريطانى والثالث من دولة محايدة يرضاه السودانيون ويكون ممثلا لهم فى هذه الهيئة ، لاننا – نحن السودانيين – فيما نرى لايمكننا الاتفاق فى هذه الظروف على سودانى يمثل السودانيين ، ويكون عمل هذه الهيئة اولا تصفية الادارة القائمة فى السودان ، تلك الادارة التى لازالت تنسى حتى الآن ، ومن قبيل التثبيت بالشكل دون الواقع باسم الحكم الثنائى ، ثم بعد ذلك تشرع الهيئة فى سودنة الحكومة ، وكل الذى يعنينا اولا هو الا يبقى هذه الادارة بوضعها الحالى الذى كان سببا فى كثير من المآسى .

الجلاء عن السودان

وبعد ان اسهب الاستاذ الدرديرى فى الحديث عن تفاصيل مقترحاته الخاصة بتنظيم الادارة فى السودان قال ان كل هذا يستلزم بالبداهة جلاء القوات فى السودانية (بريطانية ومصرية) وابعاد كل الضباط والموظفين غير السودانيين فى قوة دفاع السودان (عسكريين ومدنيين) ، وابعاد جميع الموظفين غير السودانيين فى الحكومة ، وعلى الاخص الذين يشغلون مناصب السلك الادارى والبوليس والامن العام والقضاء واى نوع اخر من الموظفين فى المناصب الاخرى ممن قد يرى فى وجودهم تأثير فى حرية التعبير عن ارادة الشعب الحر خلال الاستفتاء

لا تعاون مع الحكومة الحالية

واكد الاستاذ الدرديرى أن الجبهة الوطنية قد حددت موقفها بعد الدرس والبحث والتمحيص ، وصممت على الا تتعاون مع حكومة السودان الحالية

ترجموا الى صحف السودان

وقال الاستاذ الدرديرى ان ما تنشره الصحف فى مصر وما تنقله الجرائد الانجليزية من اخبار البعثة الهندية وسير المشاورات الحالية بين السودانيين لا يمكن الاعتماد عليه فى معرفة الحقيقة ، وان على الرأى العام المصرى ان يرجع الى ما تكتبه الصحف السودانية حول هذه البعثة .

موقف الطائفة الختمية

وختم الاستاذ الدرديرى تصريحاته لمندوب « المصرى » بقوله ان الطائفة الختمية وهى الاكثرية الساحقة بالنسبة لاية طائفة اخرى فى السودان لم تكن حزبا سياسيا ، لان راعيها سماحة السيد الميرغنى باشا ، يحثنى على الا بلا من الاصطدام الطائفى فى ميدان السياسة ، فقد نرى فى التطورات والتصرفات السياسية الجارية الآن ما يضطرهم الى الوقوف صفا واحدا كما فعلوا من قبل فى عام ١٩٤٧ .

عند عزام باشا

هذا وقد قام سعادة عبد الرحمن عزام باشا الامين العام للجامعة العربية بزيارة المطار فى جدة للاستاذ الدردير شاملا وحضر المقابلة سعادة محمود فوزى بك مندوب مصر الدائم لدى هيئة الامم المتحدة

وسيسافر الاستاذ الدردير عائدا الى الخرطوم غدا « الاحد »

الاحتفال بذكرى الامام المراغى

احتفلت اسرة المغفور له المرحوم الامام المراغى بالذكرى السنوية لوفاته فى منزله بحلوان مساء امس وقد اقيم سرادق فى حديقة المنزل ووفد المعزون من الوزراء وكبار العلماء والعظماء وكبار الموظفين والاعيان واخذوا يستمعون الى الذكر الحكيم من مشاهير القراء الى ساعة متأخرة من الليل وكان معالى الاستاذ احمد مرتضى المراغى باشا واشقاؤه ورجال الاسرة يستقبلون الوافدين ويبالغون فى تحيتهم رحم الله الامام المراغى رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته واجزل له المثوبة جزاء ماقدم للاسلام وللمسلمين من عمل صالح وجهد مشكور

كونستبلات وصف ضباط وعساكر قسم حلوان ينعون بمزيد الاسف وفاة والد حضرة الملازم اول اسماعيل سعيد للفقيد الرحمة ولآله الصبر والعزاء

فقيدة عائلة يونس بكفر الدوار

شيعت امس جنازة المرحومة كريمة الشيخ ابراهيم يونس عضو الهيئة الوفدية والمأتم بكفر الدوار البلد

اسرة معهد المعلمين الابتدائى باسيوط تشاطر الطالب محمد عبد العزيز رئيس رابطة الطلبة احزانه فى وفاة والده

حسن وعباس حافظ السويحى يحييان الذكرى الثالثة لوفاة والدهما المغفور له **حافظ حسن السويحى** مساء الاحد ١٥ رمضان بمنزلهما بشارع ابن حوقل بجوار ١٢ بريروبنها بالرمل

شكر

الاميرالاى حسين السبكى يشكر جميع من تفضلوا بمواساته لفقده شقيقه المرحوم

احمد افندى ابراهيم السبكى

بالحضور وبالبرق ورسائل الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

فى لوعة الحزن العميق يقدم كمال منصور لاسرة مدرسة البنات الثانوية بطنطا خالص الشكر لكريم مواساتها فى وفاة والده المرحوم

الاستاذ محمد منصور

راجيا الله ان يجنبها كل مكروه

لئن ملأ الاسى قلوب اسرة المرحوم

الاستاذ محمد منصور

لخطبها الفاجع فانها تقدم اجزل الشكر للمتفضلين بمواساتها

شكر

يشكر احمد على بدوى بجريدة المصرى جميع حضرات من تفضلوا بمواساته فى وفاة المرحومة شقيقته ويدعو الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم .

جناز الاربعين المرحومة نزهة الابوتيجى

موريس ومراد ومرسى لوقا ومنير نيقولا وفوزى الزيات وقبريال حنا وزكى غير الابوتيجى بك واخوته وسند بك تخله الابوتيجى واخوته وافراد عائلة الابوتيجى والزيات يدعون الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين للمأسوف عليها السيدة نزهة الابوتيجى فى تمام الساعة الخامسة مساء السبت ٧ يونية بكنيسة الملاك بشارع طوسون شبرا مصر

الأسواق المالية والتجارية

القطن المصري

القطن المصرى ببورصة مينا البصل فى ١٩٥٢/٦/٦

كانت سوق القطن الحاضر اليوم نشطة وبلغت المبيعات امس ٢٠٨٧ بالة منها ٤٠١ بالة كرنك و ٤٢٦ بالة منوفى و ١٠٠ بالة اشمونى و ٣٠ بالة زاجورا و ١١٣٠ بالة جيزة ٣٠

وفيما يلى الاسعار الفعلية لهذه المبيعات بالريال :

كرنك	
جودفير + ١/٤ ربع	٤٤
ف ج ف	٤٥
ج	١٠٤
منوفى	
ف ج ف	٦٢
جود – ١/٤ ربع	٦٨
ج + ١/٨ ربع	٧١
اشمونى	
ج ف	٥٢
ف ج ف	٧٢
زاجورا	
ف ج ف	٦٠
جيزة ٣٠	
ف ج ف	٦٣
ج ف ف + ١/٤ ربع	٦٢ ١/٢
ف ج ف / جود	٦٦
جود + ١/٨ ربع	٧٢ ١/٢
جود + ٣/٨ ربع	٧٣
جود / فول جود	٧٧
ف ج – ١/٨	٨٥
ف ج	٩٢
ف ج + ٣/٨	٩٦

بورصة العقود – اسعار الفتح

عقد طويل التيلة : يوليو ١٢٥٫١٠ – ٢٠

عقد متوسط التيلة : يوليو ٦٩٫٤٥ + ٥ اغسطس ٧٢٫٩٥ – ٢٠ يبطأ

واقفلت السوق بالاسعار الآتية :

	الساعة ١	الساعة
عقد طويل التيلة		
يوليو	١٢٥٫١٥ – ١٥	١٢٥٫٢٥
عقد متوسط التيلة		
يونيو	٦٨٫٨٥ – ٥٥	٦٨٫٦٠
اغسطس	٧٢٫٣٥ – ٨٠	٧٢٫٣٠

بورصة نيواورليانز

حاضر مدلن	–	٤٠٫٢٠
يوليو	٣٩٫٨٤	٣٩٫٨٧ + ١٦
اكتوبر	٣٧٫١٦	٣٧٫٣٢ + ٤٠
ديسمبر	٣٦٫٨٤	٣٧٫٠٤ + ٤٠
مارس	٣٦٫٧٦	٣٦٫٩٢ اسمى
مايو	٣٦٫٦٠	٣٦٫٧٤ + ٤٢

الأوراق المالية

كانت الحركة فى السوق امس هادئة جدا وتداولت صفقات فى قليلة من اسهم الحرير الصناعى والشرق للغزل والنسيج وسكة حديد الدلتا والسماد الكيماوى

واقفلت السوق بالاسعار الآتية :

سندات الحكومة : القرض الوطنى ١/٤ ٣ ٪ ٨٨٠٠ = قرض فلسطين ٣ ٪ ٧٩٥ + ١٠

اوراق البنوك : بنك مصر ١٨٩٠ – ١٠ البنك التجارى ٣٦٨ = البنك العقارى تأسيس ٢٢٥٠ – ٩٦ وسندات (٩١١) ١٤٠٤ + ١٠ وسندات (١٩٥١) ١٢٩٦ = بنك الاراضى اسهم ٩٤٥ – ٤

شركات المياه : مياه مصر تمتع ٦٣٠ = شركات النقل : السويس ٣ ٪ ٧٠٠٥ = سكة حديد الدلتا ٢٢٦ + ٢٠ ترام مصر ١٣٤ – ١

شركات الفنادق : الفنادق المصرية ١٢٥ =

الشركات العقارية : ابو قير ١٩١ – ٢ الجزر بنجيان ٢٠٠ = العربية تأسيس ٩٠ + ٦ ثوم امبو اسهم ٤٣٠ = والتأسيس ٢٧٤٠ – ٤٠ البحيرة ١٠٢٣٠ – ١٠ الشيخ فضل ٤٧٢ – ٢

شركات الاعلان : هليوبوليس اسهم ١٢٠٠ = والتأسيس ٩٢١٠ – ١٦ اراضى الدلتا ١٢٧ – ٤ اراضى العبادى ٢٩٠ = الفيوم العقارية ٦٠ ابو قير السيوف ٤٦٠ – ٨

الشركات التجارية والصناعية : قسط ١٩ – ١ بيسرايوى ٥٨١ – ٢ ايار بيرويت ٢٧٧ = حديد مصرية ٩٧ + ١ ضرب الضرب ١٠٧٤ – ٩٠ النبيذات المصرية ١٠٧١ – ٤ الدلتا التجارية ١١٠٤ ٤ اسمنت ٢٢٨ – ١٤ مصانع المعادن ٨٦٦ – ١٩ الجوت ٤١٥ = الغزل والهندسة ٨٣٠ + ٦ الشيخ الصرفا ٩٦٠ + ١ والاسهم الاسمية ٦٤٥ = الغزل الاهلية ١٢٧٤ + ٤ بيرتو ٦٥٠ – ٦ الصناعات المعدنية ٤٢٠ + ٢ اليلاسيات الاهلية ١١٦ + ٢ ملح بور سعيد ١٦٠ – ٥ النحاس المصرية ١١٦٤ – ٦ السماد الكيماوى ٥٠٦ + ٢ النسيج والتريكو ٢٧٠ = التعليب الاقتصادى ١٨١ – ٨ الثقافية والصناعية ١٤٤١ + ٦ السكر اسهم ممتازة ٤٩٠ = مصر للغزل والنسيج ١٤١ + ١٦ الحرير الصناعى اسهم اسمية ٦٦٩ + ١٢ والاسهم عادية ٢١٥ + ١٥ البورزالاهلية ١٨٤ + ٤ الشيمة الشرقية ٢٤١ – ٤ شندويل الاهرام ١٧٥ = الخماريت والهندسة ١٥٩ – ٤ المقاولات المتحدة ١٨١ + ٢ الشرق للغزل والنسيج ٩٢٠ + ١٠ التجارية المصرية ١١٥٤ – ١٠ حرير والمعظ ٦٤ = دراجيو ٢٧٠ + ٢ نوبة تولا اسيوط ٤١٨ – ٢ بيبس كولا ١١٤٦ – ٤

الأسواق الخارجية

القطن الامريكى – بورصة نيويورك

	فتح	اقفال
حاضر مدلن	–	٤١٫٤٥
يوليو	٣٩٫٧٧	٣٩٫٨٣ + ١٨
اكتوبر	٣٧٫١٢	٣٧٫٣٣ + ٤١
ديسمبر	٣٦٫٨٨	٣٧٫٠٢ + ٢٨
مارس	٣٦٫٦٨	٣٦٫٨٩ + ٣٦
مايو	٣٦٫٥٢	٣٦٫٧٢ + ٤٠
يوليو	٣٦٫١٢	٣٦٫٣٢ + ١٧

أسعار الذهب

	قرشا
جنيه انكليزى	٥٢٦
جنيه مصرى	٥٢٠
درهم عيار ٢٤	١٦٢
درهم عيار ٢١	١٤٢

الملاهى

الفرقة المصرية – مسرح حديقة الازبكية حفلة المساء « خفايا القاهرة »

فرقة نجيب الريحانى – ت ٥٠٦٩٧ – رواية « الدنيا على كف عفريت »

ملوك الفن الاستعراضى – كازينو الكوبرى تليفون ٩٧٦١٦ – تحية كاريوكا – شادية ، اسماعيل يس – عبد الغنى السيد ، شكرى سرحان

الكيت كات – تحية محمود ، عبد المطلب شفيق جلال ، لحظة الدهشان ، سلطان

سينما الكورنيش بالجيزة – تليفون ٩٤٥٦٢ الوسيقار عبد العزيز محمود ، شكوكو وفرقته ، ثريا حلمى ، سعاد مكاوى ، كيتى ، زينات علوى ، ليلية ، فرقة مهيستو – كل ليلة ٩٫٣٠ مساء

كازينو البوسفور – احسان عبده وفرقتها ثريا الصغيرة ، سعاد مكاوى ، رياض مهيستو

كازينو رأس البر بالجيزة – فايد محمد فايد ، سعاد احمد ، نادرن الاسكندرى

كازينو كوبانا – صفية حلمى وفرقتها الهى ، داى ، حمدان ، زوزو حلمى ، ماكس

دور السينما بالقاهرة

ستوديو مصر – انا الماضى – فاتن حمامة وعماد حمدى

حديقة ريو – بيت النور – الآنسة ماما والقاتل والجوهرة البيضاء بالالوان

الكوزمو – ستوا قلبى – فاتن حمامة وبحبى شاهين

اوبرا – نهاية عشق – لوزو ادار وباتريشيا نايت

كابرو بالاس – شهاب لا يحرم – مونتى وولى ونيلما ريتر

راديو – مرح فى الفروسية البحرية – جيمس كاجنى وفرجينيا مايو

رويال – معركة منبع سر الهندود – جون لاند وجيف تشاندلر

الكواكب بالعباسية – لواليو – سهيلة ماتيه ، سليمان نجيب ، حفلات بوب

الشرق – روايتان – بهية النشاش ورصاصة فى القلب

ايزيس – روايتان – انتقام الشهيب ومغامرات روبنسون كروزو

حديقة ستراند – روايتان – الشعلة والسهم – وثلاث كلمات فقط

حديقة بلازا – روايتان – السيف الدامى ومن الجيل

الهبير – مرة اللص – روبرت ميتشم وجين راسل

حديقة الكرنك – روايتان – صخر الشيطان والسجن الرهيب

حديقة فلوريدا – مرة اللص – روبرت ميتشم وجين راسل

حديقة سان جيمس – روايتان – موعد مع الاخطار والمخلل

المنتزه بمصر الجديدة – ابلتن سترال والبنات غراب ، ختام حفلات جيسى جيمس الاحدى **بالمنيل** – روايتان – نهاية قصة والتنبيح

رويال بالمنيل – ت ٨٩٠٠١ – عالى والسندبلة البحرى والشيطان والقبة

الكوزمو الصيفى بالجيزة – روايتان – عنترة والسندبادة القيادى وحكم القوى

شهر زاد بالجيزة – روايتان – بهية النشاش وابو حلموس

الفانتازيو الشبرى – روايتان – خيال امرأة وحكم القوى

الخديوى اسماعيل بالعطى – روايتان – اشكى لمين وفى الهوا سوا

دوللى – روايتان – فاطمة وماريكا وراشيل وشاطئ الغرام

ريالتو – روايتان – عنترة والسندباد القبلى وسفاح مونكاس

الملك فاروق – روايتان – بلد المحبوب ويحيا الحب

نورماندى – روايتان – الصحراء لهرم بوجهل وسر القاضى الغامض

بلاس – روايتان – نصف ملاك – ورئيسة العصابة

كوسمى – روايتان – الصبر طيب وسلسلة الاشباح

كريستال بلاس – روايتان – مالها فى قلبى وحياتها من شأنها

روكسى – ماقولش لحد ، فريد الاطرش ونور الهدى

حديقة الكلوجا بمنشية البكرى – فى البوفوا واخر كذبة لفريد الاطرش

فاروق بالزيتون – فلوس الناس – والحب بهدلة

ملاهى الاسكندرية

كازينو هوليود . سمير وزوزو عبده ، مارتا روسيلا ، عربى ، نولاسكوادرو

كازينو اسبادير – عطيات حسين وفرقتها استعراضات ، سهير منير ، سامية ، ميمى

بالرو الشرق – الكحلاوى ، هدى شمس الدين ، الجنيدى ، حافظة ، الجيزاوى

المسرح القومى – كاتب شيزار – فرقة المسرح الحديث – بنت الجيران

فرقة الشرق – بكازينو الاندلس بالابراهيمية الفنانة فوزية الشرق ، الدخول بالمشروب

كازينو ابلاظه – ملتقى الطبقات الراقية جو ساحر على شاطئ اسبورتنج

دور السينما بالاسكندرية

مترو – قافلة النساء – نور القلب سنيولرت جراتجر وبيرانجيلى

امير – زواج داهية – بلى جرايهس وماكدونالد كرى

فريال – خدعتى ابى – صباح ومحمود ذو الفقار

لاجيتيه – الصيد ناعيش – استروليهر وجيورفرد ليلى

ريو – فتاة الميناء – البكر الكسندر الكس وهيلين جاجهارجيرى

ستراند – مدينة الفضة – اومونة لوريكن وايفون دى كارلو

الهمبرا بالاس – روايتان – الراهب وامرأة حائرة

ريالتو – ليلة بيضاء – فرلى جرانجر وشيلى ونترز

ريتس – روايتان – الناصح لاسماعيل يس والمتيمين لفاتن حمامة

رأس – طالبة الاخلاق – ليشفرة والبير وحمدة الكحلاوى وتحية كاريوكا

سان ستفانو – فيلم لشارل سبلى دونى وفيلم لان لكرى جرانت



بقلم عبد الرحمن الخميسي

في الطريق من القاهرة الى الفيوم ، وقبل ان تبلغ السيارة بلدة الواسطة ، تمتد على جانبي السكة ارض فضاء .

وهناك ، على مقربة من حافة الطريق ، تنتشر مقابر كثيرة وممتدة ، وتخيم وحشة وتجثم سكينة كئيبة . وتسطع الشمس على مساكن الموتى ، فتحيي الدود والحشرات

وفي الصف الاول من تلك القبور ، تقوم شجرة عجوز جرداء . يوحي شكلها بانها ستتقصف امام اول عاصفة داهمة ، لكنها في الحق لم يمت — كالحارسة الامينة على الموتى — عواصف عملاقة ، وكم عواصف اخرى هبت من السماء ، وغارت المهاوية في الغضبة ، وانقضت ، فقضت على الكثير من الاشياء ، واقتلعت في جنونها شجرا عديدا من عشائرها واطاحت باصلبه العتيدة ، والشجرة العجوز الجرداء هي هي ، ثابتة في الارض ، متماسكة الفروع ، قوية الجذع ، ضاربة الجذور في بطن التربة ، لاتنال الاعاصير صلابتها ، ولاتحني السنون هامتها .

كل مجهول لهذه الشجرة ، انها اطمعت الزمن اوراقها ، وخلعت نضارتها الى غير رجعة ، وودعت الصبا والنضارة ، وبقيت في صورتها الجافة الجرداء . !

الا ان الاقوام اقتنعت عن هذه الشجرة وهي في مكانها عريقة ، ولونها احمر قان كانها تغتسل في كل دقيقة بدماء . ثم تعود فتغتسل بدماء . !

وكان في فرع من فروعها الجافة . خاتم من الذهب معلق .

ولكن مهب . من ذلك الخاتم كانما نبت في الشجرة ، وان الذين حاولوا انتزاعه من فرعه . فلم يستطيعوا . لم تقطع السكين ، ولا السيف ، ولا اي سلاح من الاسلحة ، في بتر ذلك الخاتم الذهبي من موضعه . فما هي قصته ؟

منذ عشرات من السنين ، كانت بلدة " دهشور " قد ظفرت بخاتم ذهبي قيل انه خاتم الحق .

وكان هذا الخاتم مخصصا لقاضي البلدة الذي يحكم بين الناس ، يضعه القاضي في اصبعه ، ويجلس في بيت العدل ، ليفصل في شئون المتخاصمين ، ويبت في قضاياهم ، ويصدر الاحكام

وكان القاضي ، اذا اصدر حكما جائرا ، شعر بان الخاتم يطبق حول اصبعه ثم يطبق ، حتى يوشك ان يبتر الاصبع من مكانها .

وعندئذ ، كان القاضي ، ينظر الى المتخاصمين ويقول — اني اصدرت حكما ظالما ، لان خاتم الحق يكاد يقطع اصبعي .. اني الغيت الحكم .. وسأعود مناقشتكم .

وكان خاتم الحق عند ذلك ، يجعل يتسع حتى يتخذ وضعه الاول في اصبع القاضي . وكانت " دهشور " تفاخر سواها من البلدان بذلك الخاتم ، وقد علم الجميع ان لخاتم الحق خدما من الجن ، ولم يهتد احد الى سره .

وسارت التقاليد على ان القاضي اذا شعر بدنو اجله ، ينتخب القاضي الذي سيحتل مكانه في بيت العدل ، ويضع الخاتم في اصبعه ، ويستحلفه يمين الوفاء للحق .

وقد احس " كليمونوس " قاضي " دهشور " بان حياته قاربت الانطفاء فاختار شابا يدعى " اردبكاس " ليصبح القاضي اللاحق ، واستدعاه في حفل اقامه الكهنة ، ووضع في اصبعه خاتم الحق ، واقسم " اردبكاس " ان يعيش مخلصا للخاتم ، مؤديا واجب العدل .

واسلم " كليمونوس " الروح ، وصار " اردبكاس " هو القاضي .

وكان " اردبكاس " يخرج كثيرا من " دهشور " الى الحقول ، ليستقرىء الطبيعة اسرارها الخفية الساحرة ، ليملأ عينيه من السماء الزاهية ، واذنيه من غناء الطيور ، وقلبه من جمال الزرع .

وكان حين يخرج الى تلك النزهة لايصطحب معه جنديا ، ولايرافق صديقا وانما يفضل ان يمشي الى الخلاء ، الى المرج الاخضر وحيدا ، ليحسن التامل ، ويملأه من الرياضة ، ويعود زاخر النفس بالمشاعر الهنيئة ، ملآن العقل بالخواطر البهيجة

وجعلت تمشي الايام ، و " اردبكاس " يؤدي واجبه في بيت العدل على اكمل وجه .

وذات اصيل ، خرج " اردبكاس " من " دهشور " الى نزهته في الحقول المجاورة ، وكان هذه المرة ممتطيا صهوة جواد اشقر اللون .

وقطع " اردبكاس " تحت الاصيل الجميل مسافة طويلة ، وتوغل به الجواد في ممرات حقل كبير .

ووقف الجواد عند جدول رقراق ، وحنى عنقه ليشرب ، فهبط "اردبكاس" من فوق ظهر الجواد الى الارض ، ونظر حوله ، فاذا كوخ من الخشب قائم على قرب منه ، واذا فتاة ، لا بل جمال وحشي انتصب في صورة فتاة ، جمال ايقظ الميول الشهوية الراقدة في نفس القاضي .

وجمد " اردبكاس " في موضعه ، ولم يستطع ان يقول كلمة واحدة ، يحيي بها كل هذا الجمال الغابي .

وكرع الجواد الماء حتى روى ، ثم رفع عنقه من الجدول ، ووقف الى جوار القاضي .

وقد احدثت حوافر الجواد اثناء ذلك ، اصواتا سمعتها الفتاة ، فنظرت الى المكان الذي صدرت منه تلك الاصوات ، وشهدت " اردبكاس " وجواده ، فنفرت الى الكوخ كالظبي الآمن في خفة ووجل

وانثالت تتفتح في قلب " اردبكاس " ، ميول شهوية ، فتمنى لو اقتحم الكوخ وراء الفتاة ، وطوق خصرها بذراعه ، وادخل شفتيها في فمه ، تمنى لو جلب ضفائرها بيده ، ملصقا وجنتها بوجنتها ، مغرقا في اذنيها صرخة غرائزه .

وصهل الجواد وضرب الارض بقدميه ، فصحا " اردبكاس " من تمنياته ، ولكنه بدلا من امتطاء صهوة الجواد ، مشى الى الكوخ حتى بلغ مدخله ، وقال — ياأهل المكان .. هل يجد عندكم حاجته غريب ظمآن ؟

وقال صوت الفتاة من الداخل — نحن خدم الضيفان .

ومضت برهة ، خرجت على اثرها الفتاة تحمل وعاء ملآن بالماء ، وقدمته الى القاضي ، فتناوله منها ورفعه الى فمه وشرب وهو في غير حاجة الى الشرب ، ثم قال — ما اسم العروس ؟

وخفضت الفتاة ناظريها واجابت — كلارا ..

قال — وانا اردبكاس . . اردبكاس قاضي دهشور .

وكان الماء النور في مقلتي " كلارا " فاض ، وكان ورد خديها قطف . وكان النغم الذي ينبعث من جسمها زال ، فقد شهد اردبكاس ان " كلارا " تبدلت فجأة عند قوله لها — قاضي دهشور ، وشعر بانها اشمأزت خوفا ، فساوره الندم ، وحاول ان يخفف عن " كلارا " ما انزله بها من اضطراب ، فقال — اني خادم العدل .

ثم نظر الى عينيها ، واضاف — واني خادم الجمال .

وعاد " اردبكاس " على ظهر جواده راجعا الى " دهشور " والسماء من فوقه سقف مظلم ، والضفادع تنق في القنوات ، والطريق في شعوره طويل طويل ، وهو مخطوف الوعي ، يفكر في الحسن الباهر الذي استودعه الكوخ الخشبي ، يفكر في مقلتي " كلارا " الساحرتين ، وفي صوت " كلارا " الذي يوقظ دفائن رجولته ، وفي صدر " كلارا " ذي التفاحتين ، وفي عودها الرخص ، وفي ذراعيها البضتين ، وفي انامل يديها تحاكي العناب ، وفي كل شيء يمت اليها ويتصل بها من قرب او من بعد .

وجعل " اردبكاس " يتمنى ان تكون الفتاة له ، ان يستحوذ على ذلك الجمال الوحشي وان يفترسه وينتصر عليه ، ان يخضع لسلطان رجولته تلك الفتاة الغابية ، فيحيل مناعتها استسلاما ، ونفورها اقبالا ، وامتناعها عليه نوالا به .

وجاء الصباح ، فتوجه " اردبكاس " الى بيت العدل ، لينظر في شئون المجرمين والضحايا والمذنبين والابرياء ورفاق الليل واصحاب النهار ، وليصدر الاحكام الرادعة ، والاحكام المنصفة ، يضرب بالاولى على ايدي المعتدين ، ويتشبث بالثانية حقوق المغبونين .

وكان " اردبكاس " مسروق البال اثناء نظر القضايا وخلال اعلان الاحكام

وكان الخاتم يطبق على اصبعه ثم يطبق ، بعد نطقه لكل حكم .

لـذلك ، صاح "اردبكاس" في بيت العدل — لن ابت اليوم في قضية واحدة . فالى الغد .

وقام القاضي من مكانه ، واستقل الجواد ، متجها اليها ، الى الكوخ الخشبي الرابض في احشاء الحقول .

وكانت صورة " كلارا " تملأ مخيلة القاضي ، وصوتها يرن في وجدانه رنين الذهب في وجدان فقير بخيل .

وكان الجواد كالريح في سرعته ، وبصر القاضي تتخطفه افواه الطرق ، ليتبين ايها يؤدي به الى الكوخ فيمضي فيها .

واخيرا ، بلغ الجواد بالقاضي حافة الجدول ، فنزل اردبكاس الى الارض ، ومد الجواد عنقه الى الماء ، وراح القاضي يمشي الى الكوخ ، وهو ينادي — كلارا .. كلارا

وخرجت عروس الغاب ، مهدلة الشعر ، مذعورة المقلتين ، وقد احب اردبكاس وميض الذعر يلمع في ناظريها .

قالت " كلارا " — انت ؟

قال القاضي — " اردبكاس " خادم الجمال .

قالت — ماذا تريد ؟

قال — انت . . اريدك انت ياكلارا .. اني احول الحياة شيئا في قبضتك ، شيئا بين انامتك ، جرعة في كاسك .. هل تقبلين يا " كلارا " ؟

قالت — ماذا ياسيدي ؟

قال — ان تكوني لي ؟ فلدي لك الدار العظيمة والفرش الحرير والثياب والعطر والمجد وشراب الكهنة .

قالت — اعرف ياسيدي الى شانك . ولا ترجع الى هنا مرة ثانية .. ليس قلبي لك .

قال — وجسدك هذا .. اني اشتهي جسدك .

قالت — وانا لا امنح جسدي لغير الشخص الذي اسلمه قلبي انا لاافصل بين القلب والجسد .

وكان وجه السماء متشحا بنقاب الغروب ، وقد جعل الافق — من خلف ذلك النقاب — يودع الشمس ودامعا دموعا انسكبت قطراته في بلور الغيوم ، فشاع في الفضاء طيف احمر ، احسه القاضي سياط شهوة ، واحسته " كلارا " حنينا قانيا يلهم الطيور ترجيع الحب ومنظوم البكاء

وانسابت عبر الحقول ، على اجنحة النسيم ، انات ناي حزين ، فارتعش قلب الفتاة في صدرها حبا ، وقالت للقاضي وهي تهم بالدخول الى الكوخ — هذا نداء حبيبي يرف نغما شجيا .. وشكرا ياسيدي لك .. شكرا لك .

قال القاضي — من هو حبيبك ؟

وكانت " كلارا " قد دخلت الى الكوخ ، ولعلها لم تسمع كلمات " اردبكاس " .

وحار القاضي فيما يصنع فوقف مجلودا بشهواته الدنيا ، ثم قفز الى صهوة الجواد ، وجعل يضربه بكلتا يديه ، ويضربه بكلتا قدميه ، فيندفع الحصان في الطريق اندفاع الجنون .

وفي الصباح التالي ، اعتذر القاضي عن النظر في القضايا ، وامر الجند باحضار العراف ، فلما جاء ، انفرد به ، وقص عليه ماجرى له مع " كلارا " .

واستأذن العراف في يوم واحد يرجع اليه بعده ، وعنده الحل الناجع .

وانقضى الزمن المحدد ، واتى العراف وقال للقاضي — ان " كلارا " تحب راعيا اسمه " لاجوس " .. ولو خلت حياتها من ذلك الراعي ، لتمكنت يا سيدي القاضي من تحقيق الذي تشاء .. ولا تحاول ياسيدي اردبكاس ان تخطبها ، قبل ان تخرج الراعي " لاجوس " من دائرة حياتها

وتمتم "اردبكاس" — الآن فهو صاحب الناي الذي تنساب اناته عبر الحقول وعلى اجنحة النسيم .. لن تهزمني تلك الفتاة .. اني انا القاضي .. قاضي دهشور

وانصرف العراف ، وبقي " اردبكاس " غريق التفكير الأليم ، حتى افاقت عقله فكرة شريرة ، فتحت لها غرائزه ، وسكرت شهوته ، وصفقت ميوله !

والتزم " اردبكاس " ان ينفذ الفكرة الشريرة ، فاطلق احد الفرسان خلف الراعي " لاجوس " ، لياتيه منه بالخبر اليقين ، ليعرف من هو " لاجوس " ؟ ومن اهله ؟ وكم عمره ؟ وماذا يصنع في الحياة ؟ وما هي هوايته ؟

وكان القاضي يتلقف المعلومات التي يجيئه بها الفارس ، يوما بعد يوم ، كما يتلقف الصياد حبال شبكة يحكم نسجها .

وذات ليلة ، فوجيء اهالي دهشور بالجند يسوقون الراعي " لاجوس " الى السجن ، توطئة لتقديمه الى المحاكمة .

وكان الجنود يتصايحون — ايها المخطئ يا سارق الحقل .. انك اتلفت الزرع ، وافسدت الارض ، ثم احرقت المحصول جميعا .

وكان الاهالي ينظرون من بيوتهم الى " لاجوس " نظرة الكراهية ، فقد ذاع في دهشور قبل القاء القبض على الراعي ، ان حقلا كبيرا اشتعلت فيه النار ، فاتت على زرعه وضرعه وشجره وثمره .

وكان الفارس هو الذي حمل الخبر الى دهشور

وعند ذلك ، خرج العساكر الى الخلاء ، متجهين نحو الحقل الذي اضطرمت فيه النار

وانقضت ساعات ، ونزلت العتمة من السماء الى الارض ، والاهالي ينتظرون عودة الجند .

واخيرا ، وصل الجنود الى البلدة وهم يسوقون الراعي ، ويزعقون في الطرق — هذا هو اللص الذي سرق الزرع ثم احرق الحقل ، ليستر جريمته بالحريق ، ويصرف عن سرقته الظنون .

وكان اهالي دهشور يتساءلون — وماذا صنعتم بالنار السارية ؟ انا نخاف ان تمد السنتها فتنة دهشور .

وكان الجنود يقولون — لقد اطفأنا الحريق . ولم يعد خطر ماثل يهددنا .

ولم يكن احد في دهشور يعلم الحقيقة ولا يدري ان القاضي اتفق مع الفارس على سرقة الثمار من الحقل المجاور لكوخ الفتاة ، واخفاء تلك الثمار بالقرب من كوخ الراعي ، ثم على اشعال النار في الحقل ، والاتيان الى دهشور في حالة ذعر لابلاغ ماجرى ، ثم العودة مع الجنود لاطفاء الحريق ، والذهاب بهم الى ناحية كوخ الراعي ، ليروا الثمار المسروقة ، وليلقوا على " لاجوس " القبض . وعند ذلك ، يقسم الفارس انه شهد هذا الشخص متسللا من الحقل قبل اشتعال الحريق مباشرة .

وقد احسن الفارس اداء الدور المطلوب واجاده ، وتم بذلك للقاضي تنفيذ الجزء الاول من الفكرة الشريرة .

وعندما طلع الصباح جعل "اردبكاس" يتاهب لمغادرة منزله الى بيت العدل . وقد خلع من اصبعه خاتم الحق واخفاه في صوان ، ووضع بدلا منه خاتما آخر صنعه شبيها بخاتم الحق من الذهب الخالص ، ثم نظر الى اصبعه وقال — والآن .. لن يطبق عليك يا اصبعي ذلك الخاتم ، ولن يبترك من بعد .

وابتسم القاضي بسمة شر ، وخرج الى بيت العدل وفي راسه ابشع صورة للظلم .

وجلس القاضي في المكان المقدس الذي يعلو منه صوت العدالة فيغيث مظلوما ويعاقب ظالما .!

وساق الجند الاجوس المكبل بالحديد الى مكان القاضي ، وسأل اردبكاس الراعي — هل سرقت الثمر ثم لم تجد ستارا تخفي وراءه جريمتك غير احراق الحقل ؟

قال لاجوس — لا ياسيدي .. اني لا اسرق .. ولا احرق .. اني الفتى .. اسكب اشواق روحي في الناي .

والتاظ القاضي عندما تذكر الناي واناته الحزينة ورجفة " كلارا " حين طارت تلك الانات اليها على اجنحة النسيم . ولكنه كظم غيظه ، وقال — لن نضيع الوقت .. اين الفارس ؟ واين الجنود ؟ هؤلاء هم الشهود .

وقص الفارس الحكاية الملفقة بواقع انه شاهد الراعي وهو يتسلل من الحقل قبل اشتعال النار في الزرع ، وذكر الجنود انهم شاهدوا الثمار الى جانب كوخ الراعي .

وسكت القاضي برهة ، كأنه يفكر ، ثم قال — ان " لاجوس " ارتكب اولا جريمة السرقة ، ثم اقترف جريمة ثانية ابشع من السرقة ، وهي قضاؤه على المحصول الزراعي الذي تقتات منه دهشور طول العام ، اذ احرق الحقل واتلفه اتلافا ، ففرض الجوع والفقر علينا طول السنة .

ورفع اردبكاس يده التي بها الخاتم الزيف الى فوق ، وقال — اني احكم على " لاجوس " بالاعدام .

وعلق الجميع ابصارهم باصبع القاضي لحظة ، لم يسمع خلالها سوى تردد الانفاس في الصدور ، ثم قال القاضي — لم يطبق الخاتم على اصبعي .. واعدام الجاني حق ، اعدامه عدل .

وكادت الجدران تهتز من دوي الهتافات — عاش " اردبكاس " . يحيا القاضي العادل . الى الجحيم يا "لاجوس" .. عاش " اردبكاس " .

وبين الاعناق المشرئبة ، ومن خلال الايدي المرتفعة ، لمح " اردبكاس " في وسط الجموع وجه " كلارا " ، فتولاه اضطراب ، شعر بان ماتشبه الحمى يغزو اعصابه ، وسرعان ماتلوى وجهه ، وخرج من الباب الخلفي لبيت العدل ، والهتافات كالزئير امواج بارقة راعدة .

واتجه القاضي الى منزله ، تاركا الراعي بين ايدي الجنود لينفذوا فيه حكم الاعدام ، ولعل " اردبكاس " لم يذهب الى ساحة " دهشور " ليرى اعدام " لاجوس " ، مخافة تانيب الضمير ، بل ان صوت ضميره كان كلما اراد ان يعلو داخل نفسه تراجع القاضي يستجلب الى خياله صورة " كلارا " وجمالها الوحشي ، فينقلب قلبه بوحل الشهوة . ويلف بصرخات غرائزه ذلك الصوت النحيل الضئيل كما تلف الظلمات آخر تنهدة من نور الشمس وهي تودع الافق .

امتلأت ساحة دهشور بالناس ياتون من كل فج عميق ، الشيوخ والاطفال والنساء والرجال ، الفتيات والشبان ، يتوافدون ، ويتزاحمون ، ويتدافعون بالايدي وبالمناكب الى مكان الاعدام حتى غصت الساحة بالمواطنين ، واختنقت بالجماهير .

وكان شيخ عجوز على مقربة من الحبل المعد لشنق الاجوس ، وكانت الى جوار الشيخ تقف " كلارا " ذات الجمال الوحشي والمقلتين الحزينتين

ورفع الجند " لاجوس " الى المنصة الخشب ، وادخلوا في الحبل عنقه ، ثم جذبوا من تحت قدميه المنصة الخشبية فتعلق في الفضاء ، وجعل يتارجح قليلا ، ثم فاضت الروح .

وكانت الهتافات تدوي — الى الجحيم يا " لاجوس " .. تحيا العدالة .. الى الجحيم يا " لاجوس "

وسقط الشيخ العجوز الذي كان واقفا بالقرب من المشنقة ، واخرجت " كلارا " خنجرا من ثيابها شقت به صدرها شقا .

وتجمع الناس حول الشيخ والفتاة ، فاذا الاول قد اسلم النفس الاخير واذا الثانية تعاني سكرات الموت انتحارا .

وعرف اهالي " دهشور " ان الشيخ هو والد " لاجوس " وقد مات حزنا على ولده ، وان " كلارا " هي حبيبة الراعي وعروس آماله ، آثرت ان تلحق بحبيبها على ان تبقى في الارض .

وحمل اهالي دهشور الجثث الثلاث الى المدافن ووراوها المقابر ، ثم عادوا بين اسيف وسعيد وحزين ومبتهج وثرثار وساكت .

وهبط الليل ، وكان القاضي لم يغادر المنزل ، وقد جاءته انباء موت الشيخ هما ، وانتحار الفتاة حبا ، فوقعت عليه تلك الانباء وقوع القواصم ، بل ان انتحار الفتاة وحده ، هو الذي ارعش قلبه ، واسكن ذاته كرب الهزيمة .

وقد رفض " اردبكاس " ان يقابل احدا ممن يترددون على بيته للزيارة بعد المساء ، وبقي مهدوم القوى ، يتمنى لو استطاع ان يبعث " كلارا " من الموت ، ليقول لها — لن تفري مني ايتها الغابية ذات الجمال الوحشي ، ولن يخلصك حتى الموت مما اريد بك .

ونام جميع الذين في دهشور ، والقاضي يقظان ، لابل مؤرق الاجفان ، كانما شدت نياط قلبه من داخل صدره الى لوح من الحديد !

وزال من شعور القاضي الزمن ، وتلاشت معالم المكان ، وخيل اليه انه في دوامة من الظلام ، وكان المصابيح في البيت ماضاءت ، وكان المنزل ماقامت له قائمة . وسمع اردبكاس صوتا كالعواء المخوف ، ثم مالبث ان خرج من مصدر ذلك العواء ، في دوامة الظلام ، جسم عديد رفيع ، راسه قطعة مدببة من نار ، وذراعاه طويلتان .

وخيل الى القاضي ان حجرا يسقط على قلبه ، فصرخ — من انت ؟

قيل — انا خادم الخاتم .. بل اني واحد من خدمه العديدين .

قال اردبكاس — اجني انت . ؟

قال الخادم — جني انا يا اردبكاس .

قال القاضي — وماذا تريد ؟

قال الخادم — لا اريد شيئا اكثر من تقديمك الى المحاكمة

قال اردبكاس — اية محاكمة واين ؟

قال الخادم — سترى ايها القاضي الذي خان الامانة .

ولم يكد القاضي يحاول ان يرفع يديه متوسلا ، حتى شعر بان يدين غير منظورتين تحملانه الى فوق ، ثم تطيران به عبر الدجى ، وهو يصيح وقلبه ينبض في صيحاته — اتوسل اليك .. الرحمة .. الرحمة .. انقذوني .. ادركوني يا اهالي دهشور ..

وكانت الظلمات من فوقها ظلمات ، والسماء يتيمة القمر شهيدة النجوم ، ولا شيء يبدو في ناظري القاضي غير جسم ذلك الخادم الجني وراسه النار . !

واخيرا ، هبطت بالقاضي اليدان غير المنظورتين الى مكان موحش ، فقال اردبكاس وهو يوضع على الارض — اين انا ؟

قال الخادم — في المقابر .. هنا قتلاك يا اردبكاس . . هنا دفن لاجوس ودفن والده ، ودفنت كلارا . . انظر .. الا ترى شيئا كالحريق يتجمع نارا وتشتد لهيبا ، فيتضح على نوره المكان .. هذه النار هي الآلام التي اذاقها ظلمك للذين قتلت يا اردبكاس . وعلى ضوء هذه الآلام ايها القاضي الظالم الخائن ، ستنعقد لك المحاكمة .

وارتاع القاضي حين راى حوله مقابر من بعدها مقابر ، ومن بعدها مقابر . !

قال الخادم — انظر .. الا تشهد هذه الشجرة ؟

ونظر القاضي ، فاذا امامه شجرة قد علق في احد فروعها خاتم ذهبي .

قال الخادم — هذا هو خاتم الحق .

ثم صاح الخادم صيحة فتتت جميع تماسك القاضي — عقدت المحاكمة .

وارتفع غطاء احد القبور الى فوق ، وقام داخله ميت مدثر بكفن ابيض ، ثم مزق الميت كفنه بيديه ، وجعل يمشي نحو الخادم والقاضي ، الى مكان الشجرة .

ثم ارتفع غطاء قبر ثان ، وغطاء قبر ثالث ، وخرج من القبرين ميتان آخران ، وصنعا مثلما صنع الميت الاول .

وتجمع الثلاثة امام القاضي ، فصاح الخادم — مزقوا من على وجوهكم الاقنعة ياضحاياه .

وسقط القاضي على الارض مغشيا عليه ، حين رأى وجوه الموتى ، وعرف ان الثلاثة الذين تعدوا لمحاكمته هم الراعي لاجوس بوالده الشيخ الحزين وحبيبته " كلارا " ذات الجمال الوحشي .

ونظر الضحايا الثلاث الى الخادم نظرة ذات مغزى ، فايقظ القاضي من غيبوبته ، بصيحة اطلقها كالنار تهب هبوبا مخبولا .

قال الراعي للقاضي — انت لفقت لي الجريمة وسلمتني بما دبرت لي الى المشنقة

وقالت كلارا — لانك اردت ان تحقق لنفسك مني غرضا شهويا ، فاخفقت ، ثم علمت انني احب لاجوس واعشق انات مزماره التي يسكب فيها الحنين الى المجهول .

وقال الخادم — وجاءك العراف يا اردبكاس ونصح لك باخراج الراعي من حياة الفتاة ، فلولت احد صنائعك بالتجسس والكذب والاختلاق ، وتم لك ما اردت .

وقال الشيخ — ولم احتمل الصدمة فاستشهدت من هول الفاجعة !

ولم يقو اردبكاس على قول كلمة واحدة وسادت سكينة رهيبة ، ثم قال صوت جاء من الشجرة — وقد خنت القسم الذي اليت به على نفسك ان تظل وفيا في مخلصا للعدل مؤديا رسالة الحق .

ونظر القاضي الى مبعث الصوت ، فقال الخادم — انه خاتم الحق الذي يتكلم . انه الخاتم الذي مزقت حرمته وزيفت شبيها له ، ووضعته في اصبعك يوم تنفيذ جنايتك المروعة

قال الراعي — واني بحق الصفاء الذي عشت ، وبحق المحبة التي كنت القي لها ، وبحق الليل الساجي الذي احلت نسائمه انغاما ، وبحق كل المشاعر الطيبة النبيلة التي اردت ايها القاضي ان تطفئها باعدامك اياي ، اطالب الساعة باعدامك .

وقال الوالد — واني بحق الابوة التي فجعتها بجريمتك الشنعاء ، وهززتها بقبضة شرك فتساقط ورقها ذابلا على التراب ، اطالب انا الآخر باعدامك .

وقالت الفتاة — واني بحق الحب الطاهر الذي كنته في جنبي للراعي ومشت على نوره نقية صافية الروح ، وبحق الوجد الشجي الذي اردت ان تقتله ايها القاضي الظالم الشهوي لتستبيح جسدي وتحولني من طاهرة الى عاهرة ، اطالب انا ايضا باعدامك .

وقال صوت آت من الشجرة — واني بحق الامانة التي حملتها لك فخنتها خيانة بشعة ، بحق المقدسات العادلة وقيم الانصاف في الانسانية ، اطالب انا كذلك باعدامك .

قال الخادم — ولكن اين الفارس الذي عاون اردبكاس في تنفيذ الجريمة ؟

قال الخاتم — له محاكمة اخرى .. والآن .. قيد هذا المجرم بالحبال .. اين الحبال ؟

قال الخادم — اني احضرت ذات الحبال التي شنق بها لاجوس .. وهذه هي ..

وقيد الجني القاضي ، قيد رجليه ويديه ، ثم حمله الى فوق .

كل هذا ، واردبكاس لا يتكلم ، للجمه الرعب ، وقضى على كل قدرة فيه .

ونظر الضحايا الثلاث ، فاذا الخاتم في فرع الشجرة يتسع ثم يتسع ، حتى اصبح دائرة يمكن ان يدخل فيها راس القاضي . وادخل الجني راس اردبكاس في الخاتم ، ثم جعل الخاتم يطبق على عنق القاضي ثم يطبق حتى شنق المجرم .!

* * *

وطلع الصباح ، وشهد احد الذين يعملون في حقل مجاور للمدافن ، رجلا مشنوقا معلقا تحت الشجر .

وابلغ الرجل اهالي دهشور ، ففزعوا الى المقابر ، وراوا القاضي ، والخاتم الذهبي المعلق في فرع الشجرة ، وجثث الضحايا الثلاث مرمية حيث كانت واقفة .

وسمع اهالي دهشور صوتا آتيا من الافق يقول — انه خاتم الحق المعلق في فرع الشجرة .. لقد خان القاضي رسالته ! فحقت عليه اللعنة .

وقد اخذ الناس يتناقلون هذه الحكاية جيلا بعد جيل ، ويؤكد حارس القبور اليوم ، انه منذ عمل في الحراسة حتى الآن ، يشهد في جوف الظلام محاكمة القاضي تتكرر كل ليلة ، وان الحارس الذي قبله كان يشهد تلك المحاكمة المتكررة ، وكان يرى كما يرى الحارس الحالي دماء اردبكاس تسيل على الشجرة .

ثم يضيف حارس القبور — وهذا هو السبب في ان لون الشجرة احمر قان .. انها تغتسل كل ليلة بدماء القاضي الظالم . وعند ما يبزغ الصبح ، تختفي الجثث ولا يراها انسان .

عبد الرحمن الخميسي

بقلم : بيرم التونسي

كامل يا مرسي شوف دي الخسارة
يا نجم ساطع على الوزارة

* * *

خواجات بلادنا مستعبدانا
الفن عاملينه اردفانه
من غنوه واحده على اسطوانة
يبني الخواجه الضخم عماره

* * *

وكام جزاة اللي الفوها
ولحنوها وزخرفوها
عندي عقود القضاه شافوها
جنيه ، وقهوه ، وكام سيجاره

* * *

وانت اللي حنيت على المؤلف
البائس اللي في البؤس الف
جبرت خاطره بقانون مكلف
من دم قلبك يا ميت خساره

* * *

يا ميت خسارة القانون معطل
والف تاجر يتمنوا يبطل
واحنا اللي طول الحياه حنفضل
في ايد تجار الفنون اسارى

* * *

من غير قانونك قالت علينا
رجال اوربا اللي بهدلونا
اجسام هزيله وعقول تخينه
مالناش في غير الزعيق جداره
كامل يا مرسي شوف الخساره

بيرم التونسي
